

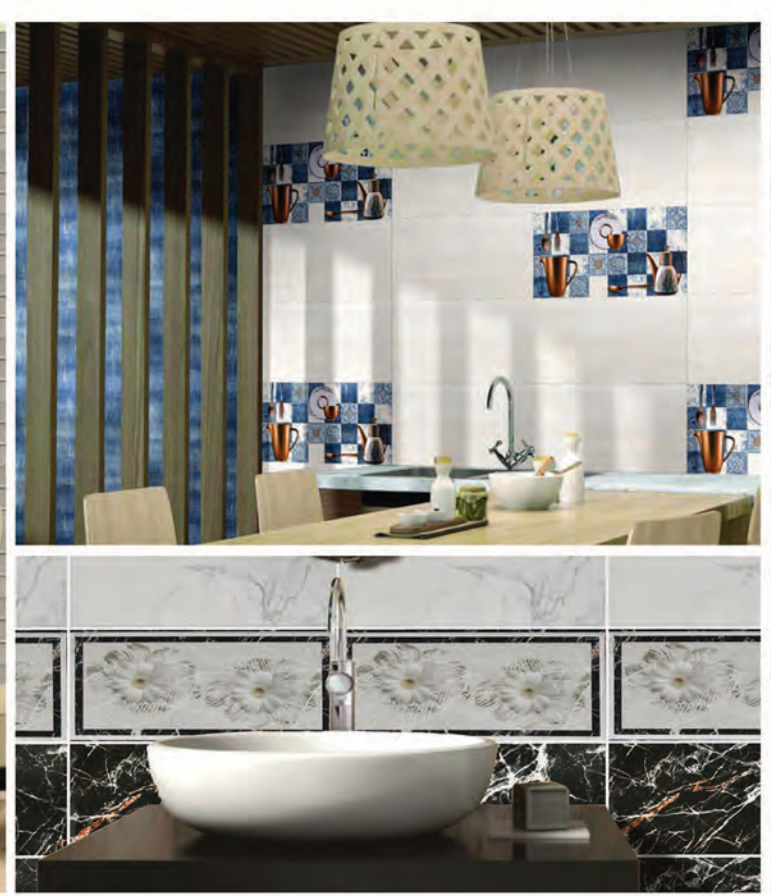
أكتوبر
OCTOBER WEEKLY
46th year NO. 2366
27.2.2022
بسم الله الرحمن الرحيم ـ السنة السادسة والأربعون ـ العدد ٢٣٦٦ـ الأحد ٢٦ رجب ١٤٤٣هـ ـ ٢٧ من فبراير (شباط) ٢٠٢٢م
الثمن: ٥ جنيهات
مصر والكويت
نموذج للعلاقات
العربية
ذوبان جليد شرق
أوروبا يعيد رسم
خريطة العالم
الحرب
اشتباكات برية وهجمات صاروخية وكوارث اقتصادية
تنديد أوروبي وأمريكي بالغزو الروسي وتعهد بعقوبات هائلة
قفزة في أسعار النفط وانهيار عملات وصدمة بأسواق المال
بعد القرم.. سيناريو بوتين المفضل يتكرر في أوكرانيا

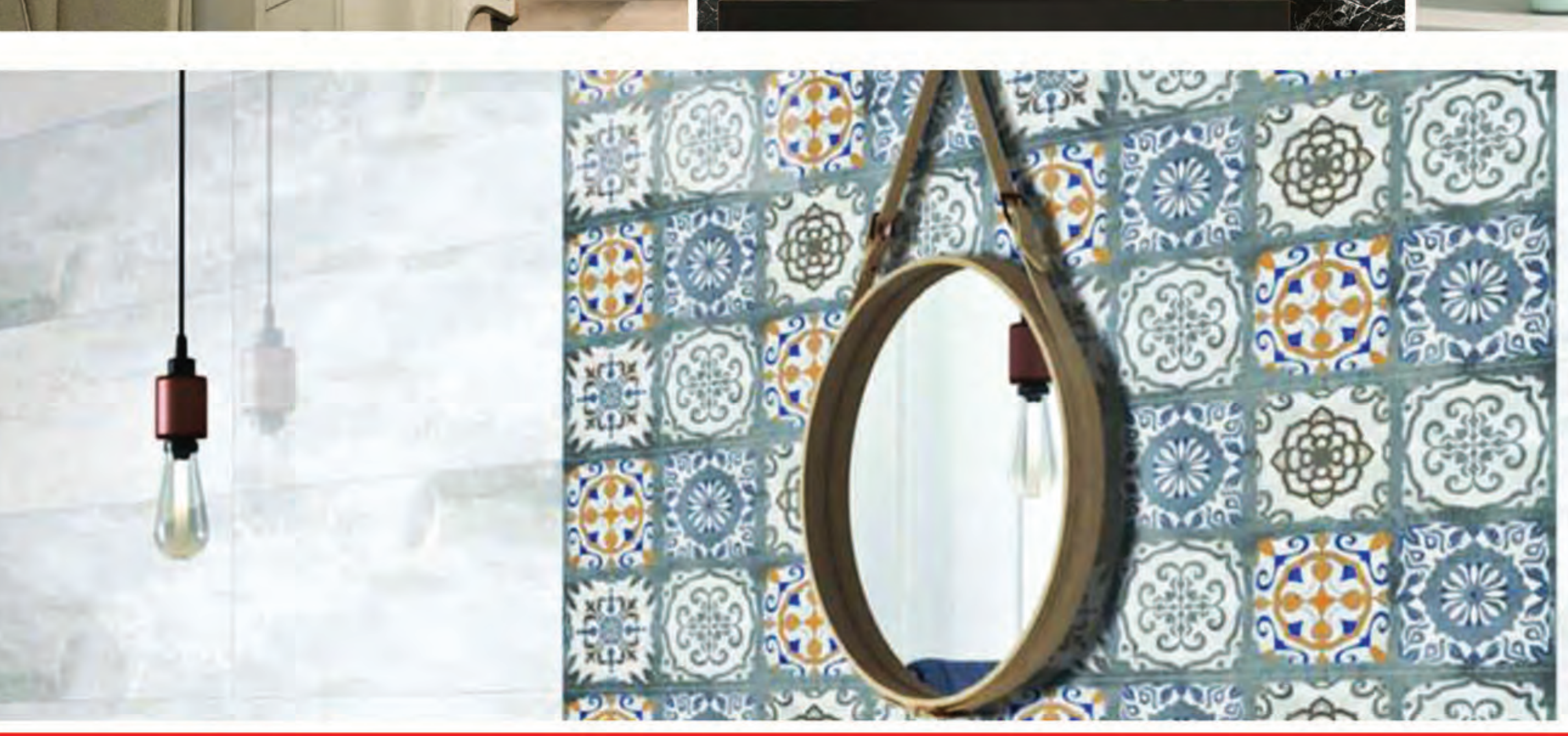


WALL TILES

25 x 50 & 30 x 60 cm







GLOSSY MATT OUTDOORS INDOORS

WWW.VENEZIA.eg

أكتوبر

مجلة سياسية عربية اجتماعية

أسسها : أنيس منصور

صدر العدد الأول فى ٣١ أكتوبر ١٩٧٦

رئيس مجلس الإدارة

سعيد عبده

رئيس التحرير

محمد أمين

للاتصال

١١١٩ كورنيش النيل القاهرة : ٢٥٧٧٧٠٧٧
(عشرة خطوط) محمول / ٦٩١٣٩١٣ (٠١٠٠) /
فاكسميلي : ٢٥٧٨٥٢٣٣
الإعلانات :
٢٥٧٧٧٠٠٩-٢٥٧٤٦٨٣٤ - ٢٥٧٧٨٤٤٨
أكتوبر على الإنترنت:
www. octobermageg. com
مكتب الإسكندرية: عمارة برج السلسلة
طريق الجيش تليفون : ٠٣/ ٤٨٦٣٥٤٩ -
٠٣/ ٤٨٧٩٨٥٨
أكتوبر برقيا: (أكتوبر) القاهرة

الاشتراكات

■ فى مصر ٢٥٠ جنيها لمدة عام كامل - ١٢٥ جنيها لمدة ٦ شهور - ٦٠ جنيها لمدة ٣ شهور. وفى الدول العربية ٢٢٥ دولارًا. وفى أوروبا وأفريقيا وأمريكا ٤٠٠ دولار أو ما يعادلها باليورو. ترسل الاشتراكات باسم إدارة الاشتراكات بمؤسسة الأهرام بشارع الجلاء أو مؤسسة أخبار اليوم بشارع الصحافة أو باسم مجلة أكتوبر ١١١٩ كورنيش النيل - القاهرة

سعر النسخة فى دول العالم

الدولة	السعر	الدولة	السعر
السودان	٣٠٠ جنيه	اليونان	٥ يورو
السعودية	١٠ ريالات	إيطاليا	٥ يورو
الكويت	١ دينار	سويسرا	١٠ فرنكات
الإمارات	١٠ دراهم	ألمانيا	٥ يورو
البحرين	١ دينار	فرنسا	٥ يورو
قطر	١٠ ريالات	النمسا	٥ يورو
عُمان	١ ريال	هولندا	٥ يورو
الأردن	٢,٧٥ دينار	الدانمارك	٦٠ كرونة
سوريا	٢٠٠ ليرة	استراليا	٨ دولارات أسترالية
لبنان	٥٠٠٠ ليرة	السويد	٢٠ كرونة
تونس	٤ دنانير	بريطانيا	٢,٥ جنيه
الجزائر	١٥٠ ديناراً	كندا	١٠ دولارات
المغرب	٢٥ درهما	أمريكا	١٠ دولارات
فلسطين	٢ دولار	لوس أنجلوس	١٠ دولارات
اليمن	٤٠٠ ريال		

البريد الإلكترونى

octobermag22@gmail.com



التجهيزات والطبع بمؤسسة دار المعارف (تأسست ١٨٩٠)

مقالات الرأى تعبر عن كتابها

ماكيت أساس وتصميم الغلاف: محمود إبراهيم

داخل العدد

إلى القارئ العزيز

نموذج يحتذى بـه فى تاريخ العلاقات الدولية، تفاهم واتفاق فى معظم القضايا المطروحة على الساحتين الإقليمية والدولية، العلاقات المصرية الكويتية هي إحدى العلامات الفارقة والمتميزة فى تاريخ التعاون العربي المشترك.

وزيارة الرئيس عبد الفتاح السيسي إلى الكويت تأتي فى إطار خصوصية العلاقات المصرية الكويتية وما يجمع الدولتين الشقيقتين من روابط أخوية وعلاقات تعاون متشعبة على جميع الأصعدة.

وتأتي أهميتها من خلال التنسيق المشترك والتعاون المثمر فى مختلف القضايا، وتستهدف الدولتان تعزيز العلاقات الاقتصادية فى مختلف المجالات التجارية والاستثمارية، حيث شهدت مصر فى عهد الرئيس عبد الفتاح السيسي تنمية غير مسبوقة فى تاريخها الحديث وخاصة فى مجالات بناء المدن والمشاريع العملاقة والبنية التحتية الضخمة من محطات الكهرباء والأنفاق وخطوط المواصلات والاتصالات والقطاعات الصحية والتعليمية والتعليم العالي، وهي إنجازات فى مجملها تحمل رسائل تحفيز وتشجيع للمستثمرين الراغبين فى الاستثمار بتلك القطاعات، ومثلما كانت مصر من أولى الدول التي هنأت الكويت باستقلالها، مرورًا بموقف القيادة والشعب المصري والداعم للكويت خلال فترة الغزو العراقي فى عام ١٩٩٠ كانت الكويت دائمًا داعمة بشكل كامل للدولة المصرية فى مختلف المواقف آخرها ثورة ٣٠ يونيو ٢٠١٣، إضافة إلى الاستثمارات الكويتية التي تحقق الاستفادة لكلا الدولتين.

العلاقات بين الشعبين المصري والكويتي تقوم على «المحبة والود المتبادل من منطلق الأخوة والعروبة، وجاءت زيارات الرئيس السيسي فى هذا الإطار مستهدفا النهوض بالتعاون الثنائي فى كافة مجالات العمل المشترك، من أجل تعزيز علاقات التعاون التاريخية الراسخة والمتنامية بين البلدين والشعبين الشقيقين فى مختلف المجالات الحيوية، إيمانا بوحدة الهدف والمصير والتطلع إلى مستقبل مزدهر.

أكتوبر





روسيا تقوض حلم «العالم أحادى القطب»..

ذوبان جليد شرق أوروبا يعيد رسم خريطة العالم

تتلاحق الأحداث فى شرق أوروبا وتتسارع معها تصريحات المسؤولين على الجانبين.. روسيا من جانب وأوكرانيا وعدد من قادة دول أوروبا والولايات المتحدة الأمريكية من جانب آخر. حالة من الترقب العالمى والحذر من الخطوات القادمة والتى زادت حدتها وارتفعت درجة حرارتها لتحول المنطقة المتجمدة فيما بعد الحرب الباردة وعقب سقوط الاتحاد السوفيتى وتفكك جمهورياته فى سبتمبر 1991. تسارع فى الأحداث جعل وسائل الإعلام تتحول بالكامل إلى شرق أوروبا لمتابعة تطورات الأوضاع هناك وسيطرت صورة «ساحة الاستقلال» وسط العاصمة الأوكرانية «كييف» على شاشات استوديوهات الأخبار. البعض ذهب إلى هناك فى انتظار حرب «عالمية ثالثة» كما ذكر له بعض المحللون، بينما ذهب البعض الآخر ليكون أحد أدوات المعركة، وآخرون يتابعون تطورات الأوضاع ولديهم قناعة أن الأمر لن يتعدى حدود أوكرانيا.

لكن الوضع المتسارع للأحداث، خاصة بعد اجتماع بوتين بمجلس الأمن الروسى الإثنين الماضى وإعلانه اعتراف بلاده باستقلال دولتى «لوجانسك – ودونتسيك» (تلك المنطقة التى يسيطر عليها الانفصاليون منذ عام «٢٠١٤» ضمن إقليم دونباس شرق أوكرانيا، ومعظم سكانها من الناطقين بالروسية.

عقب الإعلان أذاع التلفزيون الروسى مراسم توقيع معاهدات صداقة وتعاون مشترك بين موسكو والدولتين المعترف بهما من جانب واحد.

تسارعت وتيرة الأحداث وارتفعت حرارتها ليذوب الجليد فى شرق أوروبا بشكل غير متوقع جعل بعض المحللين يقف كثيرا قبل الحديث عن تطور المشهد، لكن الجميع اتفق أن المشهد لن يدفع بنا إلى حرب عالمية ثالثة كما يحاول البعض ممن يأخذون الأحداث إلى منطقة أبعد من الواقع.

هنا علينا أن نتوقف قليلًا لنرى المشهد فى أوكرانيا بصورة أوضح ودقة أكبر، ولنفهم لماذا تسارعت وتيرة أحداثه بهذا الشكل، الأمر الذى جعل البعض – ممن كانوا على يقين أن الحرب العالمية الثالثة لن تحدث – تتذبذب آراؤهم وباتوا غير واضحى الرؤية، خاصة بعد نشر الصور ومقاطع الفيديو للعملية العسكرية الروسية داخل أوكرانيا، والتى شملت شرق وشمال وجنوب أوكرانيا.

عمدت وسائل الإعلام الغربية إلى تقديم صورة للاجتياح الروسى على أنه مرحلة للتقدم نحو دول أخرى إلى جوار أوكرانيا كانت قبل ١٩٩١ ضمن دول الاتحاد السوفيتي، وأن كل ذلك مقدمة لاستعادة حلم الإمبراطورية السوفيتية، وهو ما نفاه بوتين.

وما بين تصريحات موسكو والغرب نتوقف عند عدد من النقاط المهمة لنستوضح تأثير ما يحدث فى شرق أوروبا على العالم.

هنا لابد أن نفرق بين تأثير تلك الأحداث على الدول الكبرى، وتأثيره على الدول النامية أو ما يعرف بدول العالم الثالث، فى ظل الآثار التى لم تنته بعد جراء جائحة كورونا.

(١)

استطاعت روسيا خلال الأشهر الأخيرة أن تختبر رد فعل أوروبا وأمريكا من خلال التحركات الغربية، وأن ترى المسار الذى من الممكن للغرب السير خلاله حال حدوث الأزمة.

وهنا حددت إدارة الرئيس بوتين خطوات تحركاتها باتجاه الأزمة الأوكرانية، وما هى البدائل والحلول المتاحة، فى ظل وجود الحركات الانفصالية فى شرق أوكرانيا منذ ٢٠١٤ فى منطقة دونباس وإعلان الدولتين (لوجانسك ودونتسيك) من جانب واحد.

كان هؤلاء بمثابة أحد أوراق التحرك المهمة من جانب موسكو لتحقيق أهدافها بشأن أوكرانيا، ومنع وصول الناتو إلى حدود روسيا. فكانت ورقة إعلان الدولتين فى شرق أوكرانيا وتوقيع معاهدات التعاون المشترك التى استخدمها بوتين بمثابة المدخل الشرعى للقيام بالعملية العسكرية الروسية داخل الأراضى الأوكرانية.

وهنا يبرز الدور الذى من الممكن أن تلعبه الحركات الانفصالية فى التأثير على استقرار الدولة الوطنية، والحفاظ على وحدة أراضيها.

(٢)

جاء تقدم أوكرانيا بطلب الانضمام لحلف الناتو العام الماضى بمثابة رفع لمستوى درجة حرارة الأزمة مع روسيا، ففى أبريل من العام الماضى جاء تصريح الرئيس الأوكرانى فولوديمير ويلينسكى خلال زيارته لباريس فى مقابلة مع صحيفة «لوفيجارو» الفرنسية: «لا يمكننا البقاء إلى أجل غير مسمى فى غرفة انتظار الاتحاد الأوروبى وحلف شمال الأطلسى الناتو».

هنا ارتفعت وتيرة الأزمة وأدركت روسيا خطورة ما يحدث من تمدد لحلف الناتو باتجاه حدودها الغربية التى لم تهدأ منذ ٢٠١٤ وعقب أزمة «القرم».

كما أن التحرك الأوكرانى باتجاه الناتو قد يجعل روسيا محاصرة، خاصة أن انضمام أوكرانيا قد يتبعه انضمام جورجيا.

وبذلك تنجح واشنطن وحلفاؤها الغربيون فى القضاء على وريث الاتحاد السوفيتى وتقويضه، وهو ما يدركه الرئيس الروسى فلاديمير بوتين، فكان رد الفعل سريعًا وتقدير الموقف أكثر سرعة واستعدادًا.

فى الوقت الذى تحرك فيه الرئيس الأوكرانى باتجاه الاتحاد الأوربى، استغلت موسكو المناوشات العسكرية بين كييف وجمهوريتى لوجانسك – ودونتسيك الشعبيتين والناطقتين بالروسية لتكون بمثابة ذريعة لدخول أوكرانيا وقطع الطريق على الناتو.

منذ الخميس قبل الماضى ومع تلاحق الأحداث وعقب الجلسة الثانية لمجلس الأمن

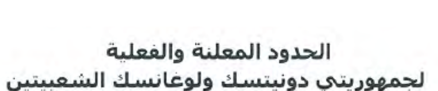


محمد أمين

m.aminaly@yahoo.com

أستطيع أن أقول إن الحرب الهجين التى تقوم بها روسيا باتجاه أوكرانيا لن تخرج عن حدود الدولة الأوكرانية فقد حققت العمليات العسكرية فى اليوم الأول أحد أهم الأهداف الاستراتيجية لها





التى فشلت فيها واشنطن فى الحصول على قرار من المجلس باتخاذ إجراءات دولية حيال موسكو، أدرك بوتين أن توقيت المواجهة يحتاج لخطوة سريعة بعد نجاح الحرب السيبرانية التى كانت بمثابة تمهيد للتحركات العسكرية.

هنا بدأت ترتفع وتيرة التصريحات ما بين واشنطن وموسكو، بل وفى أوكرانيا والاتحاد الأوربي.

وعقب توقيع اتفاقيات التعاون مع الجمهوريتين المعترف بهما من جانب موسكو فقط كانت العملية العسكرية تحت دعوى تأمين الدولتين ونزع سلاح كييف حتى لا تواصل الاعتداء على الدولتين الناطقتين بالروسية.

جرى خلال الـ٢٤ ساعة الأولى من الهجوم الروسى باتجاه شرق أوكرانيا السيطرة على مدينة تشيرنوبل وتدمير ٨٣ موقعًا عسكريًا أوكرانيًا ما بين مطارات وقواعد جوية ودفاع جوى ومراكز عسكرية، كما تم إسقاط مقاتلتى Su- ٢٧، ومقاتلتى Su- ٢٤ وطائرة هليكوبتر وأربع طائرات هجومية بدون طيار من طراز (بيرقدار TB- ٢) تابعة للقوات الأوكرانية.

كما تم توجيه هجوم سيبرانى على أنظمة الدفاع الجوى فى أوكرانيا، ما أدى إلى تعطلها فى مواجهة العمليات العسكرية.

كما حرص الجانبان الروسى والأوكرانى بمعاونة الغرب على استخدام الإعلام فى نشر نتائج العمليات العسكرية من الجانبين بحسب وجهة نظر كل منهما، فعمدت رويترز والفرنسية والأسوشيتد برس إلى تقديم صورة للعمليات الروسية تظهر الجانب الروسى وكأنه قام باجتياح شامل لأوكرانيا، وهو ما يجعل الخطر قريبًا من دول الجوار الأوربي، ويعد تهديدًا لدول حلف الناتو فتستارع وتيرة الضغط على موسكو.

على الجانب الآخر، كانت وكالة الأنباء الروسية وموقع سبوتنك و RT بالعربى تتابع العمليات وتعمل كأحد أدوات الحرب النفسية باتجاه أوكرانيا.

وقد حرص الرئيس الروسى على التأكيد خلال العمليات على أن روسيا لا تستهدف احتلال أوكرانيا وإنما تستهدف حماية إقليم دونباس من الاعتداءات الأوكرانية.

(٣)

تبقى النقطة المهمة فى تلك الأحداث، والتى يتساءل الكثيرون عنها: هل ستصبح أوكرانيا بمثابة نقطة البداية لحرب عالمية ثالثة؟

أستطيع أن أقول إن الحرب الهجين التى تقوم بها روسيا باتجاه أوكرانيا لن تخرج عن حدود الدولة الأوكرانية، فقد حققت العمليات العسكرية فى اليوم الأول أحد أهم الأهداف الاستراتيجية لها، وهى أن روسيا ما زالت تمثل القطب الثانى والقوى فى مواجهة الولايات المتحدة الأمريكية، ولم يعد العالم أحادى القطب، كما تروج الولايات المتحدة الأمريكية، ولم يعد القرار العالمى قرارًا منفردًا.

كما نجحت موسكو فى وقف تقدم الغرب باتجاه حدودها الغربية، فقد باتت دول أوروبا تسعى إلى الحفاظ على حدودها وتتحسب لأى تطور فى القرار الروسى، ما جعلها تنشغل عن مساندة أوكرانيا عسكريًا وتكتفى بالتصريحات وحزم العقوبات ضد روسيا.

لكن على الجانب الآخر كانت المجموعة الغربية وأمريكا أحد أدوات توريط أوكرانيا فى تلك الأزمة، ثم وتوقفوا جميعًا عند حدود التصريحات والتهديد بالعقوبات ضد موسكو، أما الدعم العسكرى فكان خارج أوكرانيا لإدراك الدول الغربية أن الدخول فى مواجهة عسكرية مع موسكو سيكون بمثابة إشعال حرب عالمية ثالثة، وهو ما سترفضه الشعوب الغربية فى ظل تأثير الأزمة على الاقتصاد العالمى، خاصة بعد ارتفاع أسعار النفط إلى ١٠٣ دولارات للبرميل خلال اليوم الأول للعملية العسكرية الروسية ضد أوكرانيا.

كما أن أوروبا قد تتأثر سلبًا حال الدخول فى صدام عسكرى مع موسكو، وما قد تتخذه الأخيرة من قرارات بشأن توريد الغاز الروسى لأوروبا، وهو ما يهدد أوروبا بالتجمد، إذ تمد روسيا أوروبا بحوالى ٤٠٪ من احتياجاتها من الغاز.

أما واشنطن، فرغم حزمة العقوبات الضخمة التى وجهتها ضد موسكو إلا أنها لم تستطع أن تنتصر فى خطة تقويض القوة الروسية، فقد أعلنت أنها لن تحارب فى أوكرانيا كما أنها تعلم أن موسكو قادرة على امتصاص العقوبات الاقتصادية المفروضة عليها.

إلا أن الأزمة قد رسمت خريطة جديدة للعالم تؤكد أن مرحلة القطب الأوحد قد انتهت، وأن عودة روسيا الوريث للاتحاد السوفيتى أسقط الحلم الأمريكى الذى ظنت واشنطن أنها قادرة على الحفاظ عليه بأن يظل العالم أحادى القطبية.

كما كشفت الأزمة وتلاحق أحداثها أن النزاعات الداخلية والانقسامات هى أحد أهم أدوات السيطرة واختراق الدول.

كما وجهت روسيا والصين – حليفتها القوية – صفعة قوية للإدارة الأمريكية.

> إننا أمام مرحلة يمكن أن نسميها بالحرب الدافئة القابلة أن تكون ساخنة نسبيًا فى بعض الأحيان، ولكن دون أن تصل إلى مرحلة الانفجار الكامل الذى يهدد السلم والأمن الدوليين، وهى مرحلة ستستمر طويلًا، فالصراع الدولى بين الولايات المتحدة وروسيا لن ينتهي؛ فلابد أن يكون هناك مثل هذا الصراع نظرًا لأن المصالح الدولية والتنافس على كسب مناطق النفوذ سيظل اللغة السائدة فى هذا العالم.



لم يكن وصف المستشار الألمانى «أولاف شولتس» للهجوم الروسى على أوكرانيا بـ «اليوم الأسود لأوروبا» مبالغًا، بل يمكن القول إنه يوم أسود للعالم بأكمله. فالتطورات التى حدثت منذ إعلان الرئيس الروسى فلاديمير بوتين الغزو الروسى لأوكرانيا تشير إلى أن تداعيات هذا الغزو ستكون كارثية سياسيا واقتصاديا على العالم كله.

وحتى كتابة هذه السطور، شهدت المواجهة بين الطرفين هجمات صاروخية، وإنزالًا بريا، وغلق مطارات، ومقتل وإصابة العشرات- مدنيين وعسكريين- ، مع احتمال تدخل أطراف أخرى فى هذه المواجهة.

روضة فؤاد





اشتباكات برية.. هجمات صاروخية.. حركة نزوح.. كارثة اقتصادية

تفاصيل «يوم الجحيم» بين روسيا وأوكرانيا

كما شهد العالم على المستوى الاقتصادي ارتفاعا قياسيا فى أسعار النفط والذهب، كما هوت أسواق الأسهم حول العالم، وتزامن ذلك مع تهديد أوروبى بعقوبات قاسية على روسيا.

الخميس الدامي

كانت البداية مع بزوغ فجر يوم الخميس، حيث أعلن الرئيس بوتين عملية عسكرية فى أوكرانيا، وقال فى كلمته إن هذه العملية تهدف للقضاء على ما وصفه بأنه تهديد خطير، مضيفًا أن هدفه هو نزع سلاح أوكرانيا وتخليصها من الفكر النازى، بعدها دوت صفارات الإنذار، وسماع دوى انفجارات فى العاصمة كييف ومدن أوكرانية عدة قرب خط الجبهة وعلى امتداد سواحل البلاد.

منذ تلك اللحظة، لم يعد العالم كسابقه، فتوالت البيانات والقرارات والإدانات من الجهات الدولية ورؤساء الدول، وجلس الجميع لمتابعة تطورات «الحرب»، وطبقًا لما نشرته وكالات الأنباء، فقد سُجل دوى انفجارات فى كراماتورسك، المدينة الواقعة فى الشرق وتضم مقر قيادة الجيش الأوكرانى، وخاركيف ثانى أكبر مدينة فى البلاد وقريبة من الحدود الروسية، وأوديسا على البحر الأسود، وكذلك فى ماريوبول أكبر مدينة أوكرانية بالقرب من المنطقة الأمامية.

محاور الهجوم

وقال حرس الحدود الأوكرانى إن قوات روسية هاجمت أوكرانيا من بيلاروسيا ومن روسيا، نحو الساعة الخامسة صباحا، وإن هجوما بدأ أيضا من شبه جزيرة القرم التى ضمتها روسيا إليها، كما نقلت وكالة «إنترفاكس» الروسية للأنباء عن متحدث باسم انفصاليين مدعومين من روسيا فى إقليم دونيتسك الأوكرانى أنهم شنوا ضربات على نطاق واسع على القوات الأوكرانية على امتداد الخط الفاصل بين الجانبين.

وفى أحدث تطورات الحرب، قالت وزارة الدفاع الأوكرانية إن البلاد تتعرض لهجوم روسى من ٣ محاور فى الشمال والجنوب والشرق، وشمل الهجوم الروسى ضرب أهداف للجيش الأوكرانى فى مدن ومقاطعات لوهانسك وسومى وخاركوف وتشرنيجوف، شرق البلاد، وخيرسون (جنوبا) ومنطقة لفيف (غربا)، فيما شهدت مدينتا أوديسا وماريوبول فى الجنوب عمليات إنزال جوى لقوات روسية، ونقلت صحيفة «وول ستريت جورنال» الأمريكية عن مسئول أوكرانى قوله إنه يعتقد أن مئات الجنود الأوكرانيين قتلوا فى ضربات جوية وهجمات صاروخية روسية.

> تنديد أوروبي بـ الغزو العسكري الروسي وتعهد بعقوبات «هائلة»

حركة الطيران

وأعلنت أوكرانيا إغلاق مجالها الجوى أمام الطيران المدنى، وإلغاء الرحلات الجوية من المطارات فى المدن الكبرى فى جنوب روسيا، القريبة من أوكرانيا، وأغلقت روسيا حركة الملاحة فى بحر آزوف بين روسيا وأوكرانيا، كما أغلقت مولدافيا مجالها الجوي بسبب الغزو الروسى لأوكرانيا المجاورة، وأعلنت ليتوانيا المجاورة أنها ستفرض حالة الطوارئ على أراضيها بعد الهجوم الجوى والبرى الذى شنه الجيش الروسى على أوكرانيا.

نزوح جماعي

وكأنه يوم الجحيم أظهرت المشاهد والصور تصاعد الدخان من بعض المقرات والمبانى والمطارات فى أوكرانيا، حسبما أشار مراسل «رويترز» الذى قال إنه شاهد دخانًا أسود يتصاعد فوق مقر المخابرات التابعة لوزارة الدفاع فى وسط كييف، كما تحولت محطات المترو إلى ملاجئ للأوكرانيين، وبحسب ما أعلنه حساب «مترو كييف» على تويتر، تم إيقاف نظام الدفع الآلى والسماح للمواطنين بالمرور إلى المحطات بشكل مجانى تمامًا، إلى جانب استعداد ٤٦ محطة





للعمل بنظام ملاجئ عند الطوارئ.

وشهدت كييف حركة نزوح كبيرة نحو الأرياف ومناطق الغرب، وتداول ناشطون على مواقع التواصل الاجتماعي مقاطع فيديو أظهرت تكدسًا لسيارات النازحين من العاصمة هربا من القصف الروسي، زادت صفارات الإنذار التى انطلقت فجأة لتنثر الرعب فى نفوسهم، واندفع سكان إقليم دونباس، إلى المحال التجارية والصيدليات لشراء احتياجاتهم، كما أظهرت الصور مشاهد وداع نساء أوكرانيات لأبنائهن وأزواجهن قبيل ذهابهم للتطوع كجنود فى صفوف الجيش الأوكرانى، وكان الجيش أهاب بكل الأوكرانيين القادرين على حمل السلاح للدفاع عن بلدهم ضد الغزو الروسى.

على الجانب الآخر، ذكرت كييف أن القوات الأوكرانية نجحت فى إسقاط ٣ مروحيات روسية، وأظهرت وسائل الإعلام العالمية صورًا لمروحيات روسية أسقطتها الدفاعات الأوكرانية قرب كييف.

عقوبات بالجملة

وبعيدًا عن تفاصيل المواجهة العسكرية، لابد من الإشارة لردود الفعل الدولية التى توالت عقب إعلان بوتين غزو أوكرانيا، والتى تراوحت بين الإدانة الشديدة، والتهديد بعقوبات غير مسبوقة، حيث قال الرئيس الأمريكى جون بايدن إن الولايات المتحدة وحلفاءها سيردون بطريقة موحدة وحاسمة على «هجوم غير مبرر من جانب القوات العسكرية الروسية» على أوكرانيا، وأضاف «روسيا وحدها هى المسئولة عن الموت والدمار الذى سيحدثه هذا الهجوم»، كما ندد زعماء الدول الأوروبية بالاعتداء الروسى على أوكرانيا، وتعهدوا بفرض عقوبات على موسكو، نظير انتهاكها للتقاليد الدبلوماسية المتعارف عليها، وتعهّد الرئيس الفرنسى، إيمانويل ماكرون، فى كلمة مسجّلة ألقاها من قصر الإليزيه بأن بلاده وحلفاءها سيفرضون عقوبات على روسيا تكون «على مستوى الهجوم» وستستهدف موسكو على «المستويين العسكرى والاقتصادى وكذلك فى مجال الطاقة».

وأضاف الرئيس الفرنسى الذى كان يتحدث مع وجود العلم الأوكرانى فى الخلفية إلى جانب العلمين الفرنسى والأوروبى، «لن نكون ضعفاء»، محذرًا من أن «العمل الحربى» هذا ستكون له «تداعيات عميقة ودائمة على حياتنا وعلى الصعيد الجيوسياسى لقارتنا».

من جانبه، حذر رئيس الوزراء البريطانى بوريس جونسون من أن الدول الغربية ستفرض عقوبات «هائلة» تستهدف الاقتصاد الروسى ردًا على غزو موسكو لأوكرانيا.

من جانبه، أعلن المستشار الألمانى أولاف شولتس أن الغزو الروسى لأوكرانيا «يعرّض حياة عدد لا يحصى من الأبرياء للخطر ويهدد السلام» فى أوروبا.

تداعيات كارثية

لا يمكن تناول تفاصيل يوم الجحيم دون الإشارة للتداعيات الاقتصادية الكارثية التى حدثت، إذ شهد العالم تأثرا اقتصاديًا كبيرًا منذ فجر الخميس، وقفزت أسعار النفط فى التعاملات المبكرة من جلسة الخميس، أكثر من ٤ بالمئة، وصعدت العقود الآجلة لمزيج برنت، إلى أكثر من ١٠٥ دولارات للبرميل، لأول مرة منذ ٢٠١٤، وقفزت أيضا أسعار الذهب عند ١٩٤٣ دولارا للأونصة، وهى أعلى مستوياتها خلال عام، وارتفعت العقود الآجلة لأسعار الغاز الطبيعى بقرابة ٣١ فى المئة، كذلك وصل سعر الألومنيوم إلى مستوى قياسى الخميس.

كما هوى الروبل الروسى إلى أدنى مستوياته منذ ٢٠١٦، وانخفضت العملة الروسية بنحو ٤ فى المئة لتلامس مستوى الـ٩٠ روبلا للدولار الواحد فى تعاملات الخميس، وفى وقت لاحق، توقف التداول فى الروبل والأسهم والعقود الآجلة فى بورصة موسكو تقريبا بعد أن انخفضت الأسعار إلى حدود نطاق التداول التى حددتها البورصة، كذلك شهد كل من اليورو والليرة التركية والاسترلينى هبوطا كبيرًا.

إحياء الحرب الباردة

تداعيات الحرب الروسية، وتأثيرها سياسيًا واقتصاديًا كانت محورًا لتحليلات الصحف ووسائل الإعلام العالمية، فذكرت «سى إن إن» أن صدى الهجوم الروسى سيتردد إلى ما هو أبعد من روسيا وأوكرانيا، وستترتب على الهجوم عواقب تشمل ارتفاعات مؤلمة فى أسعار الغاز المرتفعة أصلا، وقد يؤدى ذلك إلى إحياء الحرب الباردة التى بدت ذات يوم من بقايا التاريخ، ما يخلق مواجهة جديدة خطيرة بين الولايات المتحدة وروسيا، أكبر قوتين نوويتين فى العالم، أما شبكة «إن بى سى» الأمريكية، فذكرت فى تعليقها على الغزو الروسى لأوكرانيا، أن الرئيس فلاديمير بوتين لا يستهدف تلك الدولة فحسب، بل يسعى لإعادة صياغة النظام الأمنى للقارة الأوروبية، وربما إخراج جميع القوات الأمريكية من القارة.

كما تناولت تقارير أخرى سيناريوهات للحرب الروسية المتوقعة فى أوكرانيا بعد بدء غزوها، حيث يتوقع السيناريو الأول الاستيلاء على ٣٠٠ كيلو جنوب أوكرانيا لربط روسيا بشبه جزيرة القرم بريا، وهو ما ذكرته مجلة «الايكونوميست» البريطانية فى تقرير سابق، وهو أن روسيا قد تسعى إلى إنشاء جسر برى إلى شبه جزيرة القرم، المنطقة التى ضمتها إليها فى عام ٢٠١٤. وسيتطلب ذلك الاستيلاء على ٣٠٠ كيلو متر من الأراضى على طول بحر آزوف الأوكرانى، وسيؤدى ذلك إلى توسيع السيطرة الروسية فى منطقة تعرف باسم نوفوروسيا، أو روسيا الجديدة، وهى جزء تاريخى من الإمبراطورية الروسية على طول البحر الأسود.

أما السيناريو الثانى الذى يخشاه الجميع، فهو تغيير الحكومة فى كييف بالقوة بعد احتلال العاصمة بالكامل، وبعد أن يتم التخلص من الحكومة الحالية وسلطات الدولة، سيتم استبدالها بأشخاص موالين لموسكو.

> حركة نزوح وهلع فى أوكرانيا.. وطوابير أمام المحلات لشراء الاحتياجات الأساسية

> قفزة بأسعار النفط والغاز وانهيار عملات وصدمة بأسواق المال

> سى إن إن: الغزو سيهز أمريكا والعالم

الأهداف التى دمرها الجيش الروسى فى أوكرانيا (من المنظور الروسى)

- 74 منشأة عسكرية بينها 11 مهبط طائرات.
- ثلاثة مقار قيادة.
- قاعدة بحرية أوكرانية.
- 18 محطة رادار لأنظمة الدفاع الصاروخى الأوكرانية من طرازى إس-300 وبى يو كاى-ام1.
- مروحية هجومية.
- أربع طائرات مسيّرة "بيرقدار تى بى-2" تركية الصنع

عقوبات اقترحتها أوكرانيا لردع روسيا

- وقف نظام التحويلات المالية (سويفت).
- حظر أصول جميع معاملات المؤسسات المصرفية الروسية.
- حظر استيراد النفط والغاز الروسى.
- حظر الرحلات الجوية لأى شركة طيران روسية.
- طرد السفراء الروس حول العالم وقطع العلاقات الدبلوماسية مع روسيا.
- حظر توريد أى سلع أو تقنيات، بما فى ذلك البرمجيات المستخدمة فى قطاعات صناعة الطيران الروسية، بما فى ذلك الطيران المدنى.
- منع الشركات الأمريكية من توريد وتحديث البرمجيات لصالح المستهلكين الروس.

خبراء :

بعد الضربة الروسية لأوكرانيا..

كل السيناريوهات مفتوحة

خالفت روسيا التوقعات وقامت بشن عملية عسكرية تجاه أوكرانيا، وبعد أن أعلنت قبل أيام اعترافها باستقلال دونيتسك ولوجانسك عن أوكرانيا، ووقعت معهما معاهدة دفاع مشترك، استيقظ العالم على أنباء التحركات العسكرية الروسية ، الأمر الذى يتطلب محاولة استشراف السيناريوهات المقبلة، خاصة بعد أن اتفق الجميع سابقا على عدم قيام روسيا بأى تحرك عسكرى، وأن الأزمة سوف تنتهى بالطرق الدبلوماسية. «أكتوبر» استطلعت آراء عدد من الخبراء العسكريين، منهم من رأى أن الوقت لايزال مبكرا على توقع السيناريوهات المقبلة، وهناك من توقع أن المسألة لن تخرج عن سيناريوهين لا ثالث لهما.

د. نسرين مصطفى

فى البداية، يقول اللواء دكتور سمير فرج، المستشار بأكاديمية ناصر العسكرية العليا إن الوقت لايزال مبكرا لوضع سيناريوهات للعمليات العسكرية الروسية فى أوكرانيا؛ لأننا مازلنا لا نعلم ما ستسفر عنه العمليات العسكرية الروسية، هل ستكون عمليات محدودة أم تتخذ بُعدا آخر وعلينا أن ننتظر لنرى لأن كل السيناريوهات مفتوحة.

وأضاف اللواء فرج، الملاحظ أن روسيا بدأت عملياتها العسكرية بتدمير البنية الأساسية للجيش الأوكرانى ومنظومات الدفاع الجوى وتدمير مطارات، والاحتياطيات ومراكز القيادة والسيطرة لشل القدرة العسكرية للجيش الأوكرانى، وهو ما شاهدناه خلال الساعات الأربع الأولى من العملية العسكرية إلا أنه حتى الآن لم تتقدم القوات الروسية على الأرض، وبالتالى لا يمكن التنبؤ بالسيناريوهات القادمة.

وأكد الخبير الاستراتيجي أن رد الفعل الأمريكي والأوروبى يرفض هذه العمليات الروسية إلا أنهما أعلنا منذ بدء الأزمة عدم الدخول فى مواجهة عسكرية مع روسيا، إذا ما تقوم به روسيا هى حرب محدودة تقليدية وليست نووية؛ لأن أوكرانيا لا تمتلك أسلحة نووية والحرب بين دولتين فقط هما روسيا وأوكرانيا، وليست حربا عالمية فالولايات المتحدة ليست مستعدة لدخول حرب ولديها العديد من الأمور الداخلية كالانتخابات أما الناتو فلا يريد الدخول فى حرب من الأساس.

وعن جدوى العقوبات الاقتصادية، التى فرضتها الولايات المتحدة وأوروبا، أكد «فرج» أن الولايات المتحدة فرضت فى السابق عقوبات اقتصادية على روسيا إلا أنها لم تكن مجدية، كما أن روسيا درست بالتأكيد كل الاحتمالات قبل القيام بالعملية العسكرية وتعلم تماما كيف تتعامل مع تلك العقوبات، فهى ترى أنها قادرة على تحمل العقوبات.

إسقاط النظام وترسيم الحدود

فى نفس السياق، قال اللواء دكتور نصر سالم، المستشار بأكاديمية ناصر العسكرية العليا، إن العمليات العسكرية الروسية فى أوكرانيا تتم على الأرض بشكل فعلى فروسيا وجهت ضربة جوية لأوكرانيا وشلت وأربكت كل القيادات.

وأكد أن هناك سيناريوهين لمستقبل العمليات العسكرية الروسية فى أوكرانيا الأول أنها عملية محدودة؛ لدعم جمهوريتي دونيتسك ولوجانسك لترسيم الحدود وبهذا تكون روسيا استولت على بحر آزوف، التى تطل عليه أوكرانيا، وهو جزء من البحر الأسود، وإذا حدث ذلك تتحول أوكرانيا إلى دولة حبيسة وهو أخطر ما فى الأمر وقد تكتفى روسيا بذلك. أما السيناريو الثانى أن تكمل روسيا التوغل فى الأراضي الأوكرانية، خاصة أنها توجه نداء للجنود بالجيش الأوكرانى بإلقاء السلاح والتوجه إلى منازلهم ولم يوجهوا أية ضربات للمدن حتى الآن وفى هذه الحالة ستسعى روسيا إلى تولى حكومة موالية لها غير الحكومة الحالية الموالية للناتو، خاصة أن روسيا صرحت أنها لا تريد التوغل فى أوكرانيا وفى هذه الحالة سيكون الهدف هو تغيير نظام الحكم وترتد القوات الروسية.

وأضاف المستشار بأكاديمية ناصر العسكرية العليا، أن الناتو والولايات المتحدة لن يقوما بأى عمل عسكرى ضد روسيا ولن يتعدى الأمر فرض عقوبات اقتصادية وهو أقصى ما يستطيعا القيام به لدعم أوكرانيا، فالغرب أعلن أنه لن يتدخل عسكريا ولن يواجه عسكريا وهو التصرف الصحيح لأن مواجهة عسكرية بين دول نووية سيدمر العالم وهو أمر مستبعد نهائيا.

وأكد سالم، أن العقوبات الاقتصادية لن تؤتى ثمارها، خاصة أنها ليست المرة الأولى بل بالعكس فتلك العقوبات



ستقوى روسيا وتجعلها تعتمد على نفسها أكثر بل قد تكون فرصة لفتح أسواق جديدة لروسيا فى الصين. وتوقع أن تخرج روسيا أقوى بعد هذه الأزمة لو استطاعت إسقاط نظام الحكم فى أوكرانيا، حيث سيكون درسا رادعا لكل الجمهوريات، التى تريد الانضمام للناتو وستظهر أمام العالم أن أوروبا ضعيفة وأن حلف الناتو حلف هش وروسيا بمفردها استطاعت حماية مصالحها دون أن تقوى أوروبا على أى رد فعل.

وأشار إلى أن ما يحدث على المستوى العالمى أن روسيا والصين يؤسسان الآن لانتهاء زمن القطب الأوحد، وأصبح العالم متعدد الأقطاب فأصبح هناك القدرة الاقتصادية للصين من جهة وروسيا تستعيد كيانها مرة أخرى وبذلك انتهى النظام العالمى الأحادى القطب.

وأكد سالم أن مصر صديقة للدولتين وعلاقاتها قوية بكلاهما ويحمد للقيادة السياسية المصرية أنها أعدت مصر لمثل هذه الأزمات العالمية اقتصاديا وسياسيا وعسكريا حتى أن مصر لديها اكتفاء ذاتى من الطاقة والغاز والكهرباء ولدينا من القمح ما يكفى لمدة أربعة شهور أى حتى موسم حصاد القمح فهذه القيادة صاحبة رؤية حافظت على مصر ووضعتها فى موضع يسمح لها بمواجهة هذه الأزمات وأعتقد أن مصر ستكون من أقل الدول، التى من الممكن ان تواجه مشكلات نتيجة هذه الأزمة العالمية مقارنة بالمشاكل، التى ستحدث فى كثير من دول العالم، خاصة فى المنطقة العربية ومنطقة الشرق الأوسط.

روسيا تحمى أمنها القومى

ومن جانبه، أكد اللواء حمدى بخيت، المستشار بأكاديمية ناصر العسكرية العليا، أن روسيا جادة فى الحفاظ على مصالحها وإيقاف الزحف الأوروبي، الذى سعت له هى والولايات المتحدة فى تجاه روسيا ومحاولة إدخال أوكرانيا لحلف الناتو بل وتواجد قواتها فى أوكرانيا مما أثار حفيظة روسيا.

وقال اللواء بخيت، إن روسيا دولة أفعال عكس أوروبا فعندما استشعرت تهديدا لأمنها القومى عملت على فرض هيمنتها على مقاطعتى دونيتسك ولوجانسك وهما القريبتان من غرب روسيا حيث اقتطعت جمهوريتين واعترفت بهما مما أثار حفيظة الأوكرانيين فبدأوا اعتداءات محدودة على الإقليمين وروسيا، فقامت روسيا بما يعرف بالاستخدام المحدود للقوة فدخلت بعض القوات للجمهوريتين لحمايتهما ولم يحدث اعتداء على الأراضي الأوكرانية، أما بالنسبة للأوكرانيين فهو اعتداء على الأراضي الأوكرانية لأنهم لم يعترفوا بانفصال هذين الإقليمين.

وأكد بخيت أن الأمر لن يخرج عن سيناريوهين الأول أن تقوم روسيا بتوسيع عملياتها وإسقاط المقاطعتين بالكامل وبالتالى يكون شرق أوكرانيا مؤمنا بالكامل، والسيناريو الثانى فهو الاكتفاء بما تم تنفيذه فى الجمهوريتين وتأكيد استقلالهما عن أوكرانيا على أن تكون مرحلة استقلال الأقاليم مرحلة أخرى.

وأضاف المستشار بأكاديمية ناصر العسكرية العليا، أن استراتيجية روسيا تأمين غرب البلاد ضد أى زحف مما يتطلب تأمين الإقليمين فى أوكرانيا أو أن ينسحب الناتو من المعادلة فى أوكرانيا و تبقى أوكرانيا على مكانتها.

وعن الموقف الأوروبى، يرى أن أوروبا ليس لها دور إلا تنفيذ أوامر الولايات المتحدة فى فرض العقوبات الاقتصادية والسياسية على روسيا لا سيما أن الاقتصاد الأوروبى يعانى العديد من المشكلات.

وأوضح بخيت، أن عصر الحرب التقليدية انتهى، ويوجد الآن ما يسمى استخدام محدود للقوة وحرب معلومات لكن لا يوجد حرب تقليدية، فروسيا لن تحارب كما أشيع، كما أن العقوبات التى تفرض على روسيا لن تغير قرار استراتيجى لأمة، والتاريخ يؤكد ذلك فالعقوبات مورست ضد مصر فى الخمسينيات وكانت النتيجة أن مصر بنت دولة حديثة واستخدمت ضد العراق فباعت العراق البترول عن طريق نهر الفرات واستخدمت ضد روسيا لمدة طويلة جدا فقويت روسيا إذا العقوبات مجرد ذر للرماد فى العيون إلا أنها لا تؤثر على قرار استراتيجي.




اللواء سمير فرج:
ما تقوم به موسكو في أوكرانيا حرب تقليدية محدودة وليست نووية





اللواء نصر سالم:
الناتو والولايات المتحدة لن يقوما بعمل عسكري ضد روسيا



اللواء حمدى بخيت:
روسيا دولة أفعال.. والعقوبات لا تغير قرارا استراتيجيا لأمة

القوات على الأرض

(روسيا – أوكرانيا- حلف الناتو – الولايات المتحدة الأمريكية)

القوات الروسية

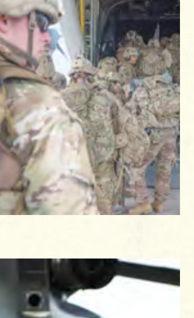
- ما يصل إلى 190,000جندى روسي يحاصرون أوكرانيا بين القوات الأرضية والقواعد الجوية والقواعد البحرية.
- 46 نقطة روسية للقوات الأرضية منها 11 نقطة للقوات الأرضية على الحدود المباشرة مع أوكرانيا .
- 29 قاعدة جوية روسية منها 3 قواعد جوية على الحدود مع أوكرانيا .
- 3 قواعد بحرية روسية منها 2 على الحدود البحرية الأوكرانية.

أوكرانيا تمتلك

- الجيش الأوكراني 200 ألف جندى منهم 250 ألف جندي في قوات الاحتياط.
- طائرات مسيرة من طراز "بيرقدار".
- صواريخ من طراز "غافلين" .
- "إن.إل.إيه.دبليو" المضادة للطائرات.

قوات حلف الناتو

- 4 مجموعات قتالية متعددة الجنسيات تابعة لحلف الناتو (5000جندى).
- 5 مجموعات من الشرطة الجوية لحلف الناتو.
- 40 مروحية للناتو على الأراضى الأوكرانية.
- 20 سفينة للناتو فى المياه الإقليمية الأوكرانية.
- 12 ألف جندى من دول الناتو فى دول أوروبا الشرقية .
- 22 طائرة مقاتلة ومركز دفاعى صاروخى فى رومانيا .



قوات أمريكية

- 200 جندى احتياط من جهاز الحرس الوطنى لتدريب الجيش الأوكراني.
- 2000 جندى أمريكي على الأراضى الأوكرانية.
- 10000 جندى فى بولندا وألمانيا ورومانيا.
- 8500 جندى فى حالة تأهب قصوى.



بريطانيا أرسلت لأوكرانيا

- طائرات محملة بمعدات عسكرية وأسلحة .
- أكثر من 100 عنصر من قوات النخبة الخاصة.
- ينتشر نحو 200 عسكري كندي منذ عام 2015 في أوكرانيا
- آلاف الصواريخ من طراز "غافلين" المضادة للدبابات.
- صواريخ "ستينغر" المحمولة المضادة للطائرات من طراز "أقدم".



التاريخ يعيد نفسه، هذه المقولة الشهيرة تتحقق الآن بصورة واضحة مع إعلان الرئيس الروسى فلاديمير بوتين اعتراف بلاده باستقلال دونيتسك ولوجانسك المنطقتين الانفصاليتين فى شرق أوكرانيا، فهذا السيناريو الذى وضعه بوتين فى مواجهة أوكرانيا، وما فعله الرئيس الروسى خلال الأيام الماضية فى شرق أوكرانيا كرره فى مناطق انفصالية أخرى بنفس السيناريو تقريبًا، فما هو هذا السيناريو الذى يفضله بوتين فى مثل هذه الأزمات على مدى السنوات الماضية؟

يبدأ هذا السيناريو بالاعتراف بالمناطق الانفصالية، ثم يتبعه إرسال قوات عسكرية بهدف «حفظ أو تعزيز السلام»، وبعدها الانضمام رسميًا إلى الاتحاد الروسى بشكل أو بآخر.

روضة فؤاد



نفذه حرفيا فى القرم وأبخازيا وأوسيتيا الجنوبية

سيناريو بوتين المفضل يتكرر فى أوكرانيا

أولى خطوات هذا السيناريو بدأت فى دونيتسك ولوجانسك يوم الاثنين الماضى، عندما اعترف الرئيس الروسى بالمنطقتين كدولتين مستقلتين، ووقع على وثائق تعلن أنهما لم يعودا جزءًا من أوكرانيا.

وتقع منطقتا دونيتسك ولوهانسك - المعروفة مجتمعة باسم دونباس - فى شرق أوكرانيا بالقرب من الحدود مع روسيا، وتضم المنطقة كلا من الأجزاء التى تسيطر عليها كييف وكذلك المناطق التى يسيطر عليها الانفصاليون، ويتحدث معظم سكان المنطقتين البالغ عددهم ٣,٦ مليون نسمة اللغة الروسية، وأصدرت موسكو فى السنوات الأخيرة أكثر من ٧٢٠ ألف جواز سفر روسى لما يقرب من خمس سكان المنطقة.

اعتراف الرئيس الروسى بوتين تبعه قراره بإرسال قوات إلى المنطقتين، وأظهرت الصور مركبات عسكرية روسية تتجه صوب الحدود الأوكرانية، وقالت روسيا إن القوات ستكون «لحفظ السلام» فى المناطق التى أعلنت استقلالها من جانب واحد، بعدها يتوقع المراقبون أن يتم إعلان جمهورية دونيتسك الشعبية وجمهورية لوجانسك الشعبية عن إجراء استفتاء شعبى حول الاستمرار كدول مستقلة (لا يعترف بها أحد غير موسكو) أو الانضمام رسميًا إلى الاتحاد الروسى، وبعد أن تتم عملية الاستفتاء ويصوت مواطنو الجمهوريتين اللتين تمثلان معاً إقليم دونباس، والذى يتحدث أغلب سكانه اللغة الروسية ونسبة كبيرة منهم روس بالفعل، لصالح الانضمام إلى الاتحاد الروسى، يتقدم رئيسا الجمهوريتين بطلب رسمى إلى بوتين بقبول انضمامهما، ويوافق بوتين ويطلب من الدوما إقرار الانضمام.

هذا السيناريو تم تنفيذه بشكل حرفى فى شبه جزيرة القرم، قبل أكثر من ٨ سنوات، وتحديدًا فى ٢٠١٣، حين اتخذ الرئيس الأوكرانى يانكوفيتش (الموالى لروسيا) قرارًا بعدم توقيع اتفاقية الشراكة بين كييف والاتحاد الأوروبى، ووقف عمليات اندماج أوكرانيا مع الغرب، فأدى ذلك إلى اندلاع مظاهرات حاشدة ضده وأصدر أوامره لقوات الأمن بقمع المظاهرات، وهو ما أدى إلى مقتل نحو ١٠٠ متظاهر وإصابة المئات.

تفاقمت الأزمة، وأدت فى النهاية إلى هروب يانكوفيتش وتولى زعماء المعارضة الحكم خلفاً له وأصدروا أوامر باعتقاله ومحاكمته بتهمة قتل المتظاهرين، لكن موسكو اعتبرت السلطة الجديدة فى كييف «تمرداً مسلحاً» واستدعت سفيرها للتشاور، فى المقابل، وجدت السلطة الجديدة فى كييف دعماً متواصلاً من أوروبا الغربية والولايات المتحدة.

وأعلنت الأقاليم الشرقية فى أوكرانيا عدم اعترافها بالحكومة المركزية فى كييف، ومن تلك الأقاليم شبه جزيرة القرم ودونباس وغيرهما، واشتد القتال فى تلك الأقاليم بين القوات الحكومية الأوكرانية من جهة والقوات الانفصالية من جهة أخرى، وأعلنت حكومة إقليم القرم الانفصال عن أوكرانيا وإعلان جمهورية القرم المستقلة، واعترفت بها موسكو وأرسلت قواتها إلى الإقليم بناء على طلب الحكومة الانفصالية.

وأجرى حاكم جمهورية القرم الشعبية استفتاء صوتت خلاله الأغلبية الساحقة لصالح الانضمام إلى الاتحاد الروسى، ثم وجّه رئيس الجمهورية الانفصالية رسالة رسمية إلى روسيا طالبا الانضمام إلى موسكو، ودخلت القوات الروسية إلى الإقليم وأعلنت ضمه رسمياً إليها فى ٢٠١٤.

وبعيدًا عن أوكرانيا، كرر بوتين هذا السيناريو فى جورجيا، فى عام ٢٠٠٨، حيث اعترفت روسيا بـ «استقلال» أبخازيا وأوسيتيا الجنوبية، وهما منطقتان جورجيتان منفصلتان بعد أن أرسل رئيس جورجيا، ميخائيل ساكاشفيلى، قوات إلى منطقة تسخينفالى، عاصمة أوسيتيا الجنوبية، بهدف إعادة هذه الأراضى إلى سيطرة جورجيا، وردا على ذلك، شنت روسيا سلسلة من الضربات الجوية على أهداف جورجية فى كل من أبخازيا وأوسيتيا الجنوبية، قبل الاشتباك مع القوات البرية، وعلى مدار خمسة أيام، دفعت القوات الروسية قوات تبليسى إلى الوراء حتى وقف الجيش الروسى على بعد ٣٠ ميلا من العاصمة تبليسى.

واعترفت روسيا باستقلال أبخازيا، فى ٢٦ أغسطس ٢٠٠٨، وفى ١٧ نوفمبر ٢٠٠٨، صدق البرلمان الأبخازى على مشروع قانون يخول لروسيا إنشاء قاعدة عسكرية لها فى أبخازيا فى عام ٢٠٠٩، كما قامت عدة اتفاقيات مثيرة للجدل بين الطرفين، أدت إلى بيع أو تأجير عدد من المناطق الحدودية بين أبخازيا وروسيا، ونفس الأمر فى إقليم أوسيتيا الجنوبية، حيث تتواجد فيها قوات روسية حتى اليوم.

> **الاعتراف بالمناطق الانفصالية يتبعه إرسال قوات لـ «حفظ السلام» ثم الانضمام رسميًا إلى الاتحاد الروسى**

> **فى 2014 أعلن إقليم القرم الانفصال عن أوكرانيا وإقامة الجمهورية المستقلة ثم انضم للاتحاد**





الثوابت الأساسية، التى تقوم عليها السياسة المصرية، هى الانفتاح على كل الدول الكبرى وإقامة العلاقات المتوازنة والمعتدلة معها من أجل البناء والتنمية وتحقيق السلام والأمن.. هذا ما أكده الرئيس عبدالفتاح السيسي، خلال جولته التفقدية بالكلية الحربية، رافقه خلالها الفريق أول محمد زكي، القائد العام للقوات المسلحة وزير الدفاع والإنتاج الحربي، والفريق أسامة عسكر، رئيس أركان حرب القوات المسلحة وعدد من قادة القوات المسلحة».

تامر عبد الفتاح

الرئيس السيسي في الكلية الحربية:

لدينا علاقات متوازنة مع كل الدول الكبرى

وصرح المتحدث الرسمى باسم رئاسة الجمهورية بأن الرئيس تابع برامج تدريب طلبة الكلية الحربية مهاريا وبدنيا، وشارك الطلبة فى الأنشطة الصباحية، وفى إطار حرص سيادته على التواصل المباشر مع الطلبة فقد دار حوار مفتوح بين الرئيس والطلبة، تناول جهود الدولة على المستوى الداخلى والخارجى من أجل تعزيز التنمية الحالية فى مصر وكذلك تحقيق الاستقرار فى المنطقة فى ظل التحديات الإقليمية المختلفة فضلاً عن جهود تعزيز التعاون الثنائى بين مصر وكل دول العالم بما فى ذلك على الصعيد العسكري.

ووجه الرئيس طلبة الكلية الحربية بالاستمرار فى الحفاظ على لياقتهم واستعدادهم البدنى والذهنى المرتفع، والتحلى بالقيم العسكرية النبيلة، التى طالما تميزت بها مؤسسة القوات المسلحة المصرية من الانضباط والالتزام والرغبة فى تلقى العلم والمعرفة ليصبحوا نموذجًا وقدوةً لغيرهم من الشباب، كما وجه الرئيس التحية لرجال القوات المسلحة المصرية البواسل على ما يقدمونه من تضحيات وجهود مخلصة للحفاظ على أمن واستقرار الوطن وصون مقدرات الشعب المصرى العظيم.

مستقبل النظام الدولي

على جانب آخر، ألقى الرئيس عبدالفتاح السيسي، كلمة عبر تقنية «الفيديو كونفراس»، بمناسبة المنتدى العالمى للتعافى من جائحة فيروس كورونا، بمنظمة العمل الدولية، وقال الرئيس السيسي: إن مستقبل النظام الدولى فى عالم جديد أخذ فى التشكل أمامنا يوما بعد يوم، مشيرا إلى أن جائحة كورونا عصفت بالأوضاع الاقتصادية والاجتماعية وتجاوزت فى تأثيرها أكثر أزمات العالم فداحة.

وأضاف أن أى محاولات للتغلب على تداعيات تلك الأزمة لابد وأن يكون الإنسان محورها الرئيسي، مؤكدا أن جائحة كورونا كانت ولا تزال أزمة إنسانية بوجه عام لا أزمة صحية فقط أو اقتصادية أو اجتماعية فحسب.

وأكد أن مصر استطاعت تجاوز الكثير من تبعات أزمة «كورونا» على مدار العامين الماضيين، من خلال سياسات مالية واقتصادية واجتماعية، أثبتت نجاحها وفاعليتها ونبذل فى الوقت الراهن، جهودًا شهدت لها مختلف الأطراف الدولية مكنتنا من تحقيق معدلات نمو إيجابية، رغم كل الصعاب، التى واجهناها ولا نزالُ وساهمت فى إيجاد حالة من الاستقرار والثقة الدولية، فى قدرة الاقتصاد المصرى على الصمود وامتصاص الأزمات وتجاوزها.

وأضاف الرئيس السيسى أن مصر استطاعت أيضًا رغم الأزمة، أن تنفذ مبادرات طموحة، لرفع مستوى معيشة المواطن فى الريف والمناطق الأكثر احتياجًا، من خلال مبادرة «حياة كريمة»، ومد شبكة الضمان الاجتماعى لمئات الآلاف من الأسر، من خلال برنامج «تكافل وكرامة» مما ساهم فى تخفيف عبء الجائحة، فضلًا عما تبذله مصر من جهود لتعزيز الشمول المالى، ودمج الاقتصاد غير الرسمى والرقمنة.

وأشار إلى أن تلك الأزمة قد كشفت بشكل جلي، عن مواطن ضعف ببعض جوانب المنظومة الدولية، يتعين علينا التوقف عندها وبحثها، بغية إيجاد حلول فعالة للتغلب عليها.

آليات فاعلة

وتحدث الرئيس السيسى حول مستقبل النظام الدولى خلال السنوات القادمة، وقدرته على الاستجابة للأزمات العالمية الطارئة، وتبعاتها متعددة الأبعاد.

وتساءل الرئيس السيسى «هل يمكن لنا تحمل تبعات استمرار وجود نحو «٦١٪» من قوة العمل فى العالم فى عداد الاقتصاد غير الرسمى، فضلا عن افتقار نحو «٤» مليارات إنسان للضمان الاجتماعي؟.. قائلا «إذا كانت الإجابة بلا، وأظنها كذلك، فيصبح التساؤل المنطقى الثانى هل لدينا القدرة على الخروج - جماعيًا - من الأزمة والتطلع إلى مستقبل أفضل؟.. وإذا كانت الإجابة نعم، وأظنّنا نريدها كذلك فأى طريق نسلك؟.. هل نستمر على السياسات القديمة، أم نحاول البحث عن سياسات جديدة؟».

وأضاف «إننا وقد اتفقنا على صعوبة الاستمرار على الوضع الحالي، فعلينا أن نتفق كذلك، على أنه لا خروج من هذه الأزمة، دون سياسات متكاملة، وآليات فاعلة لتنفيذها وقدرة مالية على ذلك، وتلك التحديات ستجد الكثير من الدول النامية والأقل نموًا، صعوبات جمة فى تجاوزها».

وأوضح أن التعافى من الأزمة ممكن، إذا توافرت الإرادة الدولية الصادقة، والتزمت جميع الأطراف بمبدأ تقاسم الأعباء والمسئوليات.

صياغة سياسات العمل

وأكد أهمية دور المؤسسات والمنظمات الدولية، فى صياغة سياسات للعمل، تستطيع إيجاد حلول لمشكلات اجتماعية تنشأ وتتطور بسرعة، بشكل ربما يتجاوز قدرة المنظومة الدولية الحالية، على مواكبتها والتكيف معها.

وجدد الرئيس السيسى تأكيده على ضرورة إيجاد السبل الكفيلة، بتمكين الدول النامية من الوفاء بالتزاماتها، ورفع طموح عملها المناخي، وفقًا لاتفاق «باريس» دون الإخلال بمبادئ الإنصاف وعدالة الانتقال مع توفير الحماية الاجتماعية، ودعم جهود تحقيق التنمية والقضاء على الفقر.

وقال إن ذلك لن يأتي، دون توفير بيئة دولية مواتية، تساهم فى حشد التمويل اللازم للدول النامية، لدعم جهودها لمواجهة تغير المناخ والتكيف مع آثاره، وبناء القدرة على تحملها مع وضع التعهدات موضع التنفيذ، وتقليص الفجوات التى يواجهها عمل المناخ الدولى، على كل الأصعدة، مشيرا إلى أن هذا بعض ما نصبو إلى تحقيقه، خلال رئاسة مصر لقمة المناخ القادمة، فى شرم الشيخ نهاية العام الجاري، وسنعمل مع كل الأطراف بحياد وشفافية، فى سبيل ذلك.

> **الثوابت الأساسية التى تقوم عليها السياسة المصرية هى الانفتاح على كل الدول من أجل التنمية والسلام**

> **الرئيس يدير حوارًا مفتوحًا مع الطلبة حول جهود الدولة على المستوى الداخلى والخارجي**



وزير البترول يكشف عن الحل السحرى لمواجهة التغير المناخى

أكد المهندس طارق الملا، وزير البترول والثروة المعدنية، أن الغاز الطبيعى كوقود نظيف يعد أحد أهم الحلول الداعمة للتوجه العالمى لمواجهة مشكلة التغير المناخى، وتوفير مصادر طاقة نظيفة منخفضة الانبعاثات الكربونية.

وأوضح أن الغاز الطبيعى أنظف وقود هيدروكربونى يمكن الاعتماد عليه وبأسعار ملائمة، مشيرًا إلى أنه سيلعب دورا محوريا فى تيسير التحول الطاقى بشكل متوازن وواقعى، حيث تشير أغلب التوقعات إلى أنه سيشارك بشكل متميز على المدين القصير والمتوسط وسيكون جزءا أساسيا فى مزيج الطاقة العالمى على المدى الطويل.

وشدد الملا على أهمية توفير التمويل وإتاحة التكنولوجيات وبناء القدرات لدعم الاستغلال المستدام للغاز الطبيعى تيسيراً للتحول العادل للطاقة.

الحكومة «خلية نحل» للتجهيز لقمة المناخ

جدد د. مصطفى مدبولى، رئيس الوزراء، التأكيد على أهمية المتابعة المستمرة لما يتم تنفيذه من مشروعات ضمن استعدادات شرم الشيخ لاستضافة المؤتمر وتوفير كل المتطلبات اللازمة لتنفيذ المشروعات التي من شأنها أن تسهم فى ظهور المدينة فى أبهى صورة لها، وبما يعكس قدرة وإمكانيات الدولة المصرية على تنظيم مثل هذه الأحداث والفعاليات العالمية، وذلك تنفيذًا لتوجيهات الرئيس عبد الفتاح السيسي فى هذا الصدد.

جاء ذلك خلال ترؤسه اجتماع اللجنة العليا المعنية بالتحضير لاستضافة مصر لمؤتمر الأطراف السابع والعشرين لاتفاقية الأمم المتحدة لتغير المناخ (COP27).

كما التقى مدبولى بمحافظ جنوب سيناء خالد فودة، ونائب المحافظ د. إيناس سمير، لمتابعة الاستعدادات الجارى تنفيذها بمدينة شرم الشيخ فى إطار استضافة المدينة لمؤتمر الأطراف السابع والعشرين لاتفاقية الأمم المتحدة لتغير المناخ (COP27).

كما ترأس مدبولي اجتماعًا لمتابعة استعدادات مدينة شرم الشيخ لاستضافة المؤتمر، بحضور د. خالد العناني، وزير الآثار، ود. عاصم الجزار، وزير الإسكان والمرافق والمجتمعات العمرانية، وسراج سعد، مساعد وزير الإسكان رئيس الجهاز التنفيذي للهيئة العامة للتنمية السياحية، حيث تم استعراض أعمال تطوير الطرق والمرافق وتنسيق الموقع.


د. محمد معيط

وزير المالية: حققنا نمواً خلال النصف الأول لم يتحقق منذ 20 عاماً

كتب - رمضان أبو إسماعيل

أكد د. محمد معيط، وزير المالية، أن مؤشرات الأداء المالى خلال النصف الأول من العام المالى الحالي جاءت مطمئنة رغم كل التحديات التى يُعانيها الاقتصاد العالمى من اضطراب فى سلاسل التوريد، وارتفاع حاد فى التضخم، وتكاليف الشحن، وأن متوسط معدل النمو خلال الفترة من يوليو إلى ديسمبر ٢٠٢١ بلغ ٩٪ وهو أعلى معدل يتحقق منذ أكثر من ٢٠ عامًا، مشيرا إلى تراجع معدلات البطالة إلى ٧,٤٪ بنهاية ديسمبر الماضى، نتيجة التوسع فى المشروعات التنموية الضخمة، التى تُجسّد مسيرة البناء والتعمير، فى «الجمهورية الجديدة»، التى أرسى دعائمها الرئيس عبد الفتاح السيسي؛ لتوفير حياة كريمة، تلبى طموحات المواطنين.

وقال د. معيط، خلال لقائه نظيره الأردني د. محمد العسعس، إن الحكومة المصرية تسابق الزمن للتحول إلى الاقتصاد الرقمى، على نحو يُسهم فى التيسير على مجتمع الأعمال وتحفيز الاستثمار، حيث تستهدف الانتهاء من كل مشروعات تطوير وميكنة منظومتى الضرائب والجمارك، بنهاية يونيه المقبل؛ بما يُساعد فى حصر المجتمع الضريبي بشكل أكثر دقة، وتوسيع القاعدة الضريبية، من أجل تعظيم جهود دمج الاقتصاد غير الرسمى، وإرساء دعائم العدالة الضريبية والتنافسية، والوصول إلى ناتج قومى يعكس حجم الأعمال الحقيقى فى مصر؛ حتى نستطيع تحقيق المستهدفات الاقتصادية والتنموية، وتحسين مستوى معيشة المواطنين.



الرئيس السيسي يوجه بتعزيز التعاون مع القطاع الخاص لتوطين صناعة السيارات الكهربائية

كتب - تامر عبد الفتاح

وجه الرئيس عبد الفتاح السيسي بتعزيز التعاون مع الشركات من القطاع الخاص لتوطين صناعة السيارات الكهربائية فى مصر بداية بمراحل التجميع وصولاً إلى التصنيع المتكامل، بما يتماشى مع التوجه العالمي المتنامي فى هذا الصدد، وذلك فى إطار تنفيذ الاستراتيجية الوطنية للتحول الأخضر، أخذاً فى الاعتبار مردودها الإيجابي الهام على الدولة والمواطنين اقتصادياً وبيئياً وصحياً، مع ضمان أن تكون أسعار السيارات اقتصادية، وعلى أن يتم العمل فى هذا الإطار بشكل متكامل بالشراكة مع القطاع الخاص إلى جانب نشر البنية الأساسية لمحطات الشحن الكهربائى للسيارات على أوسع نطاق على مستوى الجمهورية، بما فيها محطات الشحن متناهية السرعة.

جاء ذلك خلال اجتماع الرئيس عبد الفتاح السيسي، مع الدكتور مصطفى مدبولي رئيس مجلس الوزراء، والفريق كامل الوزير، وزير النقل، وذلك بحضور السيد محمد منصور رئيس مجلس إدارة شركة منصور شيفروليه، والسيد طارق عطا رئيس مجلس إدارة شركة جنرال موتورز، والمهندس لؤي الشرفا الرئيس التنفيذي لشركة جنرال موتورز للشرق الأوسط وأفريقيا.

وصرح المتحدث الرسمي باسم رئاسة الجمهورية بأن الاجتماع شهد «متابعة الموقف التنفيذي لاستراتيجية الدولة لتوطين صناعة السيارات الكهربائية فى مصر».

كما تفقد الرئيس نماذج من السيارات الكهربائية المزمع توطين صناعتها محلياً.

بتوجيهات من الرئيس 4 طائرات عسكرية بشحنات طبية للخرطوم



روابط تاريخية وقومية تجمع القاهرة والخرطوم ومصر تدعم وتتضامن مع الشعب السودانى الشقيق فى مختلف الأزمات، فى هذا الإطار وتنفيذاً لتوجيهات الرئيس عبد الفتاح السيسي، رئيس الجمهورية القائد الأعلى للقوات المسلحة، أقلعت أربع طائرات نقل عسكرية من قاعدة شرق القاهرة الجوية متجهة إلى مطار الخرطوم الدولى بجمهورية السودان محملة بأطنان من الشحنات الطبية المقدمة كإهداء من وزارة الصحة والسكان المصرية .

وأعرب مسئولو الجانب السودانى عن تقديرهم للجهود المبذولة من جمهورية مصر العربية، وتقدموا بالشكر والتقدير للقيادة السياسية المصرية على ما تبذله من جهود متواصلة للتغلب على كل الشدائد التى يواجهها الشعب السودانى الشقيق.

تفاصيل مشروع قانون وضعته الحكومة بسبب «طبيب الكركمين»

كتبت - نشوى مصطفى

د. مصطفى مدبولى

وافق مجلس الوزراء برئاسة د. مصطفى مدبولى، على مشروع قانون بتعديل بعض أحكام القانون رقم ١٢٧ لسنة ١٩٥٥ فى شأن مزاولة مهنة الصيدلة، والذى تضمن تغليظ العقوبات المقررة لإحكام الرقابة على هذا القطاع.

ونص التعديل على أن يعاقب بالحبس مدة لا تقل عن سنة، وبغرامة لا تقل عن مائتى ألف جنيه، ولا تجاوز مليون جنيه، أو بإحدى هاتين العقوبتين، كل من زاول مهنة الصيدلة بدون ترخيص، أو حصل على ترخيص بفتح مؤسسة صيدلية بطريق التحايل، أو باستعارة اسم صيدلي، وكل صيدلى أعار اسمه، تحقيقًا لأحد الأغراض المتقدمة.

كما نص التعديل على أن يعاقب بالحبس مدة لا تقل عن سنتين، وبغرامة لا تقل عن مليون جنيه، ولا تجاوز مليونى جنيه، كل من فتح أو أنشأ أو أدار مؤسسة صيدلية بدون ترخيص، كما يعاقب بذات العقوبة كل من أقام صناعة أخرى، أو مارس نشاطًا آخر فى مؤسسة صيدلية غير المرخص له بإدارتها.

وتضمن التعديل أيضًا تشديد العقوبات المقررة فى حالات أخرى من بينها كل من يجلب أو ينتج، بقصد الاتجار أو البيع، أيًا من الأدوية أو المستحضرات الطبية أو الحيوية.

ونص التعديل على منح رئيس مجلس إدارة هيئة الدواء المصرية - بقرار مسبب منه - سلطة غلق المؤسسة الصيدلية، فى عدة أحوال محددة، ويستمر الغلق حتى صدور قرار بالفتح بعد تصحيح المخالفة أو استيفاء الاشتراطات المقررة، على ألا تقل مدة الغلق عن أسبوع، كما نص على معاقبة كل من أعلن بإحدى الوسائل الإعلامية عن أى من الأدوية أو المستحضرات الطبية أو الحيوية، أو المستلزمات الطبية، أو مستحضرات التجميل، غير المرخص بها من هيئة الدواء المصرية.

«أكتوبر» تفوز بجائزة «النخلة فى عيون العالم»

أعلنت الأمانة العامة لجائزة خليفة الدولية لنخيل التمر والابتكار الزراعى، عن فوز مصور مجلة أكتوبر «رمضان على» بالمركز الأول بمسابقة التصوير الدولية «النخلة فى عيون العالم» بدورتها الثالثة عشرة ٢٠٢٢ التى تنظمها الجائزة برعاية الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان وزير التسامح والتعايش رئيس مجلس أمناء الجائزة.

وفاز بالمركز الأول الفئة الثانية (الإنسان ونخلة التمر) المصور رمضان على من جمهورية مصر العربية وبالمركز الثانى فاز المصور نوير الهاجرى من الإمارات العربية المتحدة وبالمركز الثالث فاز المصور (MD. ZAKIRUL MAZED KONOK) من بنجلاديش.

وأعرب د. عبد الوهاب زايد أمين عام الجائزة عن سعادته بما حققته المسابقة خلال ثلاث عشرة سنة بما يعزز من علاقة الإنسان بشجرة نخيل التمر عبر توظيف فن التصوير الفوتوغرافى كوسيلة لتنمية وعى الجمهور بأهميتها.

وأضاف أن الدورة الثالثة عشرة من المسابقة تميزت بمشاركة ٣٦٣ مصوراً يمثلون ٢٤ دولة وبلغ عدد الصور المشاركة ١٠٦٤ صورة من أجمل الصور التى عبرت عن حبهم لشجرة نخيل التمر وعلاقتهم الحميمة بالشجرة المباركة.



رمضان على

وحدات الإسكان «ليست بأسبقية الحجز»

قالت مى عبد الحميد، الرئيس التنفيذى لصندوق الإسكان الاجتماعى ودعم التمويل العقاري، عن عملية التقديم لحجز وحدات متوسطى الدخل (سكن مصر، دار مصر، جنة) عبر الموقع الإلكترونى مستمرة حتى يوم ٨ مارس المقبل، وذلك ضمن مُبادرة رئيس الجمهورية لتوفير وحدات سكنية لكل فئات المواطنين بتيسيرات خاصة من البنك المركزى المصرى وذلك فى ضوء مبادرته للتمويل العقارى لمتوسطى الدخل بفائدة ٣٪ متناقصة لمدة حدها الأقصى ٣٠ سنة وفائدة ٨٪ متناقصة لمدة حدها الأقصى ٢٥ سنة.

فى إشارة إلى أنه لا توجد أفضلية بين المواطنين الذين يقومون بعملية التسجيل أو بأسبقية التسجيل.

د. محمد شاكر

شاكر: 5 محطات تجريبية لإنتاج الهيدروجين الأخضر

كتب - جودة لطفى

قال د. محمد شاكر، وزير الكهرباء، إنه تم توقيع عقود لتنفيذ ٥ محطات جديدة لإنتاج الهيدروجين الأخضر كمشروعات تجريبية، مشيرًا إلى أنه سيتم التوسع فى هذه المشروعات بعد نجاحها.

وأشار شاكر إلى أنه جار العمل على تحديث استراتيجيةً الطاقة ٢٠٣٥ لتشمل الهيدروجين الأخضر كمصدر للطاقة، كاشفًا أن الهيدروجين الأخضر سيكون وقود المستقبل خلال السنوات المقبلة.

وأكد شاكر أن أطلس مصر الذى تم إعداده بهيئة الطاقة الجديدة والمتجددة يوضح أنه يمكن الاستفادة من المناطق الصحراوية والأكثر سرعة للرياح بطول ٧٦٧٣ كيلو مترا، مؤكدا أنه يمكن إنشاء محطات طاقة متجددة لتوليد الكهرباء بهذه المناطق بإجمالى قدرات تصل إلى ٩٠ ألف ميجا وات.

وأضاف شاكر أن مصر تتميز بكم هائل من مصادر الطاقات المتجددة وخاصة طاقة الرياح والشمس التي تؤهلها لتكون واحدة من أكبر منتجي الطاقة المتجددة.

وائل جسار: السوشيال ميديا دمر سوق الألبومات الغنائية

قال الفنان وائل جسار إن فكرة طرح ألبوم غنائى كامل أصبحت بعيدة تمامًا عن خططه الفنية فى الفترة الحالية، خاصةً أن الأغنيات السينجل أصبحت هى الحِصان الرابح فى الوقت الحالى؛ لأن الألبوم لا يلائم سوق الغناء العربى فى ظل انتشار مواقع التواصل الاجتماعى والغناء الإلكترونى، ولذلك فالكل صار يطرح أعماله الغنائية «ديجيتال» عبر مختلف المواقع.

وأضاف فى تصريح خاص لـ«مجلة أكتوبر» أن الأغانى «السينجل» تجعل الفنان دائم التواصل مع الجمهور طيلة العام، مع قدرته على طرح أغنية جديدة كل فترة وَفْقَ جدول زمنى محدد، وهو ما يتيح الفرصة لتصوير الأغنية وتسويقها.

وتابع: صحيح أن الألبوم الكامل يتيح للفنان تقديم أكثر من لون غنائى ولهجات مختلفة فى التوقيت نفسه، إلا أن الأمر يمكن تحقيقه أيضًا عبر الأغنيات السينجل، مع التوازن والتنوع بين كل أغنية وأخرى، وهذا ما أقوم به فى الوقت الحالى وما ظهر بشكل كبير فى أغنياتى التى طرحتها الفترة الماضية التى شهدت تنوعًا بين اللهجتين اللبنانية والمصرية، والرومانسى والحزين والمقسوم، لإرضاء جميع أذواق الجمهور.

وأشار إلى أن الفن فى لبنان تأثر بالأحداث السياسية، خاصةً أن الدولار ارتفع بشكل مخيف، كل ما فى لبنان تأثر بما فيه تنفيذ الأغانى، والحد الأدنى للأجور ما زال ضعيفًا والشعب اللبنانى يدافع عن نفسه ويعانى من عدم توافر قوت يومه لكنه لا يزال صامدًا.



اليوم.. الأوقاف تحيى ذكرى الإسراء والمعراج

كتب - محمد أبو السول

تحتفل وزارة الأوقاف، اليوم الأحد، بذكرى الإسراء والمعراج فى مسجد السيدة نفسية، وأكد الوزير أن الإسراء والمعراج، معجزة خصها القرآن الكريم بسورة من سوره سماها باسم هذه المعجزة الثابتة الراسخة فى وجدان الأمة، وهى سورة «الإسراء».

وهنأ الدكتور محمد مختار جمعة، وزير الأوقاف، الرئيس عبد الفتاح السيسي، بذكرى معجزة الإسراء والمعراج، سائلا الله، عز وجل، أن يعيد هذه الأيام المباركة على الرئيس وعلى الشعب المصرى كله وعلى البشرية جمعاء بالخير واليمن والبركة، وأن يحفظ مصرنا العزيزة من كل سوء ومكروه، وأن يسبغ عليها وعلى العالم أجمع نعمة الأمن والأمان والاستقرار والاطمئنان.

كما أرسل الوزير برقيات تهنئة بهذه المناسبة العظيمة إلى د. مصطفى مدبولى، رئيس مجلس الوزراء، وفضيلة الإمام الأكبر د. أحمد الطيب شيخ الأزهر الشريف، والمستشار حنفى الجبالي، رئيس مجلس النواب، والمستشار عبد الوهاب عبد الرازق، رئيس مجلس الشيوخ، والدكتور شوقى علام، مفتى الديار المصرية، حفظهم الله جميعًا.


د. محمد مختار جمعة

سر الاحتفال بالإسراء والمعراج فى 27 رجب

تحتفــل الأمة الإسـلامية بليلة الإسـراء والمعراج فى ليلة ٢٧ من شهر رجب كل عام هجرى.

وكشفت دار الإفتاء المصرية سر الاحتفال بهـذه المناسـبة فى هـذه الليلـة على وجه التحديد، بأنه ورد أن وقعت ليلةُ الإسـراء والمعراج بحسـب المشـهور من الرّوايات فىَ السَّابع والعشرينَ من شهر رجب فى السنة الثانيةَ عشـرة من البعثة النّبوية، وهيَ ليلةٌ مميزةٌ فى التّقويم الإسـلاميّ، أُسـريَ فيها برسول الله، صلىَ الله عليه وسلم.

وأضافـت: «ثبـتَ أمـرُ هـذه اللّيلـة فى النّصوص الشّرعية، إذ سُمّيت بها سورةٌ فى القرآن الكريم وهى سـورةُ الإسـراء، وجاءَ فـى مَطلَعهـا قولُه تعالـى: «سُـبحانَ الّذى أَسـرى بعَبدِه لَيلًا منَ المَسـجد الحَرام إلَى المَسـجدَ الأقصَى الّذى بارَكنا حَولَـهُ لنُريَهُ من آياتنا إنّهُ هُوَ السّميعُ البَصيرُ».

كما جاءَ فى صحيح مُسلم أنّ رسول الله صلى الله عليه وسـلم، قال فى هذا الشّأن: «أُتيتُ بالبُـراق، وهو دابّةٌ أبيَضُ طَويلٌ فَوْقَ الحمـار، ودُونَ البَغْـل، يَضَـعُ حافـرَهُ عنْدَ مُنْتَهَى طَرْفـه، قالَ: فَرَكبْتُهُ حتّى أَتَيْتُ بَيْتَ المَقْدس، قالَ: فَرَبَطْتُـهُ بالحَلْقَة الّتى يَرْبطُ به الأنْبياءُ، قالَ ثُمّ دَخَلْتُ المَسْـجدَ، فَصَلّيْتُ فيـه رَكْعَتَـيْن، ثُـمّ خَرَجْتُ فَجاءَنـى جبْريلُ عليه السّـلامُ بإناء من خَمْر، وإناء منْ لَبَن، فاخْتَرْتُ اللّبَنَ، فقالَ جبْريلُ صَلّى اللّهُ عليه وسـلّمَ: اخْتَـرْتَ الفطْـرَةَ، ثُمّ عُـرجَ بنا إلى السّماء».

وشـددت علـى أن تعيين رحلة الإسـراء والمعراج بالسـابع والعشرين من شهر رجب قد حـكاه كثيرٌ من الأئمة واختـاره جماعةٌ مـن المحققـين، وهو مـا جرى عليـه عمل المسلمين قديمًا وحديثًا، فضلًا عن أنَّ تتابع الأمَّـة علـى الاحتفال بذكراها فى السـابع والعشـرين مـن رجـب يُعـدُّ شـاهدًا على رجحان هذا القول ودليلًا على قوته.

واختتمت أن هناك اختلافا حول السـنة التى حدثت فيها، وفيها أقوال متعددة منها:

القول الأول: إنّ معجزة الإسراء والمعراج وقعت قبل الهجرة بشهر.

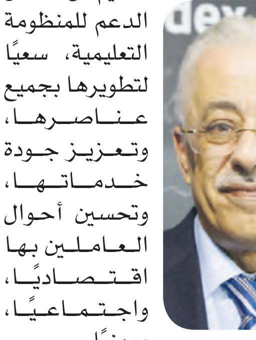
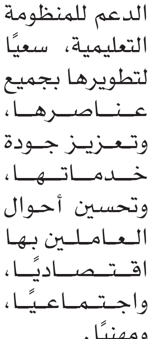
القول الثاني: إنّ معجزة الإسراء والمعراج وقعت قبل الهجرة بخمس سنوات.

القول الثالث: إنّ معجزة الإسراء والمعراج وقعت قبل الهجرة بسنة، وهو أحسن إسناد الأقوال، وقيل إنها وقعت قبل الهجرة بستة عشـر شـهرًا، وقيـل قبـل الهجـرة بثلاث سـنوات، وقيل قبلها بست سـنوات، والذى اسـتقر عليـه أئمـة النقل أنهـا وقعت مرة واحدة بمكة المكرمة بعد البعثة النبوية وقبل الهجرة النبوية.

شوقى يكشف التحديات التى تواجه التعليم

أكد د. طارق شوقي، وزير التربية والتعليم والتعليم الفني، أن التعليم يمثل قضية أمن قومي، وهو ما يجعله على رأس أولويات الدولة المصرية.

وأوضح أن ملف التعليم يحظى ببالغ اهتمام القيادة السياسية على أعلى المستويات، ممثلة فى الرئيس عبد الفتاح السيسي، الذى لا يدخر جهدًا فى سبيل تقديم كل أشكال الدعم للمنظومة التعليمية، سعيًا لتطويرها بجميع عناصرها، وتعزيز جودة خدماتها، وتحسين أحوال العاملين بها اقتصاديًا، واجتماعيًا، ومهنيًا.

وأوضـح أن منظومة التعليم الفنى المصرى تواجه تحديات خارج نطاق الـوزارة، مثل ثقافة الطلاب وأولياء الأمـور فـى قصر السعى على هدف محدود هو الحصول على ورقة تسمى «شـهادة» أو «دبلـوم» بـدلا من السعى لاكتساب مهارات وجدارات حقيقية.

تطبيق الرى الحديث بـ 60 ألف فدان

كتبت - سعاد سلام

أكد د. محمد عبد العـاطى، وزير الموارد المائية والرى، أن عملية التطوير الشاملة للمنظومة المائية والتى تنفذها الوزارة حاليا تحقق ترشيد استخدامات المياه وتعظيم العائد من كل قطرة مياه وتحديث شبكة الترع والمساقى وتحقيق التنمية المستدامة لمشروعات التنمية الـزراعـية، بما ينعكس إيجابيا على المزارعين بالمقام الأول.



جـاء ذلك خلال اجتماع عقده وزير الرى لمتابعة الموقف التنفيذى والتعاقدى لمشروعات تأهيل المساقى والتحول لنظم الرى الحديث بمحافظة القليوبية.

وأشار عبد العاطى إلى أن الوزارة تستهدف تأهيل مساقى بأطوال تبلغ ٥٠٠ كيلو متر بمحافظة القليوبية، بالإضافة للتحول من الرى بالغمر لنظم الرى الحديث فى مساحة ٦٠ ألف فدان.

وزيرة البيئة تطمئن النواب على «البحر الأحمر»

كتبت - راندة فتحي

أكدت الدكتورة ياسمين فؤاد، وزيرة البيئة، على أهمية استضافة مصـر لمؤتمـر المنـاخ cop٢٧ حيـث أنه يعـد فرصـة هامة لمصر والـدول الإفريقية للحصول علـى التمويل اللازم لتنفيذ حزمة من مشروعات التكيف والتخفيف من الآثار السلبية للتغيرات المناخية.

جـاء ذلك خلال كلمتها فى الجلسـة التى عقدتهـا لجنة البيئة والطاقة بمجلس النواب، مؤخرًا، برئاسة النائب حسام عوض الله لمناقشـة ملف «تغير المنـاخ» وأثره على العالم واسـتعدادات مصر لاستضافة مؤتمر المناخ cop٢٧.

وأشـارت وزيرة البيئة إلى التداعيات السلبية للتغيرات المناخية علـى القطاعات المختلفة كالقطـاع الزراعى وتأثيراته على العديد مـن المحاصيـل الزراعيـة والأمن الغذائـى، كما تسـبب فى غرق العديد من القرى على مستوى العالم وله تأثيرات جمة أيضًا على الصحة، بالإضافة إلى تأثيراته على السياحة حيث تؤدى التغيرات المناخية إلى التأثير على الشـعاب المرجانية، مشيرةً إلى أن البحر الأحمـر آخر الأماكـن المتأثرة بالتغيرات المناخية وفقًا للدراسـات العالمية التى تم تنفيذها فى هذا المجال.

وأضافـت الوزيـرة أن نسـبة انبعاثـات القـارة الإفريقيـة من الانبعاثـات العالميـة تصـل إلـى حوالـى ٤٪، كما تمثـل انبعاثات مصـر حوالى ٠,٦٪ من الانبعاثات العالميـة وهو ما يكافئ حوالى ٣٢٥ مليون طن من ثانى أكسـيد الكربون وهى نسـبة ضئيلة جدا بالمقارنـة بالانبعاثـات العالمية وعلى الرغم من عدم تسـبب مصر للتغيرات المناخية إلا أنها من أكثر الدول تأثرًا بها.



وزير الدفاع لطلبة الكليات العسكرية: أوصيكم بالحفاظ على الاستعداد القتالى والاستفادة من المنظومات العلمية الحديثة

د. نسرين مصطفى

شهد الفريق أول محمد زكى، القائد العام للقوات المسلحة وزير الدفاع والإنتاج الحربى، حفل انتهاء فترة الإعداد العسكرى لطلبة الكليات العسكرية والمعهد الفنى للقوات المسلحة للدفعة ١١٨ حربية وما يعادلها من الكليات العسكرية والمعهد الفنى للقوات المسلحة، والتى تضم عددًا من الدارسين الوافدين من الدول الصديقة والشقيقة، وذلك بحضور الفريق أسامة عسكر، رئيس أركان حرب القوات المسلحة، وقادة الأفرع الرئيسية وعدد من قادة القوات المسلحة وعدد من الملحقين العسكريين.

بدأ الاحتفال باستعراض إجراءات التأمين الإدارى والطبى والإجراءات الاحترازية التى نفذتها الكلية الحربية لمجابهة فيروس كورونا، والمراحل التى يمر بها الطالب خلال أعمال التنسيق والاختبارات وحتى القبول، وهيئات الزى المختلفة لطلبة الكليات العسكرية والمعهد الفنى للقوات المسلحة .

وقدمت مجموعات من الطلبة المستجدين عرضًا رياضيًا تضمن تمرينات رياضية أساسية ومبتكرة وتمرينات اللياقة البدنية ورياضات الدفاع عن النفس وقيادة الدراجات، أعقبه قيام الطلبة بتشكيل رقم الدفعة ١١٨ حربية بأجسادهم، ونفذت مجموعات أخرى من الطلبة عرضًا للفروسية .

كما استعرض الطلبة مدى ما اكتسبوه خلال فترة الإعداد العسكرى من مهارات أساسية باستخدام السلاح تضمن إشارات الميدان والقتال المتلاحم والاشتباك والدفاع عن النفس، بالإضافة إلى تقديم عرض للمهارات الفردية فى فك وتركيب الأسلحة فى أحوال الرؤية العادية والضعيفة والمنعدمة عكس المستوى المتميز للطلبة .

وقدمت مجموعات من الطلبة عرضًا باستخدام الموانع للمهارة فى الميدان والرماية من أوضاع مختلفة والتعامل مع مجموعات العدو، تلاه عرض لمهارات التعليم الأولى باستخدام السلاح وعرض للموسيقات العسكرية، كما تم عرض فيلم تسجيلى بعنوان (قادة فى وجدان الأمة) من إعداد إدارة الشئون المعنوية يتضمن السيرة الذاتية للقادة العظام الذين أُطلق أسماؤهم على الدفعات الجديدة.

وقام القائد العام للقوات المسلحة بتكريم المتفوقين من أوائل الطلبة المستجدين تقديرًا لتميزهم خلال فترة الإعداد العسكرى، وأكد مدير الكلية الحربية فى كلمته على الجهد المبذول لتحويل شخصية الطلبة المستجدين من الحياة المدنية إلى الحياة العسكرية، وأشار إلى حرص القيادة العامة للقوات المسلحة على الدعم البناء اللامحدود للنهوض والتقدم بالعملية التعليمية وجميع النواحى الفنية والإدارية داخل الكليات والمعاهد العسكرية .

وأوصى الفريق أول محمد زكى، القائد العام للقوات المسلحة وزير الدفاع والإنتاج الحربى، الطلبة بالحفاظ على لياقتهم البدنية واستعدادهم القتالى والاستفادة من المنظومات العلمية الحديثة التى وفرتها القوات المسلحة لكل المؤسسات التعليمية بهدف بناء الأجيال الجديدة القادرة على حماية الوطن والدفاع عن أمنه واستقرار شعبه العظيم.

> قدمت مجموعات من الطلبة عرضًا باستخدام الموانع للمهارة فى الميدان والرماية

حرس الحدود تضبط كميات كبيرة من الأسلحة والذخائر قبل تهريبها

نجحت عناصر حرس الحدود فى توجيه ضرباتها الناجحة لإحباط إحدى عمليات التهريب لكميات كبيرة من الأسلحة والذخائر والمعدات الفنية بإحدى معديات قناة السويس.

وقد كثفت عناصر التفتيش والكشف عن المهربات جهودها مما أسفر عن ضبط عربة نقل مُحمل عليها مكعبات مياه وعدد من البراميل والتى عثر بداخلها على ١٩ بندقية آلية و٢٠ خزنة لبنادق آلية و٤ بندقية آلية FN ، و٣ رشاشات متعدد، و٢ نظارة ميدان و٢ تليسكوب قناصة، كما تم ضبط كميات كبيرة من الذخائر بلغت ١٥٦٢٧ ذخيرة أنواع.

وتم عرض المتهمين على جهات التحقيق المختصة واتخاذ كل الإجراءات القانونية حيالهم.

يأتى ذلك استمرارًا للجهود المكثفة لقوات حرس الحدود فى تأمين حدود مصر على كل الاتجاهات الاستراتيجية والتصدى للمهربين والعناصر الإجرامية وإجهاض المخططات والمحاولات التى تهدد استقرار المجتمع والإضرار بالأمن القومى المصرى.



«سيناء ٦» مستوى احترافى من التدريب

فى إطار الخطة السنوية للتدريب القتالى للأفرع الرئيسية وأجهزة القيادة العامة بالقوات المسلحة وبحضور الفريق أسامة عسكر وقادة الأفرع الرئيسية للقوات المسلحة اختتم مشروع مراكز القيادة الاستراتيجى التعبوى المشترك ذى مستويين (سيناء - ٦) والذى استمر عدة أيام .

وشملت المرحلة الختامية عرض القادة للتقارير والقرارات المتخذة على كل المستويات والدراسة الاستراتيجية الخاصة بالمرحلة، ظهر خلال المشروع مدى ما وصلت إليه هيئات القيادة من تطور فكرى واستراتيجى عكس القدرة على تحقيق الاستفادة القصوى من كل الإمكانات المتاحة بما يكفل تنفيذ كل المهام المخططة والتعامل مع المواقف الطارئة، فضلاً عن التناغم بين مختلف الأسلحة والتخصصات باحترافية توضح مدى القدرة على التخطيط الاستراتيجى الذى يهدف لتحقيق أعلى درجات الجاهزية والاستعداد القتالى .

وناقش الفريق أسامة عسكر عددًا من القادة المشاركين بالمشروع فى المهام والواجبات المكلفين بها، وأشاد بقدرتهم على اتخاذ القرار السليم نظرًا للتخطيط الراقى ومدى الاستفادة من استراتيجيات العلوم العسكرية المتطورة، كما أثنى على المستوى المتميز والاحترافى لكل هيئات القيادة بمختلف مراحل المشروع.

رسائل الرئيس السيسي في الكويت:

أمن المنطقة ولم الشمل العربي

نتائج مهمة لزيارة الرئيس عبد الفتاح السيسي إلى الكويت، والتي تسهم في تعزيز العلاقات الثنائية الراسخة بين البلدين على مر التاريخ، حيث تم التوافق على عقد اللجان المشتركة بين البلدين وتعزيز التعاون الاقتصادي، ودعم الاستثمار الكويتي في مصر ووضع إطار مستدام من التكامل الاقتصادي والتعاون الاستراتيجي بين البلدين والارتقاء بالعلاقات إلى مستوى استراتيجي. وجاءت الزيارة تأكيدا على استمرار التنسيق المشترك بين البلدين الشقيقين لمواجهة مختلف التحديات التي تواجهها المنطقة وعلى رأسها مواجهة الإرهاب والفكر المتطرف وبما يحقق آمال شعوبها في العيش في سلام واستقرار، وتجديد التأكيد على حرص مصر على استقرار وأمن الكويت وكافة الدول الخليجية الشقيقة في مواجهة التحديات الداخلية والإقليمية، وذلك كجزء لا يتجزأ من الأمن القومي المصري.

تامر عبد الفتاح

وحملت زيارة الرئيس السيسي إلى الكويت الكثير من الدلالات؛ فهي الأولى من نوعها منذ تولي الأمير نواف الأحمد الصباح أميرًا للكويت، وتأتي مُتزامنة مع احتفالات الكويت بأعيادها الوطنية، بما يُشير إلى علاقات وطيدة على المستويين الرسمي والشعبي، إلى جانب ما يُحيط بالمنطقة العربية ودول الخليج من قضايا وخلافات سياسية، بما يتطلب الوحدة والتعاون الوثيق لمواجهة أي مخاطر يُمكن أن تلحق بالمنطقة.

علاقات استراتيجية

خلال الزيارة، التقى الرئيس السيسي فى قصر بيان بالكويت، مع الشيخ نواف الأحمد الجابر الصباح، أمير دولة الكويت. وأكد الرئيس حرص مصر على استقرار وأمن الكويت وكافة الدول الخليجية الشقيقة فى مواجهة التحديات الداخلية والإقليمية، وذلك كجزء لا يتجزأ من الأمن القومي المصري، والاعتزاز بعمق ومتانة العلاقات الاستراتيجية مع دولة الكويت، إلى جانب الحرص على تعزيز وتنويع أطر التعاون الثنائي المشترك واستطلاع آليات دفعها إلى آفاق أرحب في شتى المجالات السياسية والأمنية والاقتصادية والتجارية.

السيسي: أمن الكويت وكافة الدول الخليجية جزء لا يتجزأ من الأمن القومي المصري

وصرح المتحدث الرسمي باسم رئاسة الجمهورية السفير بسام راضي بأن الرئيس شكر أمير دولة الكويت على حسن الاستقبال وكرم الضيافة، مشددا على أن الرئيس ثمن مستوى التنسيق القائم ووحدة الرؤى بين البلدين الشقيقين حول القضايا ذات الاهتمام المتبادل، وحرصهما على تعزيز العمل العربي المشترك؛ بما يسهم في التصدي للتحديات المتعددة التي تواجه الأمة العربية في المرحلة الراهنة.

من جهته، رحب الأمير نواف الصباح بالرئيس في الكويت، مشيدا بالروابط الأخويةِ الوثيقة والتاريخية التي تجمع بين البلدين، ومعربـاً عن تقديره للجهود المصرية الداعمة للشأن الكويتي على كافة الأصعدة، فضلا عن إسهام الجالية المصرية في عملية البناء والتنمية بالكويت في مختلف المجالات، مع التأكيد على حرص الكويت على تعزيز أطر التعاون الثنائي الراسخة مع مصر فى مختلف المجالات خلال الفترة المقبلة، من خلال زيادة الاستثمارات الكويتية فى مصر واستغلال الفرص الاستثمارية المتاحة بها.

كما ثمن الأمير نواف الصباح، الدور المصري البارز في تعزيز آليات العمل العربي المُشترك فى مواجهة الأزمات والتحديات الراهنة بالمنطقة، والذي يعد نموذجاً يحتذى به في الحفاظ على الاستقرار والنهوض بالأوضاع التنموية والاقتصادية والاجتماعية في الوطن العربي.

وأضاف المتحدث الرسمي أن اللقاء شهد تبادل وجهات النظر حول عدد من القضايا العربية والإقليمية ذات الاهتمام المشترك، فضلاً عن الجهود

رئيس مجلس الأمة الكويتي: الزيـــ



مرزوق على الغانم



الزيارة تزامنت مع احتفالات الكويت بأعيادها الوطنية بما يعكس توطيد العلاقات على المستويين الرسمي والشعبي

المصرية الكويتية لتعزيز أوجه التعاون الثنائي بينهما، خاصةً في ظل قرب انعقاد الدورة الثالثة عشر للجنة المشتركة المصرية الكويتية في القاهرة، وكذلك اللجنة القنصلية المشتركة بين البلدين.

وأشار إلى أنه تم التباحث حول الجهود القائمة لمكافحة الإرهاب والفكر المتطرف ونشر ثقافة التسامح والاعتدال على المستوى الإقليمي، حيث تم التأكيد في هذا الإطار على استمرار التنسيق المشترك بين البلدين الشقيقين لمواجهة مختلف التحديات التي تواجهها المنطقة، وبما يحقق آمال شعوبها في العيش في سلام واستقرار.

مصير ومستقبل واحد

كما التقى الرئيس السيسي مع ولي عهد دولة الكويت الشيخ مشعل الأحمد الجابر الصباح، وذلك بحضور وفدي البلدين، وأكد الرئيس على خصوصية العلاقات الوثيقة التي تربط مصر والكويت وما يجمعهما من مصير ومستقبل واحد.. وشدد الرئيس السيسي على حرص مصر على تطوير التعاون الوثيق والمتميز بين البلدين على شتى الأصعدة، سعياً نحو ترسيخ الأمن والاستقرار والتنمية، ولما فيه مصلحة الشعبين الشقيقين والأمة العربية، إضافة إلى التنسيق الحثيث مع الكويت تجاه التطورات التي تشهدها منطقة الشرق الأوسط، في ضوء ما يمثله التعاون والتنسيق المصري الكويتي من دعامة أساسية لتحقيق الاستقرار الإقليمي، وركن رئيسي

الرئيس السيسي يؤكد لولي عهد الكويت خصوصية العلاقات الوثيقة التي تربط البلدين وما يجمعهما من مصير ومستقبل واحد

من أولويات وثوابت السياسة المصرية.

من جانبه، رحب ولي العهد الكويتي بالرئيس السيسي، مؤكداً التقدير والمودة التي تكنها دولة الكويت لمصر قيادةً وشعباً في ضوء عمق ومتانة العلاقات والروابط التاريخية الراسخة التي تجمع البلدين.

ونوه الشيخ مشعل الأحمد الجابر الصباح بالدور الهام للجالية المصرية في عملية البناء والتنمية بالكويت، وكجسر للترابط بين الشعبين الشقيقين، مؤكدا حرص الجانب الكويتي على تعزيز التعاون مع مصر على كافة المستويات، والتشاور والتنسيق معها بشكل دوري إزاء مختلف القضايا.

وثمن ولي العهد الكويتي بدور مصر المحوري في المنطقة باعتبارها ركيزة أساسية لأمن واستقرار الوطن العربي، إلى جانب حرصها على تعزيز التضامن بين الدول العربية والدفع قدماً بأواصر العمل العربي المشترك.

تكامل اقتصادي

والتقى الرئيس السيسي مع رئيس الوزراء الكويتي الشيخ صباح الخالد الصباح، بحضور وفدي البلدين، وأكد الرئيس تطلع مصر إلى تطوير التعاون مع دولة الكويت الشقيقة إلى إطار مستدام من التكامل الاقتصادي والتعاون الاستراتيجي، خاصةً في ظل التحديات الكبيرة والأزمات الأمنية والاقتصادية والاجتماعية التي تموج بها المنطقة.

من جانبه، رحب رئيس الوزراء الكويتي بالرئيس السيسي ضيفاً عزيزاً على الكويت، مؤكداً عمق الروابط التي تجمع بين البلدين الشقيقين، وحرص بلاده على الارتقاء بالتعاون مع مصر إلى مستوى الشراكة الاستراتيجية، وذلك لمصلحة الشعبين الشقيقين، وكحجر أساس للحفاظ على الأمن والاستقرار الإقليمي وإعادة التوازن للمنطقة، وذلك في ضوء الأهمية المحورية لمصر إقليمياً ودولياً.

وأضاف المتحدث الرسمي أن اللقاء شهد استعراض سبل دفع العلاقات الثنائية المتينة بين البلدين الشقيقين في مختلف المجالات، لاسيما في ظل قرب انعقاد اللجنة المشتركة المصرية الكويتية، حيث تم التوافق على أن تركز أعمال اللجنة في اجتماعاتها القادمة على تعزيز التعاون في مجال الاستثمار والاقتصاد بين البلدين.

...ارة تعكس خصوصية العلاقات التاريخية

أكد رئيس مجلس الأمة الكويتي، مرزوق على الغانم، أهمية الزيارة الرسمية التي قام بها الرئيس عبدالفتاح السيسي لدولة الكويت.

وقال الغانم إن «الزيارة والمباحثات التي أجراها الرئيس السيسي مع الأمير الشيخ نواف الأحمد الجابر الصباح وولي عهده الشيخ مشعل الأحمد الجابر الصباح، تعكس خصوصية واستثنائية العلاقات التاريخية الوطيدة، وتؤكد وحدة المصير المشترك بين البلدين الشقيقين».

وأضاف: «الرئيس السيسي حل ضيفا عزيزا وكريما على أمير الكويت؛ ليهنئ الكويت قيادة وشعبا بأعيادها الوطنية وليواصل بحث كل الملفات التي تهم الجانبين».

وكيل وزارة الإعلام الكويتية: الرئيس السيسي له مكانة خاصة في قلوب الكويتيين



فيصل المتلقم

أكد وكيل وزارة الإعلام الكويتية لقطاع الإعلام الخارجي فيصل المتلقم على تاريخية ومتانة وأخوية العلاقات المصرية الكويتية، مشيرا إلى أن الرئيس عبد الفتاح السيسي وشعب مصر لهما مكانة خاصة فى قلوب الكويتيين.

وقال المتلقم إن زيارة الرئيس عبد الفتاح السيسي لبلده الثاني الكويت هي زيارة عزيزة من رئيس عزيز لإخوانه فى دولة الكويت، مؤكدا خصوصية واستثنائية العلاقات التاريخية الوطيدة بين الكويت ومصر وتؤكد وحدة المصير المشترك بين البلدين الشقيقين.

وأكد المتلقم أهمية دور الإعلام المصرى فى تناوله القضايا العربية ودعمه الخاص لقضايا الكويت العادلة على المستوى العربى والاقليمى والدولي، مشيرا إلى التوافق فيما بينهم لمواجهة كافة التحديات على كافة الأصعدة.





دلالة التوقيت والملفات العاجلة..

ماذا حملت زيارة الرئيس السيسي للكويت؟

كشف خبراء ودبلوماسيون عن دلالة التوقيت والملفات التي فرضت نفسها على أجندة زيارة الرئيس عبدالفتاح السيسي إلى الكويت، خاصة أن العلاقات المصرية الكويتية شهدت زخما كبيرا خلال الفترة الماضية، وجاءت زيارات الرئيس السيسي إلى الكويت للنهوض بالتعاون الثنائي في كافة مجالات العمل المشترك، من أجل تعزيز علاقات التعاون التاريخية الراسخة والمتنامية بين البلدين والشعبين الشقيقين في مختلف المجالات الحيوية، كما اكتسبت الزيارات أهمية كبيرة نسبة إلى توقيتها، حيث أكدت على أهمية العمل العربي وتعزيز المصالح المشتركة في شتى المجالات.

تامر عبد الفتاح

قال السفير محمد حجازي، مساعد وزير الخارجية المصري الأسبق، إن زيارة الرئيس السيسي حملت رسائل عديدة أبرزها؛ تعزيز التضامن والعمل العربي المشترك، وفرص الوساطات وتهيئة الأجواء لنجاح القمة العربية المرتقبة فى الجزائر.

وأضاف: «للكويت مكانتها فى صياغة الأجندة القمة العربية، للتشاور مع مصر فى هذا الصدد»، ومن بين رسائل الزيارة: «تعزيز ملف العلاقات الثنائية أيضا وتفعيل أطرها وتأكيد الحضور المصري لدعم أمن الكويت والخليج، فى وقت تشهد فيه منطقة الخليج العديد من التحديات الداخلية والإقليمية». وتابع: «العلاقات المصرية - الكويتية ذات عمق ووعي استراتيجي وتحظى بسند شعبي، تؤهلها الزيارة وغيرها من الاتصالات لنقطة انطلاق جديدة».

وأكد مساعد وزير الخارجية الأسبق على أهمية الدبلوماسية الكويتية ودورها الكبير في المنطقة، قائلا: إن الكويت تتمتع بعلاقات مستقرة مع إيران تمكنها من ضبط محاولات تدخل طهران في الشأن العربي والخليجي، وهي أيضا من الدول صاحبة الوساطات المقبولة والعاقلة سابقا وفي الوقت الحاضر.

تقريب وجهات النظر

وقال الدكتور طارق فهمي، أستاذ العلوم السياسية، إن الرئيس السيسي أكد أن هناك توافقا كبيراً بين مصر والكويت حول القضايا الإقليمية، خصوصاً مع حرص مصر على تقريب وجهة النظر العربية مع اقتراب موعد القمة العربية المشتركة والتي ستجرى في أبريل القادم في الجزائر، منوهاً إلى أن هناك تحركات مصرية مع الجزائر حول القمة العربية، مؤكدا أن الكويت تمثل موقف عمل عربي مشترك، وحريصة على العمق العربي لها، وتطوير آليات العمل العربي المشترك في مجلس التعاون الخليجي.

وأضاف: «الكويت دولة مهمة بالنسبة لمصر، خاصة في ظل وجود علاقات تاريخية ممتدة وعلاقات اقتصادية واستثمارية وسياسية كبيرة بين البلدين، ولذلك فإن الزيارة تأتي في إطار تأكيد عمق العلاقات المصرية الكويتية»، منوها إلى تزامن زيارة الرئيس السيسي للكويت في عيدها الوطني وحرصه على تهنئة الكويت بهذه المناسبة، بالإضافة إلى التعاون الثقافي والاجتماعي، مشيراً إلى أن الجالية المصرية هناك تحظى بدعم كبير من الأمير الكويتي بصورة كبيرة.

وأضاف أن الرئيس السيسي وجه رسائل مهمة من خلال هذه الزيارة إلى دول الخليج العربي بأن الأمن القومي المصري يتمدد ويتماس مع الأمن القومي فى الخليج ومع الأشقاء فى الكويت والإمارات والسعودية.

ونوه إلى أن مصر تسعى دائماً لتطوير العلاقات المصرية الخليجية، مشيرا إلى أن مصر قامت بإجراء مناورات عسكرية مع دول الخليج، بهدف إيصال رسالة بأن الأمن القومي المصري لايتجزأ مع الأمن الخليجي وممتد إلى الخليج، لافتاً إلى وجود تحديات ومخاطر في منطقة الخليج، وأن الرئيس السيسي حريص على أن ينقل رسائله إلى الأطراف المُهددة لأمن الإقليم وأمن المنطقة.

عودة سوريا

وقال الدكتور محمد عز العرب، رئيس وحدة الدراسات العربية

العلاقات الاقتصادية بين مصر والكويت

- **الكويت ثالث أكبر شريك تجاري بعد السعودية والإمارات**
- **الكويت رابع شريك تجاري عالمي بين الدول المستثمرة في مصر**



والإقليمية بمركز الأهرام للدراسات السياسية والاستراتيجية، إن زيارة الرئيس عبد الفتاح السيسي، للكويت تعبر عن مدى قوة العلاقة بين البلدين، والتى تمثل واحدة من أكثر العلاقات العربية النموذجية، وأيضا يعكس نهج مصر فى سياستها الخارجية ودورها فى المنطقة.

وأضاف أن الكويت تعد جزءا أصيلا فى أمن الخليج العربي، وبالتالي لها دور كبير مع مصر فى المنطقة، وهناك توافق كبير بين البلدين في التسوية السلمية للصراعات القائمة ومواجهة الإرهاب، وشاهدنا الكويت ودورها فى تجاوز الأزمات العربية مثل أزمة قطر، وربما ستكون هناك مساع خلال الفترة القادمة إلى عودة سوريا إلى مقعد جامعة الدول العربية.

وأكد عز العرب على ضرورة العمل على نبذ الخلاف بين الدول العربية، وتوحيد المواقف لمواجهة كافة التحديات التى أصبحت لم تقتصر على التحديات الخارجية فقط، فالأوضاع الداخلية تفرض على الدول العربية أن تعيد حساباتها مرة أخرى، فهناك تحديات صحية بعد جائحة كورونا وتحديات اقتصادية تتطلب تكاتف الجميع.

5 مليارات دولار
حجم التبادل التجاري بين مصر والكويت في 2020

15 مليار دولار
حجم الاستثمارات الكويتية في مصر

← الاستثمارات الكويتية في مصر تغطي معظم الأنشطة الاقتصادية والمالية

وبالتالى يأتى هنا دور مصر كدولة رائدة فى منطقة الشرق الأوسط لم الشمل العربي، وهذا ما تقوم به الآن القيادة السياسية ووزير الخارجية المصري ورئيس جهاز المخابرات.

استقرار المنطقة

وأكد حامد فارس، خبير الشؤون العربية، أن زيارة الرئيس السيسي لدولة الكويت الشقيقة مهمة جدًا لتعزيز ودعم العلاقات الثنائية بين البلدين والشعبيين، موضحًا أن العلاقات المصرية الكويتية لها جذور تاريخية ممتدة منذ سنوات طويلة، وقائمة على مبادئ الأخوة والمحبة بين البلدين، وجاءت زيارة الرئيس السيسي لدعم هذه العلاقات بين البلدين، وزيادة التعاون المشترك بينهم في المجالات المختلفة.

وأشار إلى أن الرئيس السيسي اهتم خلال زيارته بالجاليات المصرية في الكويت وجهود الدولة الكويتية الشقيقة لرعايتهم، هو ما يدل على حرص الرئيس على الاهتمام بالمواطنين المصريين الموجودين في الخارج ومتابعة أحوالهم، بالإضافة إلى توجيه الرئيس للحكومة بمتابعتهم باستمرار والاستماع إليهم وحل المشكلات التي قد تصادفهم أثناء فترة إقامتهم خارج مصر.

وأكد على أن الرئيس السيسي منذ تولى مقاليد الحكم يصنع تاريخاً جديداً للمنطقة العربية. مع الحرص المتبادل بين الدولة مصر والكويت لتعميق التوافق السياسي والاقتصادي والعسكري.

وأضاف حامد أنه لأول مرة تشارك مصر في اجتماعات مجلس التعاون الخليجي وإنشاء آلية التشاور السياسي المصري الخليجي، وتأثير ذلك على الأمن القومي والعربي باعتبار مصر، أن الخليج جزء لا يتجزأ من الأمن القومي المصري.

وتابع حامد أن القضية السورية وانعقاد القمة العربية التي ستعقد بالجزائر في أواخر هذا العام، والقضية الفلسطينية باعتبارها القضية المركزية في المنطقة العربية، كل ذلك يؤكد أن هناك خطة واضحة من قبل مصر والكويت على إيجاد حلول ناجحة لكل هذه القضايا.

تطابق الرؤى

من جانبه، أكد السفير المصري لدى دولة الكويت أسامة شلتوت نجاح زيارة الرئيس عبدالفتاح السيسي ونتائجها المثمرة واللقاءات القيادية التي تمت بين الرئيس وأمير الكويت وولي العهد وقيادات الكويت، فضلا عن تطابق الرؤى فى القضايا المطروحة على مستوى البلدين سواء الإقليمية أو الدولية.



أسامة شلتوت: تطابق الرؤى في القضايا المطروحة على مستوى البلدين سواء الإقليمية أو الدولية

وأوضح أن زيارة الرئيس السيسي للكويت جاءت في إطار حرص مصر على المزيد من توطيد العلاقات الأخوية التي تجمع بين القيادتين والبلدين والشعبين حيث تزامنت الزيارة مع الاحتفال بالأعياد الوطنية، كما تأتي الزيارة فى إطار الذكرى ٦١ لإقامة العلاقات الدبلوماسية بين البلدين.

وأوضح أن اللقاءات تناولت القضايا ذات الاهتمام المشترك والجهود المصرية الكويتية لتعزيز أوجه التعاون الثنائي بين البلدين فضلا عن التنسيق القائم في مكافحة الإرهاب والفكر المتطرف ونشر ثقافة التسامح والاعتدال على المستوى الإقليمي حيث تم التنسيق المشترك بين البلدين لمواجهة تحديات المنطقة لما يحقق لها العيش في استقرار.

ووصف شلتوت لقاء الرئيس السيسي مع ولي العهد الكويتي الشيخ مشعل الأحمد بحضور وفدي البلدين بأنه اتسم بالشفافية والصراحة والود والدفئ وعكس حرص البلدين على العلاقات وتفعيل استمرار أطر التعاون بين البلدين بانعقاد الدورة الـ ١٣ للجنة المشتركة برئاسة وزيري الخارجية في القاهرة قبل شهر رمضان الكريم تحت عنوان الاستثمار والتجارة بين البلدين حيث سيتم استعراض الفرص الاستثمارية الضخمة في مصر.



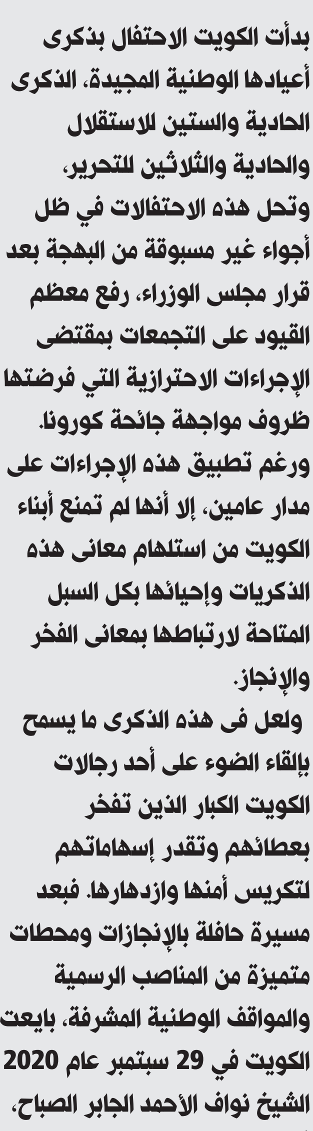
السفير محمد حجازي: دعم أمن الكويت في وقت تشهد فيه منطقة الخليج العديد من التحديات الداخلية والإقليمية

ملتقى استثماري

وأوضح شلتوت أن الكويت ثمّنت ما تم إنجازه في عهد الرئيس السيسي من مشروعات قومية كبرى، مضيفا أنه سيتم عقد ملتقى استثماري في القاهرة في شهر مايو بتنظيم مجلس الأعمال المصري – الكويتي ورؤساء اتحاد الغرف التجارية بين البلدين وتم الاتفاق على مزيد من التنسيق بين مختلف الوزارات والجهات في القضايا ذات الاهتمام المشترك.

وأشار إلى أنه خلال لقاء الرئيس السيسي مع رئيس مجلس الوزراء الكويتي تم استعراض أهم القضايا ذات الاهتمام المشترك وتم الاتفاق على متابعة ما تم مناقشته من خلال الآليات المشتركة وأطر التعاون الرسمية بين البلدين.

أكد شلتوت أنه تم تبادل وجهات النظر وتطابق الرؤى حيال التحديات التي تواجه المنطقة خصوصا أن الكويت تترأس اجتماع الدورة الحالية في مجلس الجامعة العربية وبالتالي هناك تنسيق قائم حيال القضايا العربية والدولية، لافتا إلى أن الكويت ستشارك بفعالية في قمة المناخ التي ستستضيفها مصر في نوفمبر المقبل



بدأت الكويت الاحتفال بذكرى أعيادها الوطنية المجيدة، الذكرى الحادية والستين للاستقلال والحادية والثلاثين للتحرير، وتحل هذه الاحتفالات في ظل أجواء غير مسبوقة من البهجة بعد قرار مجلس الوزراء، رفع معظم القيود على التجمعات بمقتضى الإجراءات الاحترازية التي فرضتها ظروف مواجهة جائحة كورونا. ورغم تطبيق هذه الإجراءات على مدار عامين، إلا أنها لم تمنع أبناء الكويت من استلهام معانى هذه الذكريات وإحيائها بكل السبل المتاحة لارتباطها بمعانى الفخر والإنجاز.

ولعل فى هذه الذكرى ما يسمح بإلقاء الضوء على أحد رجالات الكويت الكبار الذين تفخر بعطائهم وتقدر إسهاماتهم لتكريس أمنها وازدهارها. فبعد مسيرة حافلة بالإنجازات ومحطات متميزة من المناصب الرسمية والمواقف الوطنية المشرفة، بايعت الكويت في 29 سبتمبر عام 2020 الشيخ نواف الأحمد الجابر الصباح، أميرا لها وقائدا لمسيرتها، خلفا للأمير الراحل الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح -طيب الله ثراه- ونودي بسموه ليكون الحاكم السادس عشر للكويت في ظل إجراءات سلسة لعملية انتقال مسند الإمارة، كما عهدتها الكويت دائما في كل مرة تشهد عملية انتقال للمسئولية على مدار تاريخها.

أحد رجالات الكويت الكبار الذين تفخر بعطائهم وتقدر إسهاماتهم لتكريس أمنها وازدهارها

أمير الكويت الشيخ نواف الأحمد الجابر الصباح.. سيرة حياة ناصعة وإنجازات ملموسة في كافة القطاعات



فبعـد إعلان وفـاة المغفور له الشـيخ صباح الأحمـد، اجتمع مجلـس الـوزراء، ونـادى بالشـيخ نـواف الأحمد أميـرا للبلاد، باعتباره وليا للعهد، وذلك وفقا لأحكام الدسـتور الكويتي والمادة الرابعـة من القانون رقم ٤ لسـنة ١٩٦٤ فى شـأن أحكام توارث الإمـارة، ولما عُرف عنه من حكمـة وعفة وإخلاص وتفان لكل ما فيه رفعـة الكويت ومصلحتها وأمنهـا وازدهارها، إذ تنص المادة الرابعة من الدسـتور والمادة الأولى من قانون توارث الإمارة على أن "الكويـت إمـارة وراثية فى ذرية مبارك الصبـاح"، فيما تنص المـادة الرابعة من قانون تـوارث الإمارة على "أنه إذا خلا منصب الأمير نودى بولى العهد أميرا".

عقود من العطاء

وهكذا تُوج الشـيخ نواف الأحمد أميـرا للكويت، بعد نحو ٥٨ عامـا من العطاء فى مناصب عدة خدم خلالها الكويت فى عهد عـدد من أمرائهـا، ونال تزكيتهم وثقتهم جميعـا، وبدأها بتعيينه محافظـا لمحافظة حولـي، ثم وزيرا للداخلية، ثـم وزيرا للدفاع، فوزيـرا للشـؤون الاجتماعية والعمـل، ثم نائبـا لرئيس الحرس الوطنـى فنائبا لرئيـس مجلس الوزراء ووزيـرا للداخلية، وكانت محطتـه الأخيرة قبل توليه مسـند الإمارة هـى ولاية العهد وفقا للأمر الأميرى الذى أصدره الأمير الراحل الشيخ صباح الأحمد – طيـب اللّه ثـراه – فى السـابع مـن فبراير عـام ٢٠٠٦ بتزكية سـموه لولاية العهد، لما عُهد فيه من صلاح وجدارة وكفاءة تؤهله لتولـى هـذا المنصب، واسـتمر فيه ١٤ عاما سـندا أمينا للأمير الراحل ومشاركا فى اتخاذ القرارات التى تسهم فى تطور البلاد والمحافظة على أمنها واستقرارها.

وفى ٣٠ سبتمبر أدى الشيخ نواف الأحمد، اليمين الدستورية أميرا للكويت، أمام جلسة خاصة لمجلس الأمة وفق المادة ٦٠ من الدستور التى تنص على أن "يؤدى الأمير قبل ممارسة صلاحياته فى جلسة خاصة لمجلس الأمة اليمين الآتية:

"أقسم باللّه العظيم أن أحترم الدستور وقوانين الدولة، وأذود عن حريات الشـعب ومصالحه وأمواله، وأصون استقلال الوطن وسلامة أراضيه".

التخطيط للمستقبل

وبـدأت الكويـت فـى عهد سـموه مرحلة تاريخيـة مهمة فى مسـيرة البنـاء والعطاء، إكمـالا للمراحل التى بدأها أسـلافه الكـرام، كمـا بدأت خططـا جديدة تعتمـد فيها علـى معطيات الحاضـر لبنـاء مسـتقبل زاهر تواكـب فيه مسـتجدات العصر وتطوراته وتتبوأ المكانة التى تسـتحقها إقليميا وعالميا، وشـغلت القضايا المحلية الاهتمام الأكبر لدى سـمو الأمير خلال السـنة الأولـى من عهده، نظرا لما عُرف عنه من اهتمام بالغ بالتفاصيل التى تتعلق بشـؤون الوطن وأمـور المواطنين، فضلا عن الظروف الطارئة التى شـهدها العالم والناجمة عن انتشار فيروس كورونا المسـتجد، والتى استدعت من سـموه توجيه الجهات المعنية إلى بذل جهودها الحثيثة للحد من تداعياتها على البلاد.

وفـى الجانب الاقتصادى كان سـموه يزود الجهـات المعنية بالعمـل علـى كل ما يسـهم فى تحفيـز القطاعـات الاقتصادية وتطويـر منتجاتها وخدماتها وخلق فرص اسـتثمارية تنافسـية، فضـلا عن الاهتمـام بالقطاعـين الصناعى والزراعـى وتطوير منتجاتهما وصادراتهما. وأولى سموه اهتماما بالغا لفئة الشباب، ووجـه إلى العمل على رعايتهم، وفتح آفاق المسـتقبل أمامهم من خلال تأهيلهم بأفضل الوسائل العلمية والأكاديمية، وغرس القيم الكويتية الأصيلة فى نفوسهم ليشاركوا فى مسيرة التنمية والبناء باعتبارهم مستقبل الوطن وثروته الحقيقية، وكان دائما ما يؤكد علـى أهميـة المسـؤولية الوطنية الملقـاة على عاتـق الجميع فى التعبير عن قضايا البلاد، وحرص على تكريم المواطنين أصحاب الإنجازات المتميـزة والمبادرات الرائدة والإشـادة بما حققوه من عطاءات ونجاحات، وتشـجيعهم على المزيد مـن التميز والنجاح ليسهموا فى تطور وطنهم وازدهاره ورفع رايته فى كل المحافل.

مبادئ ثابتة

وعلـى الصعيـد الخارجي، فقـد تُوجت جهـود الكويت التى بدأهـا الأميـر الراحـل –طيب اللّه ثـراه– وكثفها الشـيخ نواف الأحمد فى مجال المصالحة الخليجية العربية بتوقيع اتفاق العلا فى الخامس من يناير العام الماضى على هامش القمة الخليجية،

مصالحة خليجية عربية في قمة العلا تتويجا لجهد كويتي مستمر منذ سنوات

دور بارز في قيادة المقاومة وتأمين مؤسسات الدولة الشرعية إبان محنة الغزو 1990



التـى عقدت فى المملكة العربية السـعودية، ليتحقق الحلم الذى لطالمـا حرصت الكويـت على رؤيته علـى أرض الواقع، وكان لها الدور الكبير فى التوصل إليه.

واسـتمر الشـيخ نواف الأحمد فى النهج الذى سـارت عليه الكويت فيما يخص علاقاتها مع أشـقائها العرب، فكان يحرص على التنسـيق مع القادة العرب فى كل ما يخص القضايا العربية والتعاون البناء معهم لحل المشكلات التى تواجه الأمة العربية، مع التركيز على القضية الفلسطينية باعتبارها قضية العرب الأولى.

واختط أمير الكويت فى علاقات الكويت مع دول العالم النهج الذى لطالما عهدته طوال العقود الماضية من حيث احترام سيادة الدول، وعدم التدخل فى شـؤونها الداخلية، والتمسك بالشرعية الدوليـة والحفـاظ علـى الأمن والسـلم الدوليين وحل وتسـوية النزاعات بين الدول عبر الحوار والطرق السلمية.

قريب من المواطنين

ولد الشـيخ نـواف الأحمد فـى ٢٥ يونيـو ١٩٣٧ وكان الابن السـادس من الأبناء الذكور للأمير الراحل الشـيخ أحمد الجابر الصباح، أمير الكويت العاشـر الذى تولـى الحكم فى الكويت ما بين عامى ١٩٢١ و١٩٥٠، وكان القدوة لأبنائه وللحكام الذين أتوا بعده، ولطالما كان الشيخ نواف الأحمد قريبا من المواطنين طوال مسـيرته السياسـية، فكانوا يشاهدونه فى مناسـباتهم المتنوعة ويستقبلونه فى ديوانياتهم لمشاركتهم أفراحهم وأحزانهم، أو زيارة مرضاهم كما كان يستقبلهم لتلمس حاجاتهم وتلبية متطلباتهم.

ومنذ استقلال البلاد كان لسموه بصمة فى العمل السياسي، ففـى ١٢ فبرايـر عام ١٩٦٢، عينـه الأمير الراحل الشـيخ عبد اللّه السـالم الصبـاح محافظـا لحولـي، وظل فى هـذا المنصب حتـى ١٩ مارس عام ١٩٧٨، عندما عُين وزيرا للداخلية فى عهد الأميـر الراحل الشـيخ جابـر الأحمد الجابر الصبـاح حتى ٢٦ يناير ١٩٨٨، عندما تولى وزارة الدفاع الذى اسـتمر على رأسها، إبان الغزو العراقى فى أغسـطس ١٩٩٠، إذ ساهم فى القرارات الحاسـمة لمواجهة الغزاة، وجند كل الطاقات العسـكرية والمدنية مـن أجل تحريـر الكويـت، وأدى دورا بارزا فى قيـادة المقاومة، وتأمين وصول الشرعية للمملكة العربية السعودية.

ثقة متجددة

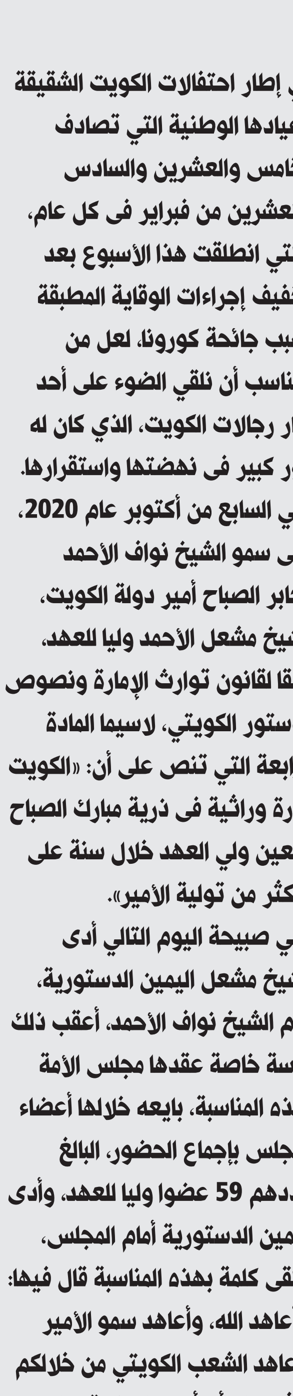
وبعـد تحرير الكويت من الغزو الغاشـم فـى ٢٦ فبراير عام ١٩٩١، تولـى حقيبة وزارة الشـؤون الاجتماعيـة والعمل فى ٢٠ أبريل ١٩٩١، واسـتمر فى ذلك المنصب حتى ١٧ أكتوبر ١٩٩٢، وتـرك بصمات إنسـانية واضحـة فى تلك الفترة، إذ سـارع إلى اتخاذ قرارات إنسـانية لرعايـة الأرامل والأيتام والمسـنين، كما برهـن أعمالـه علـى أنـه خير نصيـر للطفل والمرأة والمسـنين والعمال الوافدين.

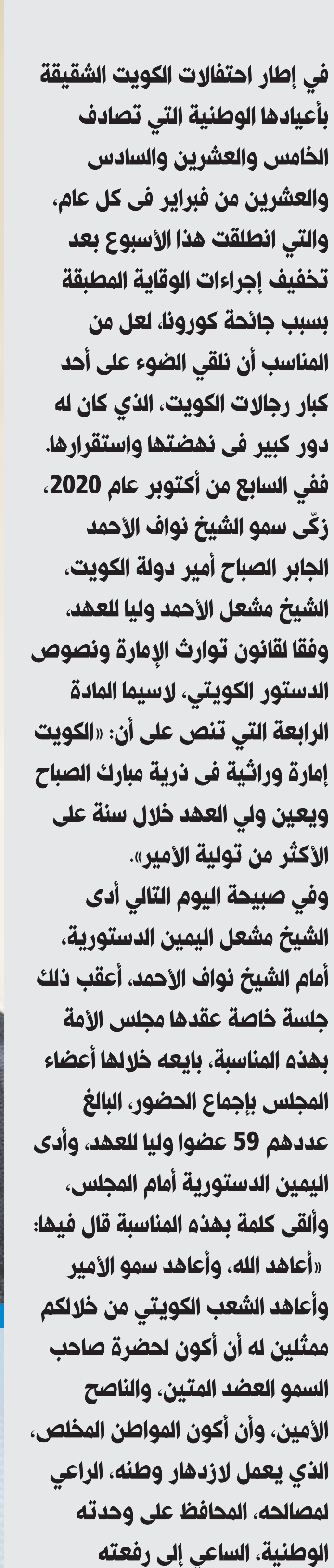
عـلاوة على ذلك يتمتع الشـيخ نـواف الأحمد بخبرات أمنية كبيـرة تجعله أحـد أهم الخبـرات الأمنية فى العالـم. ففى ١٦ أكتوبر ١٩٩٤، تولى منصب نائب رئيس الحرس الوطني، واستمر فيـه حتى ١٣ يوليو ٢٠٠٣، عندما تولى وزارة الداخلية، ثم صدر مرسـوم أميـرى فى ١٦ أكتوبر مـن العام ذاته بتعيينـه نائبا أول لرئيـس مجلس الوزراء ووزيـرا للداخلية، وبقى فى هذا المنصب حتـى تعيينـه وليا للعهد فـى عام ٢٠٠٦. وكان يـؤدى مهام أمير البـلاد طيلة شـهرين عقب سـفر الأمير الراحل الشـيخ صباح الأحمـد إلى الولايات المتحدة لتلقـى العلاج. ويؤكد المراقبون أن رؤيتـه الأمنية الثاقبة حققت ثمارها طيلة هذه الفترة، خصوصا فـى التعامل مع الحوادث الإرهابية التى شـهدتها الكويت، كتلك التى حدثت فى يناير عام ٢٠٠٥، حيث قاد بنفسـه المواجهة ضد الإرهابيـين. وكان حريصا على التواجد فى مواقع تلك الأحداث لاسـتئصال آفـة الإرهاب مـن جذورهـا، فضلا عـن ذلك فقد وضـع اسـتراتيجية أمنية دقيقة لمنظومة شـاملة تحمى الحدود بـرا وبحرا، وترصد كل شـبر مـن أرض الكويت، فى حين تغطى القواعـد البحرية المياه الإقليمية والجـزر. أما المراكز الحدودية فتغلـق الطـرق أمام المتسـللين، وتضبط كل من يسـتهدف أمنها واستقرارها.

عام حافل بالإنجاز

يتميـز الشـيخ نواف الأحمـد بالحرص الشـديد على تعزيز الفضائـل والقيـم، ويؤمن بأهميـة وحدة وتكاتف أبنـاء الكويت جميعـا، باعتبار أن قـوة الكويت فى وحدة أبنائهـا، وأن تقدمها وتطورهـا مرهـون بتآزرهـم وتلاحمهـم ووحدتهـم وتفانيهـم وإخلاصهـم فى أعمالهم، وقد انعكسـت هذه المبادئ على الأداء العام فى الداخل والخارج خلال الشـهور الأخيرة، وشـهد العام الماضـى العديـد من المواقـف والتحـركات التى أظهـرت حنكة وحكمـة ليسـت غريبة على قـادة الكويت، أبرزها المشـاركة فى قمـة المجلس الأعلى لمجلس التعاون لـدول الخليج العربية، التى عُقدت فى المملكة العربية السعودية وعُرفت باسم قمة السلطان قابوس والشـيخ صبـاح. وحرص فى كلمة افتتاحيـة أمام القادة على الإشـادة بالإنجاز التاريخى الذى شاركت الكويت فى صنعه بـدأب وصبر على مدار سـنوات بتوقيع "بيان العـلا"، الذى أكد الاتفاق على المصالحة والتضامن والاستقرار الخليجى والعربي، كما استذكر الدور المخلص والبنّاء للشيخ صباح الأحمد – طيب اللّه ثراه – الذى ساهم بشكل كبير فى نجاح هذا الاتفاق.

أمـا علـى الصعيد الداخلى فقد نجـح بحكمته فـى إعادة اللُحمة والتعاون بين السـلطتين التنفيذية والتشـريعية بمقتضى مهامـه الدسـتورية، وأصـدر مرسـومين بالعفـو وتخفيض مدة العقوبة المحكوم بها على بعض أبناء الكويت وعددهم ٣٥ مواطنا. وكان لدعوته السـلطتين التشريعية والتنفيذية إلى التعاون البناء "متسـلحين فى ذلك بنسـيجنا الاجتماعـى ووحدتنا الوطنية فى سـبيل الغايـات الوطنيـة المأمولة"، صـدى كبيرا على السـاحة السياسـية، إذ تعاهـد الجميع علـى ضرورة التصـدى للقضايا الجوهريـة، وحماية المال العام عملا بأحكام الدسـتور، وتطبيق القانـون علـى الجميـع بحزم وشـفافية. ويمضى الشـيخ نواف الأحمد، جنبا إلى جنب مع الشـيخ مشعل الأحمد ولى العهد فى قيادة الكويت إلى أفق جديد يتناسب مع قدرات أبنائها، ويرسـخ تاريخها الحافل بالتعاون والعطاء والاستقرار.





في إطار احتفالات الكويت الشقيقة بأعيادها الوطنية التي تصادف الخامس والعشرين والسادس والعشرين من فبراير فى كل عام، والتي انطلقت هذا الأسبوع بعد تخفيف إجراءات الوقاية المطبقة بسبب جائحة كورونا، لعل من المناسب أن نلقي الضوء على أحد كبار رجالات الكويت، الذي كان له دور كبير فى نهضتها واستقرارها.

ففي السابع من أكتوبر عام 2020، زكّى سمو الشيخ نواف الأحمد الجابر الصباح أمير دولة الكويت، الشيخ مشعل الأحمد وليا للعهد، وفقا لقانون توارث الإمارة ونصوص الدستور الكويتي، لاسيما المادة الرابعة التي تنص على أن: «الكويت إمارة وراثية فى ذرية مبارك الصباح ويعين ولي العهد خلال سنة على الأكثر من تولية الأمير».

وفي صبيحة اليوم التالي أدى الشيخ مشعل اليمين الدستورية، أمام الشيخ نواف الأحمد، أعقب ذلك جلسة خاصة عقدها مجلس الأمة بهذه المناسبة، بايعه خلالها أعضاء المجلس بإجماع الحضور، البالغ عددهم 59 عضوا وليا للعهد، وأدى اليمين الدستورية أمام المجلس، وألقى كلمة بهذه المناسبة قال فيها: «أعاهد الله، وأعاهد سمو الأمير وأعاهد الشعب الكويتي من خلالكم ممثلين له أن أكون لحضرة صاحب السمو العضد المتين، والناصح الأمين، وأن أكون المواطن المخلص، الذي يعمل لازدهار وطنه، الراعي لمصالحه، المحافظ على وحدته الوطنية، الساعي إلى رفعته وتقدمه، المتمسك بالدين الحنيف والثوابت الوطنية الراسخة».



اختاره أمير الكويت ليكون عضده الأمين في إدارة شئون البلاد والمحافظة على أمنها واستقرارها وازدهارها

الشيخ مشعل الأحمد.. رؤية استراتيجية شاملة يسخّرها في الحفاظ على مقدرات بلاده وصيانة مكتسبات أبنائها



يرى أن العمل العربي المشترك ضرورة ملحة في ظل التحديات والظروف الدقيقة على الصعيدين الإقليمي والدولي

وأكد أنه سيكون حريصا على تلبية طموحات وآمال الوطن والمواطنين «رافعا شعار المشاركة الشعبية، عاملا على إشاعة روح المحبة والتسامح ونبذ الفرقة، ساعيا معكم وبكم إلى رسم صورة مشرقة لمستقبلنا، تحمل ديمقراطية الاستقرار وتغليب المصلحة الوطنية العليا في إطار الدستور منهجها العدالة ورائدها العيش الكريم.

ولم يكن الشيخ مشعل الأحمد، خلال العقود الستة الماضية بعيدا عن العمل الرسمي أو عن مرافقة أمراء الكويت، إذ تولى عددا من المناصب الرسمية، لاسيما في وزارة الداخلية والحرس الوطني، كما رافق قادة الكويت في مهماتهم الرسمية وزياراتهم الخاصة، لاسيما الأمير الراحل الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح - طيب الله ثراه.

تهيئة مبكرة

ولد الشيخ مشعل في الكويت عام ١٩٤٠، وهو الابن السابع للشيخ أحمد الجابر الصباح أمير الكويت العاشر - طيب الله ثراه- الذي تولى الحكم في البلاد ما بين عامي ١٩٢١ و١٩٥٠، وكان القدوة لأبنائه وللحكام الذين أتوا بعده، وتلقى تعليمه في المدرسة المباركية التي أُنشئت في عام ١٩١١، وسط مدينة الكويت العاصمة، وكانت تعد من أوائل المدارس النظامية في الكويت، ثم تابع دراسته في المملكة المتحدة، حيث تخرج في كلية هندن للشرطة في عام ١٩٦٠.

وبعد عودته من الدراسة في المملكة المتحدة، التحق بوزارة الداخلية التي كانت حديثة النشأة - حينذاك - فتدرج في عدد من المناصب الإدارية فيها، واستمر فيها نحو ٢٠ عاما، عمل خلالها في قطاعات وإدارات مختلفة، وواصل تدرجه في مناصب وزارة الداخلية حتى أصبح في عام ١٩٦٧ رئيسا للمباحث العامة برتبة عقيد، واستمر في ذلك المنصب حتى عام ١٩٨٠، حيث عمل على تطوير أدائها وأجهزتها، وتحولت في عهده إلى إدارة أمن الدولة، وهكذا فقد قضى الشيخ مشعل الأحمد الجابر الصباح عقودا من حياته للعمل في الجهات الأمنية والعسكرية بالكويت، الأمر الذي جعله أحد أهم رجال الأمن بالكويت، ومنحه خبرات أمنية كبيرة سخرها في الحفاظ على مقدرات بلاده وصيانة أمنها واستقرارها.

وفي ١٣ أبريل عام ٢٠٠٤ عُين بموجب مرسوم أميري نائبا لرئيس الحرس الوطني بدرجة وزير، حيث ساهم في تطوير الحرس الوطني وتعزيز دوره ومكانته، واستمر في شغل ذلك المنصب حتى تزكيته وليا للعهد.

يد بيد لحماية الكويت

يحظى الحرس الوطني بمكانة مهمة ضمن مؤسسات الدولة في الكويت، ويعد هيئة مستقلة عن الجيش والشرطة، ويحرص الشيخ مشعل الأحمد دائما على تأكيد دور الحرس الوطني في مساندة الجيش في الدفاع عن الوطن ضد كل من يعتدي على ترابه، أو يحاول اختراق حدوده ومعاونة قوات الشرطة في الحفاظ على الأمن والاستقرار، وحماية الجبهة الداخلية ضد كل الأخطار التي تهدده وتأمين الأهداف والمنشآت الحيوية في الكويت والاستعداد الدائم لتلبية أية مهمة أخرى يكلف بها من قبل مجلس الدفاع الأعلى.

ساهم الشيخ مشعل في الإشراف على الوثيقة الاستراتيجية للحرس الوطني التي تهدف إلى حماية سيادة البلاد وشرعيتها ودستورها وشعبها وقيمها من خلال المشاركة في حفظ الأمن والاستقرار، فضلا عن إسناد الدعم لخطط وأهداف الدفاع والأمن الوطني. وتنص رؤية تلك الاستراتيجية على السعي نحو تحقيق التميز في العمليات الأمنية والعسكرية والإدارة المؤسسية من خلال القيادة النوعية، والكفاءة واليقظة التامة لقوة عالية الاحتراف، وتؤكد الوثيقة على ثلاث قيم أولها الانتماء والولاء والروح الوطنية، والثانية هي التفوق العسكري في مجال الاختصاص والجاهزية، والثالثة هي العدالة.

وخلال جائحة كورونا التي شهدها العديد من دول العالم، ومنها الكويت على مدار الشهور الماضية، ظهر الدور القوي للحرس الوطني الكويتي في مساندة قوات الجيش والشرطة في حفظ الأمن، وتطبيق حظر التجول والتغلب على الجوانب المختلفة من الأزمة.

مهارات متعددة

وإضافة إلى مناصبه الرسمية التي شغلها طوال العقود الستة الماضية، تولى الشيخ مشعل الأحمد عددا من المناصب الفخرية التي تُظهر تنوع اهتماماته وخبراته، منها تزكيته رئيسا فخريا لجمعية الطيارين الكويتية منذ عام ١٩٧٣، كما كان أحد مؤسسي الجمعية الكويتية لهواة اللاسلكي والرئيس الفخري لها، وفي عام ١٩٧٧ عُيّن من قبل أمير الكويت الراحل الشيخ جابر الأحمد الجابر الصباح رئيسا لديوانية شعراء النبط، التي أنشئت بهدف المحافظة على تراث الأجداد من الشعر النبطي، وإبقائه خالدا في نفوس الأجيال.

وأكد الشيخ مشعل في عدة مناسبات أهمية ديوانية شعراء النبط في الحفاظ على قيم وعادات وتقاليد وتراث وأخلاق الآباء والأجداد التي تضمنتها قصائد الشعر النبطي، وضرورة تطوير ذلك كله وتعليمه للأجيال الحالية والقادمة وغرسه في نفوسهم.

إشادة دولية

ولطالما رافق الشيخ مشعل أمير الكويت الراحل الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح رحمه الله في زياراته الرسمية والخاصة، وكان معه طوال رحلة العلاج الأخيرة إلى الولايات المتحدة التي بدأت في ٢٢ يوليو عام ٢٠٢٠، واستمرت حتى وفاته في ٢٩ سبتمبر من ذلك العام.

وفي الرابع من ديسمبر عام ٢٠١٨ قلدت الحكومة الفرنسية، الشيخ مشعل وسام قائد جوقة الشرف، باعتباره أحد الرجال الذين بنوا الكويت، وساعدوا على بناء الصداقة بين فرنسا والكويت على أسس متينة، وقال الشيخ مشعل في حفل التكريم إن منحه ذلك الوسام، هو «تكريم رفيع المستوى لكافة مؤسسات الكويت العسكرية واستكمال لمسيرة العلاقات الثنائية المتينة بين البلدين».

وجه عروبي

وخلال الأسابيع الماضية، أدار نائب أمير الكويت وولي العهد الشيخ مشعل الأحمد عددا من الملفات إثر تكليفه بعدد من صلاحيات أمير البلاد، فقد التقى بالسفير أحمد أبو الغيط، أمين جامعة الدول العربية، بصحبة وزراء خارجية الدول العربية المشاركين في الاجتماع التشاوري لوزراء الخارجية العرب، المنعقد بدورته الـ ١٥٦، برئاسة الشيخ أحمد ناصر المحمد الصباح؛ لبحث آخر التطورات على الساحة العربية، منها الأزمات اللبنانية والسورية والليبية.

وشدد الشيخ مشعل في كلمة ألقاها أمام وزراء الخارجية العرب، على ضرورة تحسين العلاقات بين دول الجوار، وأكد أن العمل العربي المشترك ضرورة ملحة في ظل التحديات والظروف الدقيقة على الصعيدين الإقليمي والدولي، وأن الكويت تدرك أهمية العمل العربي المشترك، وضرورة وحدة الصف العربي، لذا سعت في سياستها الخارجية جاهدة لتنقية الأجواء بين الأشقاء، وتقريب وجهات النظر والتوسط لحل النزاعات.

وخاطب الشيخ مشعل الأحمد وزراء الخارجية قائلا: إن التحديات جسام وحسن التخطيط والتنسيق سبيلنا لمواجهتها، وأنتم المعنيون بتنفيذ السياسات الخارجية لدولنا العربية، وتقع على أعتاقكم مسؤولية تحقيق التقارب والتواصل وإنهاء أي تباعد أو قطيعة، وتهيئة الأجواء لتحقيق ذلك، والانطلاق برؤى مشتركة نحو مستقبل العمل العربي المشترك وآفاق تعزيزه، وتطوير آلياته وإيجاد السبل لتعزيز فعالية جامعة الدول العربية ومؤسساتها، بما يواكب التطورات السريعة التي تشهدها الساحتان الإقليمية والدولية.

مواصلة الدور التاريخي للكويت

ويأتي ذلك تجسيدا لرؤية الشيخ مشعل الأحمد التي أشار إليها في كلمته أمام مجلس الأمة في أعقاب تزكيته بالإجماع وليا للعهد، والتي شدد على استمرار الدور التاريخي للكويت كواحة للديمقراطية، وداعية للسلام، وملتقى لكل عمل يسعى للتضامن والتساند بين دول العالم، إذ قال: نحن على يقين بأن الكويت بقيادة سمو الأمير، نواف الأحمد ستواصل مسيرتها الريادية، دولة دستور، ونهجا ديمقراطيا، ومشاركة شعبية، ومصداقية في الأفعال قبل الأقوال، وداعية إلى الخير والسلام، ومنبراً للخير والعمل الإنساني.

وهكذا تمضي مسيرة البناء والنماء والإعمار التي يقودها أمير الكويت الشيخ نواف الأحمد الجابر الصباح، ويعضده ولي العهد الشيخ مشعل الأحمد الجابر الصباح في اتخاذ القرارات التي تسهم في إعلاء رايتها، وتحقيق نهضتها، وتعزيز سيادتها وحريتها، ودفع عجلة التنمية فيها، جنبا إلى جنب مع دورها كمنارة للتساند والتضامن والإخاء الإقليمي والدولي.

تاريخ حافل في رعاية تراث الأجداد عبر رئاسته لديوانية شعراء النبط

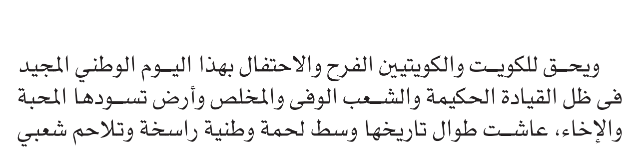


تشهد دولة الكويت هذه الأيام احتفالات كبيرة لإحياء الذكرى الحادية والستين للعيد الوطني الذي يجسد أعظم معاني وقيم الانتماء للوطن وقيادته، التي حرصت طوال العقود الماضية على تعزيز مكانته والمحافظة على أمنه واستقراره ودفع عملية التنمية فيه بشتى المجالات.

وتحيي الكويت هذه الأيام احتفالاتها بأعيادها الوطنية فى ظل القيادة الحكيمة لسمو الشيخ نواف الأحمد الجابر الصباح، وسمو ولي العهد الشيخ مشعل الأحمد الجابر الصباح، والتفاف أبناء الشعب حول قيادتهما لتمضي بسفينة هذا البلد نحو شاطئ الأمان والاستقرار والازدهار.

وإذ تحتفل الكويت بالأجواء الاحتفالية الوطنية هذه الأيام بعد تخفيف الإجراءات الاحترازية التي طبقتها منذ عامين؛ بسبب تداعيات جائحة كورونا التي نجحت بامتياز فى التصدي لآثارها؛ فإنها تسابق الزمن لتعويض ما فات فى مسيرة التنمية والازدهار، التي تأثرت بالجائحة فى عدد من القطاعات.

الكويت – خاص



الكويت تحتفل بعيدها الوطني تحت راية قيادتها الحكيمة في أجواء مبهجة

ويحق للكويت والكويتيين الفرح والاحتفال بهذا اليوم الوطني المجيد فى ظل القيادة الحكيمة والشعب الوفي والمخلص وأرض تسودها المحبة والإخاء، عاشت طوال تاريخها وسط لحمة وطنية راسخة وتلاحم شعبي فريد.

وإذا كانت الكويت فى مقدمة البلاد التي استطاعت التعامل بحرفية عالية واقتدار مع تداعيات جائحة كورونا؛ فإن هناك إجماعا على أن الجائحة أظهرت المعدن الأصيل لأبناء الوطن الواحد فى تضامنهم لمواجهتها، وإظهار طاقاتهم الكامنة وقدراتهم المتميزة فى سبيل خدمة الوطن والحد من تداعياتها، وإذا كانت الجهات الحكومية المعنية قد حظرت التجمعات العامة التي تشهدها البلاد عادة فى هذه المناسبة فى العامين الماضيين، حفاظا على صحة الجميع بسبب تلك الجائحة، فإن تلك الاحتفالات لم تغب عن البيوت والقلوب التي دائما ما أشبعت بحب الوطن والتضحية بالغالي والنفيس من أجله.

تضامن من أجل المواجهة

وعبر الكويتيون وسط هذه الجائحة عن حبهم لوطنهم وتمسكهم بترابه رغم الظرف العصيب وأثبتوا أنهم على قدر عال من الشعور بالمسؤولية الاجتماعية والصحية والدينية، فقد تحرك الطاقم الطبي كخلية نحل تعمل على مدار الساعة لإنقاذ المصابين بفيروس كورونا وتأمين الوقاية الصحية لكل المواطنين والمقيمين، ونشطت جماعات متطوعة لدعم العاملين فى وزارة الصحة، فيما بذلت بقية الوزارات والجهات المعنية جهودا حثيثة لمؤازرة الجهود الصحية فى مواجهة الأزمة إلى أن تمكنت من احتوائها، وأصدر مجلس الوزراء قرارا يتيح استئناف كافة مظاهر الاحتفال هذا العام.

وقد بدأت دولة الكويت احتفالها بالعيد الوطني الأول فى ١٩ يونيو عام ١٩٦٢ وأقيم بهذه المناسبة حينها عرض عسكري كبير فى المطار القديم، حضره عدد كبير من المسئولين والمواطنين فى أجواء من البهجة والسرور. وفى ذلك اليوم ألقى الأمير الراحل الشيخ عبد الله السالم الصباح كلمة قال فيها: "إن دولة الكويت تستقبل الذكرى الأولى لعيدها الوطني بقلوب ملؤها البهجة والحبور، بما حقق الله لشعبها من عزة وكرامة، ونفوس كلها عزيمة ومضي فى السير قدما فى بناء هذا الوطن والعمل بروح وثابة، بما يحقق لأبنائها الرفعة والرفاهية والعدالة الاجتماعية".

واستمر الكويتيون يحيون العيد الوطني فى ١٩ يونيو كل عام ما بين عامي ١٩٦٢-١٩٦٤ حتى صدر فى ١٨ مايو ١٩٦٤ مرسوم أميري جرى بموجبه دمج عيد الاستقلال بعيد جلوس الأمير الراحل عبد الله السالم الصباح، الموافق يوم ٢٥ فبراير من كل عام بداية من عام ١٩٦٥ وشرعت دولة الكويت منذ عام ١٩٦٢ فى تدعيم نظامها السياسي بإنشاء مجلس تأسيسي مهمته إعداد دستور لنظام حكم يرتكز على المبادئ الديمقراطية الموائمة لواقع الكويت وأهدافها. ومن أبرز ما أنجزه المجلس التأسيسي مشروع الدستور الذي صادق عليه الأمير

علاقات وثيقة مع الدول الشقيقة والصديقة بفضل سياستها الرائدة ودورها المميز في تعزيز الأمن والتنمية في العالم

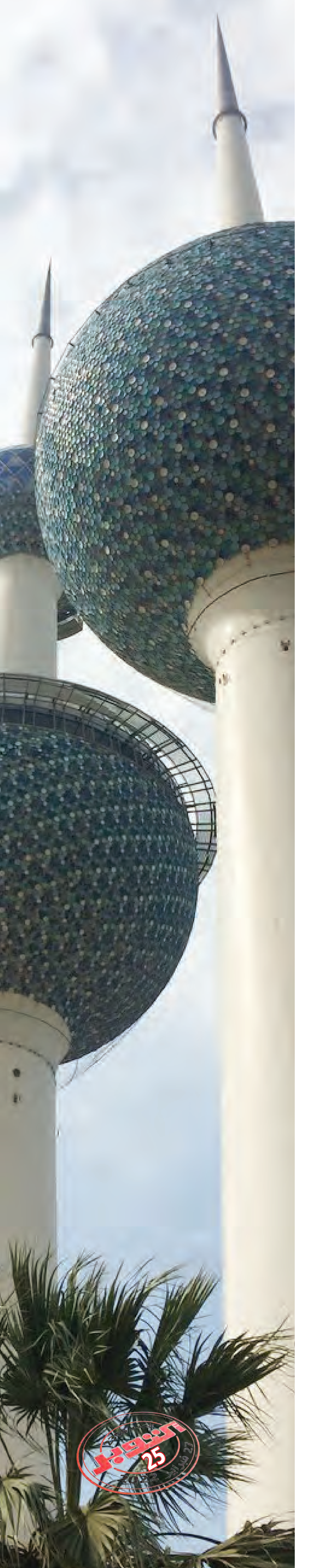
سياسة خارجية معتدلة ترتكز على الانفتاح والتواصل والتنمية لكل الشعوب











الراحل الشيخ عبد الله السالم الصباح الملقب بـ (أبو الدستور) فى نوفمبر ١٩٦٢ لتدخل البلاد مرحلة الشرعية الدستورية، إذ جرت أول انتخابات تشريعية فى ٢٣ يناير عام ١٩٦٣.

وأنجزت الكويت الكثير على طريق النهضة الشاملة منذ فجر الاستقلال حتى اليوم على مدى أعوام متلاحقة ومضت على طريق النهضة والارتقاء، الذي رسمته خطى الآباء والأجداد وتابعته همم الرجال من أبنائها خلف قيادتها الرشيدة. ومنذ استقلالها وهي تسعى إلى انتهاج سياسة خارجية معتدلة ومتوازنة آخذة بالانفتاح والتواصل طريقا وبالإيمان بالصداقة والسلام مبدأ وبالتنمية البشرية والرخاء الاقتصادي لشعبها هدفا فى إطار من التعاون مع المنظمات الإقليمية والدولية ودعم جهودها وتطلعاتها نحو أمن واستقرار العالم ورفاهية ورقي الشعوب كافة.

سياسة رائدة

واستطاعت الكويت أن تقيم علاقات متينة مع الدول الشقيقة والصديقة بفضل سياستها الرائدة ودورها المميز فى تعزيز مسيرة مجلس التعاون الخليجي، وتعزيز التعاون العربي ودعم جهود المجتمع الدولي نحو إقرار السلم والأمن الدوليين والالتزام بالشرعية الدولية والتعاون الإقليمي والدولي من خلال الأمم المتحدة وجامعة الدول العربية ومنظمة التعاون الإسلامي ومنظمة دول عدم الانحياز، كما حرصت على تقديم المساعدات الإنسانية ورفع الظلم عن ذوي الحاجة حتى بات العمل الإنساني سمة من سماتها، إذ تم تكريم الأمير الراحل الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح من الأمم المتحدة، بتسمية سموه قائدا للعمل الإنساني ودولة الكويت مركزا للعمل الإنساني فى سبتمبر عام ٢٠١٤.

ولم يكن فبراير شهرا عاديا فى تاريخ دولة الكويت؛ لأن المناسبات الوطنية التي تقام فيه تشكل علامة فارقة يجب الوقوف عندها كل عام والتذكير بأحداثها ودور رجالات الرعيل الأول وتضحياتهم من أجل



استقلالها ونهضتها، فهو تاريخ مشرف لا ينساه الآباء والأجداد ويواصل مسيرته الأبناء جيلا بعد آخر من خلال محافظتهم على بلدهم والعمل بإخلاص كل فى مجال عمله لاستعادة ما خسره الاقتصاد فى الآونة الأخيرة.

وشهدت الاحتفالات بالأعياد الوطنية مراحل عدة لكل منها خصوصيتها وجمالها ومرت بالعديد من التغييرات عبر التاريخ مجسدة ذكريات وأياما جميلة محفورة فى الوجدان، بدءا من ستينيات القرن الماضي حتى وقتنا الحالي، وكذلك كان الأمر فى السبعينيات والثمانينيات إذ كانت الاحتفالات بالعيد الوطني تقام على امتداد شارع الخليج العربي، بمشاركة مختلف مؤسسات الدولة العامة والخاصة، وكان طلاب وطالبات المدارس يشاركون فى هذه الاحتفالات، إضافة إلى الفرق الشعبية كما كان لمحافظات الكويت نصيب وافر منها.

وفى عام ١٩٨٥، وبمناسبة مرور ربع قرن على الاستقلال، تم إعداد ساحة العلم بموقعها المميز والقريب من شاطئ البحر لإقامة احتفالات العيد الوطني، وتم رفع أطول سارية لعلم دولة الكويت فى هذه الساحة، ولهذا سميت باسمها وتقدر مساحتها بـ١٠٠ ألف متر مربع تقريبا ويصل ارتفاع السارية إلى ٣٦ مترا تقريبا، وحافظت الكويت طوال السنوات الماضية على إحياء ذكرى الاستقلال بنفس المظاهر المبهجة، ولم يتوقف إلا خلال الاحتلال العراقي الغاشم، وتم تنظيمه بعد انتهاء عملية التحرير، ثم عاد ليقام بانتظام داخل الكويت وخارجها حتى اليوم، وأضيف إليه احتفال آخر بعيد التحرير ليكون يوم ٢٦ فبراير.

أجواء البهجة

وكان الدكتور حمد روح الدين، وزير الإعلام والثقافة، بدولة الكويت قد أوضح أن الاحتفالات الوطنية هذا العام ٢٠٢٢، تأتي بطابع خاص يعكس الاهتمام من قبل القيادة السياسية والحكومة، للعمل على خلق أجواء من البهجة والفرح للمواطنين والمقيمين على حد سواء بعد اجتياز ذروة الإصابات بجائحة كورونا.

وأشارت التقارير إلى أن أكثر من ٢٤٢ ألف مواطن ومقيم سيسافرون عبر مطار الكويت خلال عطلة الأعياد الوطنية هذا العام، والتي تمتد لنحو ١٠ أيام، وأن قائمة الوجهات المفضلة للمسافرين تشمل القاهرة ودبي، وكشفت أنه ابتداء من يوم الأربعاء حتى ٥ مارس المقبل ستشهد حركة السفر عبر مطار الكويت نحو ٢٢٨٠ رحلة طيران لنقل الركاب بمتوسط ٢٢٨ رحلة جوية يوميا. من بينها ١١٤١ رحلة قادمة بمتوسط ١١٤ رحلة يوميا و١١٤٠ رحلة مغادرة بمتوسط ١١٤ رحلة يوميا.

وأعلن عدد من الأندية الرياضية والمتاجر الكبرى والمؤسسات الثقافية والترفيهية عن مجموعة من الفعاليات المتنوعة على هامش الاحتفالات، بمشاركة كبيرة تسودها أجواء من البهجة من قبل المواطنين والمقيمين، حيث تأتي تلك الاحتفالات تعبيرا وتجسيدا عن حب أبناء الكويت لبلادهم التي قدمت وما تزال لأبنائها الكثير فى شتى المجالات.



في ذكرى العيد الوطني 61 وعيد التحرير الـ 31

الديمقراطية في الكويت.. نموذج مشرف للمشاركة الشعبية في صنع القرار

تشهد دولة الكويت خلال الأسبوع الجاري احتفالات رسمية بعدد من المناسبات عقب رفع معظم القيود الاحترازية، التي واكبت إجراءات الوقاية من جائحة كورونا، تتمثل فى العيد الوطني الحادي والستين، وذكرى التحرير الحادية والثلاثين، وتعد احتفالات الكويت تتويجا لتجربة الشعب الكويتي الديمقراطية المميزة، حيث قامت دولة الكويت على أسس ومبادئ الديمقراطية الحقة منذ تأسيسها فى القرن الـ 18، حين التف الكويتيون حول حكامهم وشاركوهم مسئولية القرار، لتشهد تجربة ديمقراطية رائدة وفريدة فى ذلك الحين، وظلت التجربة تنمو وتتطور إلى أن تم صياغة دستورها الدائم فى العام 1962 فى عهد الأمير الراحل الشيخ عبدالله السالم الصباح، الذي يمثل البداية الثانية نحو الانطلاقة الكبرى لهذه التجربة الثرية.

الكويت - خاص

ولذلك فإن روح الديمقراطية تعتبر أصيلة ومتجذرة فى المجتمع الكويتي، حيث تجلت بشكل واضح على العلاقات والروابط بين الحاكم والمواطنين، منذ نشأة الكويت ككيان سياسي، فكانت العلاقة بين القيادة وأبناء الشعب علاقة الأسرة الواحدة التي تحمل قيم وعادات وتقاليد لا تحيد عنها.

عراقة مفهوم الشورى

وشهدت الكويت منذ تأسيسها مظاهر عديدة للعمل الديمقراطي، وممارسة الشورى وعلاوة على عدد من مؤسسات وآليات الحكم واتخاذ القرار، وكان من أهم وأعرق تلك المظاهر، انتشار الدواوين فى ربوع الكويت، والتي تعتبر فى واقع الأمر بمثابة برلمانات محلية مصغرة، يتبادل فيها الجميع جنبا إلى جنب مع أهل الرأى والشورى الآراء والنقاشات بشأن القضايا المختلفة للمجتمع، وأصبحت الدواوين بمرور الوقت تعقد تقريبا فى كل بيت، وبشكل دائم ودوري لتجمع بين أفراد العائلة الكويتية والجيران والأصدقاء وجميع المواطنين حكاما ومحكومين مجسدة الديمقراطية فى زي عربي وخليجي أصيل.

تجربة مبكرة

أما أول تجربة انتخابية فى المجتمع الكويتي، فقد تزامنت مع إنشاء المجلس البلدي عام ١٩٣٠، بهدف وضع أسس ومعايير لتنمية وخدمة المجتمع، ليشارك الكويتيون بشكل فاعل ومنظم فى إدارة شؤون البلاد.

وكان المجلس البلدي يتكون عن طريق الانتخابات المحدودة من ١١ عضوا ورئيس دائم ومدير. وينتخب الأعضاء والمدير كل سنتين، كما يجتمع الأعضاء مرة فى الأسبوع للتباحث حول وجهات نظرهم بشأن احتياجات الناس، وأهم الأعمال المطلوب القيام بها فى مجالات التعليم والأمن والصحة والطرق والإنشاءات وغيرها.

وبعد نجاح أسلوب المجالس البلدية، شهدت الكويت انتخابات لدوائر المعارف والصحة والأوقاف عام ١٩٣٦، وهى الانتخابات التي عززت من مبدأ الشورى والمشاركة السياسية المنظمة فى تنظيم شؤون الدولة.

الكتلة الوطنية

وتواصلت مسيرة الديمقراطية فى الكويت وتطورت بشكل ملحوظ، ففي العام ١٩٣٨ اتجه الكويتيون للمشاركة بالحكم بشكل أكثر نيابية وديمقراطية من أجل تبني عدد من الإصلاحات فى المجالات السياسية والاقتصاد وشؤون المجتمع، فكان السعي لإنشاء مجلس تشريعي حين أنشأ بعض التجار تجمعا تحت مسمى "الكتلة الوطنية"، واختار أعضاء الكتلة ثلاثة ممثلين عنهم ليرفعوا رسالة للأمير الراحل الشيخ أحمد الجابر الصباح، تضمنت رغبة فى المشاركة فى تسيير أمور البلاد اعتمادا على أساس المبايعة وجعل الحكم شورياً بين الحاكم والمحكوم، وباعتبار أن التطور فى مختلف جوانب الحياة يحتم الأخذ بمبدأ الشورى، فاستجاب الحاكم لرغبتهم وقرر إجراء الانتخابات وأيده فى ذلك نائبه وولي عهده الشيخ عبد الله السالم الصباح.

وفى اليوم التالي لموافقة الأمير على إجراء الانتخابات، تم استدعاء جموع من الشعب للإدلاء بأصواتهم فى الانتخابات التي فاز فيها ١٤ عضوا من بين ٢٠ مرشحا تقريباً وتم اختيار الشيخ عبد الله السالم رئيسا للمجلس.

وبعد أن باشر المجلس مهامه قام بصياغة مشروع دستور الكويت فى الأسبوع الأول من يوليو ١٩٣٨، تحددت فيه اختصاصات المجلس التشريعي، وحاز المشروع على إجماع أعضاء المجلس، وتم رفعه للأمير للمصادقة عليه بتاريخ ٩ يوليو ١٩٣٨.

مجتمع الديوانيات

وإضافة إلى الديوانيات التي هي واحدة من أهم مظاهر الديمقراطية فى الكويت، هناك عدد من المظاهر التي عززت من المشاركة الفعالة لجميع أفراد المجتمع الكويتي، فكان حق المرأة فى التصويت والترشح للانتخابات منذ عام ٢٠٠٥، عندما وافق مجلس الأمة على تعديل قانون الانتخابات بما يسمح للمرأة بالمشاركة فى العمل السياسي، وأسفر ذلك عن فوز بعض النساء فى الانتخابات البرلمانية التي تلت هذا التعديل.



مرزوق الغانم رئيس مجلس الأمة الكويتي

ومن أهم مظاهر الديمقراطية فى الكويت أيضا الدور البارز والفاعل لمجلس الأمة فى مراقبة أعمال الحكومة وإصدار تشريعات تواكب الحاضر، وتعزز من قدرة الكويت على المضي فى سبيل استقرارها ونهضتها.

ويرى المراقبون أن تدخل الأمير كحكم بين السلطات وفقا للمواد ١٠٢ و١٠٧ من الدستور الكويتي، ساهم فى تجنب الكويت أزمات من عدم الاستقرار السياسي باللجوء إلى الناخبين ليكونوا الفيصل فى الخلاف بين الحكومة.

إشادة دولية

ووفقا للتقارير الدولية تعد الظاهرة الديمقراطية الكويتية، واحدة من أفضل النماذج فى العالم العربي، وعلامة إيجابية تؤكد أن الشعوب العربية جاهزة للديمقراطية وقادرة على التعايش معها، وذلك فى ضوء ملامح الاستقرار والازدهار، الذي تعيشه منذ تأسيسها ليسهم أبناؤها فى عملية البناء وتطوير مؤسسات الدولة بإرادتهم الحرة، ما يشكل علامة فارقة وقدوة لكافة أبناء منطقة الخليج.

وتعد الكويت أحد أعمدة استقرار الخليج والمنطقة؛ نظرا لاستقرارها الداخلي من جهة، ولانفتاحها على العالم ومواقف قيادتها الحكيمة والمتوازنة من جهة أخرى، وهو ما أهلها لتكون مصدر ثقة للجميع ومحور الوساطات والمصالحات العربية، ولعل من أبرز النماذج لهذا الدور ما قام به أمير الكويت الشيخ نواف الأحمد فى الأزمة الأخيرة التي شهدتها المنطقة بين قطر وعدد من الدول العربية، والتي أمكن احتواؤها والوصول لصيغة توافقية تحقق مصلحة الجميع فى ظل الثوابت والقيم المشتركة. وكان ذلك استمرارا لجهود حثيثة قادتها الكويت منذ اشتعال الأزمة على يد الأمير الراحل الشيخ صباح الأحمد - طيب الله ثراه- .

مواجهة التحديات

وتؤكد التقارير أن دولة الكويت تمتلك مؤسسات سياسية قوية فى كثير من النواحي ما يجعلها مستعدة لمواجهة العديد من التحديات التي تفشل دول أخرى فى مواجهتها، وفى مقدمتها مجلس الأمة أو البرلمان الذي يتمتع بسلطات قوية فى الرقابة والتشريع وفقا للدستور، إذ يتيح المجلس للمواطنين فرصة الاطلاع على كيفية تعاطي الحكومة مع التطورات السياسية والاقتصادية، كما أن وجود مجلس نيابي قوي ومسئول من شأنه تقوية الدولة، لاسيما فى التصدي للمخاطر الخارجية والداخلية على حد سواء، ولعل ذلك هو ما أتاح للكويت تجاوز عدد من المحن والتطورات التي شهدتها المنطقة فى العقود الأخيرة، وأبرزها محنة الغزو الغاشم عام ١٩٩٠، وما سمي حالة الربيع العربي الذي أدى إلى معاناة عدد من الدول العربية، ونجت الكويت من آثاره بسبب رسوخ مؤسساتها الديمقراطية، ووعي مواطنيها سواء بسواء.

سعيد عبده
SaidAbdo@live.com



الممكن.. والمستحيل

فـى ظـل المتغيـرات السـريعة، التـى يمر بهـا العالـم الآن والأسـباب، التـى أدت إليهـا سـواء كانت طبيعية مثـل التغير فـى المناخ، الذى تسـببت فيه الـدول الصناعية والمتقدمة مما أحـدث تغيرات بيئية لها أثر على التلـوث والانبعاث الحرارى وارتفـاع نسـبة الملوحة وأضرار كثيرة يبحـث العالم عن حلول لهـا، إضافة إلى أسـباب أخرى ومنها الصراعات السياسـية وحركات التطرف فى العالم وأثرها على الاستقرار فى الكثير مـن مناطـق العالم مما أثر على حركة السـياحة والسـفر فى الكثير من البلدان وأيضًا كبد العالم خسـائر بشـرية من قتلى وجرحى وإجراءات أمنية مشددة تؤثر على حركة الحياة.

هذا بخلاف مناطق التوتر فى العالم، مثل الشـرق الأوسـط وبعـض مناطـق الشـرق الأدنـى وإفريقيـا، والجديـد صراع روسـيا وأمريكا متمثـلا فى أوكرانيا وانفصـال بعض المناطق عنها واعتراف روسـيا بهذه المناطق كدول مستقلة ذات سيادة مستقلة بل وقيام قواتها المسلحة باجتياح للأراضى الأوكرانية بعد ذلك.. والصراع الشـيعى السـنى والمد الشيعى فى اليمن والعراق وسوريا ولبنان.

وإذا أضفنـا كورونا ومتحوراتها أصبح الأمر خطيرًا وصعبًا، خاصـة على اقتصاديات الـدول الكبرى، قبل الدول النامية أو الفقيـرة والكل أصبح على المحك.. لذا فمن الممكن بدء التأثر علـى اقتصاد دول الاتحاد الأوروبى ومـدى قدرتها على عبور هذه الأزمات وسـط التحديات الخاصة بكورونا وتوقف الكثير من الأنشـطة، خاصة حركة السفر والسياحة ليست كما كانت قبـل كورونا فقد توقف العديد مـن مصانع الإنتاج، خاصة أن العالم مرتبط بعضه ببعض، كقرية صغيرة إذا توقف جزء يؤثر فى باقى الأجزاء وهى مشكلة خطوط الإمداد فى العالم.

نعم عالم صغير تؤثر فيه أى أزمة فى كل مكان مهما بعد عن مصدر الأزمة.. كلنا ندفع الثمن.. وإزاء هذه الأزمة الاقتصادية نجد أننا فى مصر رغم كل شـىء فى هذا الأمر فقد اسـتطاع الاقتصـاد المصـرى أن يحقق أرقامًا قياسـية فـى هذه الفترة وصمودًا يأتى ذلك بشـهادة كل المؤسسات الدولية بمعدل نمو غير مسبوق فى الكثير من دول العالم.

وهـل هذا يكفـى، فقد طالب الرئيس بزيـادة الصادرات بل وأن هناك هدفًا وهو أن تصل الصادرات إلى ١٠٠ مليار دولار بعدة أمور أهمها:

- تعميـق التصنيـع ونسـبة المكـون المحلـى فـى الكثير من الصناعات المصرية.
- الاعتماد على المنتج المحلى بدلا من المستورد.
- زيـادة الإنتـاج؛ لتحقيق الاكتفاء الذاتـى، خاصة فى المواد الأساسـية والغذائيـة بصفـة أساسـية.. وكانـت الطفرة فى الزراعـة وبعـض الصناعـات التصديرية وإنشـاء العديد من المناطق الصناعية وإنشاء أكبر شبكة طرق فى الشرق الأوسط وهى عماد التنمية، زاد التصدير ٤٣٪ ولكن فى الشهور الأخيرة

هناك مؤشر خطير زيادة الاستيراد بمعدلات غير مسبوقة.

هنـاك وقفـة.. مـا هـى قوائـم الاسـتيراد؟ ومـا الواجب اسـتيراده؟ ومـا القوائم التـى تحتاج إلى ترشـيد وأيضًا التى تستدعى الإقلاع عنها؟

طالب الرئيس بزيادة الصادرات بل وأن هناك هدفًا وهو أن تصل الصادرات إلى 100 مليار دولار

الممكن

هنـا الممكـن ما نسـتطيع عمله فـورًا دون قوانـين أو تدخل مـن الدولة ولكن بوعى المواطن، الذي يسـاعد فى نجاح خطة الدولة والعبور الاقتصادى..

- بأن يتم ترشيد الاستهلاك فى المواد الغذائية وعدم الإقبال على تخزين بعض السلع مما يُحدث أزمات فى الأسواق ووضع تقدير وهمى لحاجة الأسواق.
- البحـث عـن البديل المصرى وتشـجيعه فى ضوء تحسـن الكثيـر مـن المنتجات المصريـة وجودتها، التـى تضاهى أرقى المنتجات العالمية وتصدر أيضًا.
- هناك سلع استفزازية يجب الحد منها، بخلاف الكثير من الكماليات، التى يمكن أن نستغنى عنها.
- عدم التكالب على السلع المدعمة طالما أنا لست فى حاجة إليها وقادر على شـراء البديل وترك الأمر لمن يسـتحق وغير قادر.
- الدخـول فـى اسـتثمارات يمكـن أن تحسـن من السـوق الداخلى لإنشـاء مصانع تغطى احتياجات المنتج المحلى وتوفر الكثيـر مـن العملة الصعبـة ولدى مثال.. لدينا الآن عشـرات المصانـع، التى تنتج الألبان والمنتجات الغذائية، التى تسـتخدم العبوات الورقية لتعبئة الألبان والأجبان والعصائر وغيرها من هذه المنتجات.. هذه العبوات حتى الآن لا تصنع فى مصر حتى الورق المستخدم لا ينتج لدينا وهذا بند على سبيل المثال يمثل حالـة من الضغط علـى توفير الدولار للاسـتيراد مع أن هذه المصانع لو اتحدت لأقامت مصنعا لتوفير احتياجاتها.

المستحيل

- ألا نتوقـف عن التفاخر والتقليـد والمحاكاة فى الكماليات والسـلع الاسـتفزازية وأيضًا التكالب على أى شىء مستورد.. مع أن البديل المصرى موجود!
- أن نتوقـف أو لا نسـتطيع توفيـر العملة اللازمـة لتوفير القمح أو السلع الأساسية.
- أن ننظر إلى المنتج المستورد دائمًا على أنه الأفضل.
- أن نعتمد على الخارج دائمًا.
- ألا نديـر حملة مسـتمرة هدفها تشـجيع المنتـج المصرى وتحسينه.
- ألا نشجع المبدع المصرى والمبتكر.
- ألا تهتم الشركات والمصانع الكبرى بالمبتكر المصرى وتظل تصنع المنتج المستورد أو توزعه.

دعـوة للاعتمـاد علـى الـذات وتقديـر المبـدع وتشـجيعه واحتضانه فى كل المجالات.





كرَّم مشروع العاصمة الإدارية..

البرلمان العربي: الرئيس السيسي حريص على دعم العمل العربى المشترك

ثمـن عادل بن عبد الرحمن العسـومي رئيس البرلمان العربي، الدور الرائد للرئيس عبدالفتاح السيسـي، وجهوده المخلصـة فـى دعـم العمل العربـي المشـترك وتفعيـل دور الدبلوماسـية البرلمانيـة العربيـة، مؤكـدا حـرص الرئيـس السيسـي الشـديد على دعم كل مـا يعزز العمل العربى المشـترك، ويصون ويحمى الأمن القومى العربي.

جاء ذلك فى كلمته أمام أعمال الجلسة الثالثة للبرلـمان العربى من دور الانعقاد الثاني- الفصل التشـريعى الثالث التى عقـدت الأربعاء الماضـي، بمقـر الجامعـة العربيـة وبحضـور على بـن صالح الصالح رئيـس مجلـس الشـورى بمملكة البحرين.

وقـال إن البرلمـان العربـى سـيظل شـريكاً فاعـلا فـى خدمـة المصالـح العليـا لشـعبنا العربـي، وجناحـاً مُكمـلاً للدبلوماسـية العربية الرسمية فـى الدفاع عن قضايـا أمتنـا العربيـة، مضيفا أنه سـيظل حريصاً على تعزيز التضامـن العربـي وتطوير آليـات العمل العربى المشترك على كافة المستويات.

وقال العسـومى إنه إدراكاً من البرلمان العربى للظـروف والأوضـاع الاسـتثنائية التـى تمر بها أمتنـا العربيـة فى الوقت الراهـن، والتحديات الجِسـام التى تواجهها على الصعيدين الداخلى والخَارجـي، والتـى تتطلب أن يكـون هناك دور فاعـل للدبلوماسـية البرلمانيـة العربيـة وتعزيز منظومـة العمل العربى البرلمانى المشـترك، فقد نظَّـم البرلمـان العربى السـبت الماضـى مؤتمره الرابـع مـع رؤسـاء المجالـس والبرلمانات العربية، تحـت عنـوان «دور البرلمانيين فـى تحقيـق الأمـن والاسـتقرار فـى العالم العربي».

وأضـاف أن هـذا المؤتمـر حظـى بمشـاركة عالية ورفيعة المسـتوى من رؤساء البرلمانات العربية، معربا عن خالـص الشـكر وعظيم التقديـر والامتنـان علـى مشـاركتهم فى مؤتمر البرلمـان العربـي وتفاعلهم البنَّاء والمثمـر مـع هموم وشـواغل الأمـة العربيـة، الأمر الذى أسـفر عن اعتماد المؤتمر وثيقـة عربية برلمانية، أكـدت علـى ثوابت ومحـددات الموقف الشـعبى العربـى تجاه أربع عشـرة قضية، تمثل القاسـم المشـترك بين التحديـات والأزمـات التى تواجه أمتنـا العربية، وفـى مقدمتها قضيتنـا المركزية الأولى فلسطين.

وأشـار العسـومى إلـى أنه سـيتم رفـع هذه الوثيقـة إلى القادة العرب فـى اجتماعهم المقبل على مستوى القمة، والذى سيُعقد فى الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية.

وأكـد العسـومى حرص البرلـمان العربى على تشـجيع المشـروعات والمبادرات العربية الرائدة التـى تثبت للعالم أجمـع، قدرتنا على اسـتعادة دورنا التاريخى الريادي، وتؤكد بصمتنا الواضحة علـى ما يشـهده العالم من إنجـازات، قائلا «إنه فى بادرة أولى نسـعى إلى أن تكون تقليدا سنويا فـى المؤتمرات القادمة، فقد كرَّم البرلمان العربى ثلاثة مشـروعات ومبادرة عربية رائدة فى مجال التنمية المستدامة، وهى مبادرة «الشرق الأوسط الأخضـر» و «مشـروع نيـوم» بالمملكـة العربيـة السعودية، ومشـروع العاصمة الإدارية الجديدة بمصر، ومشـروع «مسبار الأمل» بدولة الإمارات العربية المتحدة.

«العسومي»: سنظل شريكاً فاعلاً لخدمة مصالح الشعوب العربية

البرلمان الليبي: الانتخابات الرئاسية خلال 14 شهرا

قلـل المستشـار الإعلامـى لرئاسـة مجلـس النواب الليبى فتحـى المريمى من احتمال تجدد العنـف فى البـلاد بعـد تكليف البرلمـان فتحى باشاغا برئاسة الحكومة الجديدة وسحب الثقة من رئيس الحكومة السابق عبد الحميد الدبيبة.

وقـال المريمـى : «هنـاك ترتيبـات أمنيـة وعسكرية كما أن هناك رقابة دولية وتفاهما بين الليبييـن على إنهاء الحـرب والاتفاق على وقف إطلاق النار».

وشـدد المريمى على أن كافة الأطراف الليبية تسـعى لإجراء الانتخابات قبل مرور الـ١٤ شهرا المحددة بموجب خارطة الطريق.

وأضـاف أنه سـيتم إجـراء الانتخابـات وفق المسـارات المتفـق عليهـا بما يـؤدى لإزالة العراقيـل التـى تواجـه المفوضية الوطنيـة العليا للانتخابات.

وعـن سـيناريو المرحلة المقبلة قال المستشـار الإعلامى لرئاسـة مجلـس النواب الليبي: سـيتم تشـكيل حكومـة اسـتقرار وهنـاك توافـق بين المكونـات الليبية لتحقيق الاسـتقرار والمصالحة الوطنيـة وإنجـاز الاتفاقات الأمنية والعسـكرية والدستور وإجراء الانتخابات.

من جهته، أكد رئيس المجلس الرئاسى محمد المنفـي، وقـوف المجلس على مسـافة واحدة من الجميـع، واسـتمراره فـى مشـروع المصالحـة الوطنية التى تمهد الطريق لاستقرار ليبيا لتنعم بالتنمية والازدهار.

جـاء ذلك خلال لقاء المنفى مع وفد من أعيان قبيلـة غيث أعبيـدات، الذيـن أكدوا اسـتمرار دعمهـم لـدور المجلس الرئاسـى فى مشـروع المصالحـة الوطنيـة الشـاملة بحسـب المكتب الإعلامى للمجلس الرئاسي.

وشـدد الوفد خلال اللقاء على ضرورة إجراء انتخابات برلمانية ورئاسـية متزامنة على قاعدة دسـتورية يرضـى بنتائجهـا الجميـع لتحقيـق تطلعات الشعب الليبي.

وأكدت مستشـارة الأمين العام للأمم المتحدة سـتيفانى وليامز خلال لقائهـا وفدا من مجلس الدولـة، أهمية اسـتمرارية التوافـق، وانخراط مختلـف أطراف العملية السياسـية بشـكل بناء ومسـئول مـع الحفاظ علـى الهدوء فـى البلاد كأولوية قصوى.

وأضافـت وليامـز أن وفـد مجلـس الدولـة أطلعوها علـى سـير عمل لجنتى خارطة الطريق التابعتين لمجلسـى النواب والدولة وحول التوافق القائـم بين المجلسـين مبينة أنهـا ثمنت العرض الموضوعي.



محمد المنفي: وقوف المجلس على مسافة واحدة من الجميع واستمراره فى مشروع المصالحة الوطنية



وزير الاقتصاد الفلسطيني «خالد العسيلي» لـ «أكتوبر»:

«اللجنة المصرية» أطلقت المرحلة الثانية لإعادة إعمار «غزة»

حوار- هبة محمد

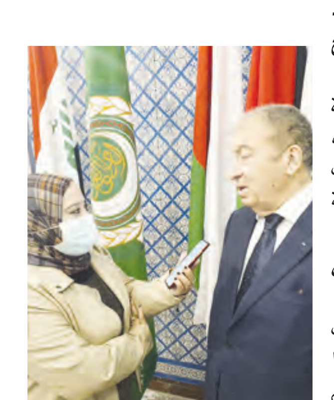
حـذر وزيـر الاقتصاد الفلسـطيني، خالد العسـيلي، مـن مخاطر تداعيـات تصعيد الأزمـة الأوكرانية، ليس على الاقتصاد الفلسـطيني، فحسـب بل على الاقتصاد العالمي، خاصة أن إنتـاج وتصدير المعادن الثمينة والغاز سـيتأثر عالميا، مما سـيدفع لغلاء الأسعار. وقال الوزير الفلسـطينى فـى حـوار لــ «أكتوبـر»، أن الاحـداث فى وأوكرانيا سـتؤثر على الاقتصاد الفلسطيني، خاصة أن الاسـتثمارات الأوروبية فى فلسـطين وصلت إلى ١,٤٢ مليار يورو، والتى تشـكل أكثر من ١٠٪ من الناتج المحلى الإجمالى الفلسطيني، كما تحدث عن دور مصر فى دعم الاقتصاد الفلسطيني.

إلى نص الحوار:

● ما هى تداعيات الأزمـة الأوكرانية على الاقتصاد الفلسـطينى فى ظل اعتماد فلسطين على دعم المجتمع الدولي؟

تصاعد حـدة الأزمة الأوكرانية لـه تداعيات خطيرة على الاقتصاد الفلسـطيني، وكذلـك الاقتصاد العالمي، فخـلال العـام الماضـى لا زال يعانـى مـن الارتفاعـات القياسـية على أسـعار المواد الأساسـية نتيجـة جائحة كورونا.

> مصر تواصل تقديم الدعم اللازم لتنمية الاقتصاد الفلسطيني



● هل توجد عراقيل أمام تشـجيع الاسـتثمارات فى فلسطين؟

لا توجد أى معوقات تحول دون تشـجيع الاستثمارات فـى فلسـطين، خاصـة أن الدولـة الفلسـطينية لديهـا مجموعـة مـن القوانـين العصرية والأحدث فـى العالم التى تسـمح بخلق استثمارات مختلفة وشركات صناعية ناجحة فى فلسطين.

● مـاذا عـن الـدور المصـرى فـى دعـم الاقتصـاد الفلسطيني؟

مصـر لا تتوانـى فى تقديم كافة أوجـه الدعم اللازم للمسـاهمة فى تنميـة الاقتصـاد الفلسـطيني، وهناك مباحثات مستمرة لتعزيز التعاون المشترك بين البلدين.

> لا توجد أى معوقات تحول دون تشجيع الاستثمارات فى فلسطين

● إلـى أين وصلـت اللجنة المصرية فـى إعادة إعمار قطاع غزة؟

الحقيقة مصر قادرة على الوفاء بتعهداتها دائما أمام الشـعب الفلسـطينى خاصة فيمـا يتعلق بإعـادة إعمار قطاع غزة، حيث انتهت اللجنة المصرية فى إعادة إعمار قطـاع غزة مـن المرحلة الأولى، وأطلقـت اللجنة مؤخرا المرحلـة الثانية مـن خطة إعادة إعمـار المناطق المدمرة فى القطاع وإتاحة الفرص للشركات الفلسطينية المحلية للمشاركة فى إعادة الإعمار.



السلطان هيثم بن طارق سلطان عُمان «مؤسس النهضة المتجددة»

جهود عُمانية واعدة لتوطين صناعة السيارات

● تدشين سيارة «ميس» الكهربائية بمواصفات عالمية .. وطرح 100 سيارة كمرحلة أولى

منـذ اختـراع السـيارة في أواخـر القرن التاسـع عشـر وبدايـة القـرن العشـرين، أضحـت صناعة السـيارات من الصناعات الرئيسية في اقتصادات الدول الكبرى، وجعلت المكاسـب التي تحققها المصانع والشركات الكبرى الدول الناميـة تحلم بتوطين تلـك الصناعة الرائجـة، لما تحققه من مكاسـب مباشـرة وغير مباشـرة، وارتبـاط صناعات أخرى بها مثل الصلب والبلاسـتيك والمواد الخام، بالإضافة إلى رواج النشـاط التجـاري في الـدول التي تسـتطيع إقامة قلاع كـبرى لهذا النشـاط الاقتصادي الواعـد .. فصناعة السـيارات أضحت محركاً قوياً للاقتصـاد العالمي، بفعل مـا توفره من وظائف، وفرص حرفية للمؤسسـات الصغيرة والمتوسـطة مرتبطـة بالنشـاط ذاتـه، ممـا يحقـق قيمة مضافة عالية، دفعت العديد من الدول إلى العمل بشكل متواصل على توطين تلـك الصناعة، خصوصاً ونحن نعيش في عالم أصبحت السـيارة فيه من الأساسـيات التي يسـعى الأفـراد إلى امتلاكها بحثاً عن سـرعة الوصول والرفاهية في الانتقال.

أسواق كبيرة

وفي خضم هذه المنافسـة المحمومة في سـوق السـيارات الذي يسـتحوذ على جزء ليس بقليل من حركة الاقتصاد العالمـي، تجد العديد من الدول، خصوصـا النامية، صعوبة في إدخال تلـك الصناعة لديها، فتكتفي بتصنيع مرحلي لأجـزاء من قطع غيـار السـيارات التي تنتجها الشـركات العالميـة الكبرى، أو علـى أقصى تقدير السـعي إلى توفير مصانع لتجميع السـيارات مع توفير نسـبة مساهمة محلية من مواد التصنيع؛ سعيا لبناء منظومة اقتصادية تسهم في نمو اقتصادها المحلي، وتوفـر آلاف فرص العمل لكوادرها الوطنية، ويوفر فاتورة كبيرة تتحملها الدولة في اسـتيراد تلك السيارات وقطع غيارها.

ولعل دول الخليج، ومن بينها سلطنة عُمان، من الدول التي تمتلك أسـواقاً كبيرة، تجعل كبرى الشركات تلهث وراء دخـول أسـواقها، لذلك تحرص مسـقط خلال سـعيها نحو تنويع اقتصادها الوطني، إلى توطين صناعة السيارات، وتحويل القطاع من مستورد إلى مصدّر.

ومـن هـذا المنطـلق، جـاء تدشـين شـركة «ميس» للسـيارات - أحـد اسـتثمارات الصنـدوق العُمانـي للتكنولوجيا - النموذج الأول لسـيارتها الكهربائية التي تعـد من الابتـكارات العُمانيـة الصاعدة لتكـون بداية جديـدة لقطاع السـيارات الكهربائية في السـلطنة، وهو أحـد القطاعات ذات المسـتقبل الواعد، ويـراه المتخصصون أنـه مسـتقبل صناعـة السـيارات في ربـوع المعمـورة، لذا فتوطين هـذه الصناعة في عُمان سيسـهم في بناء منظومة متكاملة من الصناعات المرتبطة بقطاع السيارات وزيادة القيمة المضافة والعوائد للسلطنة من خلال استغلال المواد الخام المصنّعة محلياً.

كمـا تشـكّل السـيارة العُمانية الجديـدة، التي تعد باكورة إنتاج السـلطنة في هـذا القطاع الواعـد، نموذجاً أوليـاً، تفتـح الطريق لتلقـي طلبات التصنيـع مع تخطيط الشـركة لطرح ١٠٠ سـيارة كمرحلـة أولى، ما يعد قفزة كبرى في صناعة سـيارة صديقة للبيئة، تواكب تطلعات السـلطنة في الحفـاظ على البيئة العُمانيـة نظيفة، كما أنهـا تنقـل تقنيات جديـدة للشـباب العُماني، يسـتطيع مـن خلالهـا إبـراز قدراته، الأمـر الـذي سـيفتح الطريق لجـذب مزيد مـن رؤوس الأموال المسـتثمرة في هذا القطاع والقطاعات المرتبطة به.

منظومة متكاملة

ومـن جانبه، قـال حيدر بـن عدنان الزعابي مؤسـس شـركة «ميس» العُمانية، أن تدشين السـيارة سيُسهم في بنـاء منظومة متكاملة مـن الصناعـات المرتبطة بقطاع السـيارات وزيـادة القيمـة المضافة والعوائد للسـلطنة من خـلال اسـتغلال المـواد الخام المصنعـة محليـاً .. وأوضح أن سـرعة السـيارة تصل من صفـر إلى ١٠٠ كيلومتر خلال ٤ ثوان، وتتجاوز المسافة المقطوعة ٥٠٠ كيلومتر من الشحنة الواحدة، ومع تطوير خدمة الشـحن الذاتي ستزيد المسافة بالضعف .. وتتميز سـيارة «ميـس» الكهربائية بتصميم مسـتقبلي فريد مـن نوعه، إضافـة إلى تقنيـات متفوقة على مسـتوى صعيد السـيارات العالمية التي تكون مطابقة للمعايير والمواصفات العالمية.

ومـن جهته، أعـرب المهندس محمد بن أحمد الراسـبي المدير التنفيـذي بالصنـدوق العُمانـي للتكنولوجيا، عن اعتزاز الصندوق بما حققته شركة «ميس» من إنـجازات كبيرة في هذا القطاع الواعد، مؤكداً أن الصندوق يسـعى إلى دعم مجالات الإبداع والابتـكار، والتأكد من وضعها موضـع التطبيـق العملي في بيئـة الأعمال.. وأشـار إلى أن الصندوق يُعنى بجذب المشـروعات الواعـدة ورواد الأعمال الذيـن يملكـون أفـكاراً ومشـروعات ذات إمكانيـات عاليـة للنمو في مجال الابتـكار، وتوفير البيئة المناسـبة للشـركات التقنيـة في مختلف المراحل، لمسـاعدتها على مواءمـة المنتج مع السـوق والتوسـع في الأسـواق الإقليمية والعالمية وتوسيع الفرص الاستثمارية مستقبلاً.

نقلة جديدة

وقـد أكـد عـدد مـن الخبـراء الاقتصاديـين أن تلـك الخطـوة نقلـة جديدة سـتقود الاقتصـاد العُمانـي بخطى راسـخة نحـو التنويع المأمول، وسـيكون لهـا دور كبير في الترويج للصناعة العُمانية عموماً، فاقتحام أسـواق العالم ومسـتهلكيه مرهون دائماً بمنتجات مثل السيارات تجلب الثقة لباقي منتجات الدول المصنعة لها.

ويبقـى القـول، إن سـلطنة عُمـان تؤمـن بـأن تجدد نهضتها يأتـي بتعافي اقتصادهـا وازدهار قطـاع الصناعة والصناعات الحديثة في قطاعاتها المختلفة وتنوع إنتاجها الوطـني، الـذي يعـد المكـون الرئيسـي في قـوة الاقتصاد، وبـدوره المطـور الأول في تحقيـق التنميـة المسـتدامة، وفي خضم تحقيق ذلك اتجهت الخطط المنبثقة من رؤية «عُمان ٢٠٤٠» إلى توطين الصناعة في عدد من القطاعات الواعدة، وتعمـل الحكومة العُمانية في عدة اتجاهات لتحقيق تلك الأهداف، وبتوجيهات مستمرة من السلطان هيثم بن طارق سلطان عُمان «مؤسس النهضة المتجددة».



السيارة العُمانية «ميس» تخطف الأنظار



القرار يرفع مستويات الجودة إلى المعايير العالمية..

وقف «مستندات التحصيل».. إنجاز نوعي بالتحول الرقمي

قرار البنك المركزي الذي صدر مؤخرًا بوقف التعامل بمستندات التحصيل في إنهاء إجراءات عمليات الاستيراد، وقصر العمل على الاعتمادات المستندية، خطوة إيجابية نحو التحول الرقمي ومواكبة قواعد الاستيراد العالمية ومحاربة التلاعب في الفواتير وضبط الاستيراد وجذب الاقتصاد غير الرسمي، هذا ما أكده مصرفيون وخبراء اقتصاد وقيادات القطاع المصرفي في إطار رؤيتهم التحليلية لمختلف أبعاد القرار.

وأجمعت جميع وجهات النظر على أهمية القرار كإجراء تنظيمي يستهدف المضي قدمًا نحو حوكمة إجراءات الاستيراد واستكمال منظومة التسجيل المسبق للشحنات، وأنه يسهم في رفع مستوى جودة البضائع المستوردة إلى المواصفات القياسية الأكثر جودة عالميا لحماية صحة المواطنين والحفاظ على أمولهم، وذلك بالتوازي مع مواصلة الجهود نحو تطبيق أدوات حوكمة منظومة التجارة الخارجية وحماية الصناعة الوطنية والحفاظ على موارد الدولة السيادية.

صفاء مصطفى - سيد عبد الرازق

وردًا على مخاوف بعض المستوردين ورجال الأعمال من أن يصاحب تطبيق القرار بعض الإنعاكاسات السلبية على أنشطة الاستيراد، اتفقت جميع الرؤى أنه لا مجال لمثل هذه المخاوف فى ظل التسهيلات غير المسبوقة، أعلن عنها قيادات البنوك وجارٍ العمل بها حسب توجيهات البنك المركزى.

وجاءت ردود الجهات المعنية على هذه التخوفات متفقة مع تحليلات مصرفيون وخبراء اقتصاد وقيادات مصرفية فى التأكيد على أن صدور القرار وتطبيقه يعد إنجازًا نوعيا نحو التحول الرقمى ومواكبة أفضل الإجراءات المتبعة فى مراعاة جودة المنتجات المستوردة وصولا لأعلى معدلات الجودة ووفقا للمواصفات العالمية للجودة، مما ينعكس ايجابيا على نشاط المستورد المصرى ويضعه فى الصفوف الأولى فى مواكبة أفضل الأساليب العالمية فى إنهاء إجراءات الاستيراد وضمان جودة المنتجات، كما أنه يساعد على التصدى لعميات التلاعب والتهريب.

بنود القرار

تضمن القرار وقف التعامل بمستندات التحصيل فى تنفيذ كافة العمليات الاستيرادية والعمل بالاعتمادات المستندية ويسرى العمل به مطلع مارس المقبل.

وفى إطار تذليل العقبات استثنى قرار البنك المركزى فروع الشركات الأجنبية والشركات التابعة لها، وسمح للبنوك بقبول مستندات التحصيل الواردة عن بضائع تم شحنها بالفعل قبل صدور القرار، كما فتح قنوات للتواصل مع جميع الأطراف والرد على كافة الشكاوى والإستفسارات وأنه تم الرد على خمسين تساؤل يتعلق بالقرار.

ومن جانبه، أكد محافظ البنك المركزى المصرى طارق عامر فى تصريحات إعلامية أن القرار لا رجعة فيه، وأن البنوك مستعدة لتطبيقه بكفاءة، وذلك ردا على حالة الجدل حول القرار لدى بعض المستوردين ورجال الأعمال.

ودعا محافظ البنك المركزى المصري، رجال الأعمال إلى ضرورة الإسراع بتوفيق أوضاعهم وعدم إهدار الوقت فى جدال لا علاقة له باستقرار التجارة الخارجية لمصر وسلامة أدائها.

الإجراءات الاستيرادية

وأشار اتحاد بنوك مصر إلى أن قرار البنك المركزى يعد إجراء تنظيمى مصرفى، يأتى إصداره متسقًا مع قرارات مجلس الوزراء الأخيرة، بشأن حوكمة الإجراءات الاستيرادية، واستكمالا لمنظومة التسجيل المسبق للشحنات، بهدف الارتقاء بمستوى جودة البضائع المستوردة بهدف حماية صحة المواطنين، والحفاظ على أموالهم، جنبًا إلى جنب مع حوكمة منظومة التجارة الخارجية وحماية الصناعة الوطنية والحفاظ على موارد الدولة السيادية.

قلق ومخاوف

وأثار قرار البنك المركزى المصرى بوضع قواعد جديدة لاستيراد السلع مخاوف وقلق مستثمرين ورجال أعمال، ورصد هذه المخاوف حمدى النجار رئيس الشعبة العامة للمستوردين بالاتحاد العام للغرف التجارية، مشيرًا إلى أن أهم هذه المخاوف، هو التخوف من ظهور فئة ضالة من المهربين.

وفى سياق متصل أشار إلى أن القلق من تأثر العلاقة بين المستورد المصرى والمصدر الأجنبي، يثير تخوف آخر لدى المستوردين المصريين، مرجعا السبب إلى أن هذه العلاقة تعد علاقة خاصة على مدار سنوات تنظمها ثوابت هامة، مثل السمعة الطيبة والائتمان الكبير ناجم عن الإلتزام بالسداد، وهو ما ساعد على سماح المصدر الأجنبى بتسهيلات إئتمانية كبيرة منخفضة التكلفة وتعاقدات ضخمة لمدد طويلة.

فيما عبر د. ماجد جورج رئيس المجلس التصديرى للصناعات الطبية والدوائية ومستحضرات التجميل، عن التخوف من احتمال تأثر استيراد الخامات الإنتاجية والعبوات المستخدمة فى العملية التصنيعية، سلبيا بالقرار مما قد يتسبب فى تأخير شحنات التصدير عن المواعيد المتفق عليها .

تأييد القرار

وردا على هذه المخاوف أكد سمير عارف، نائب رئيس



طارق عامر محافظ البنك المركزي: «القرار لا رجعة فيه» والبنوك المصرية مستعدة لتنفيذ الإجراءات بكفاءة



سمير عارف نائب رئيس اتحاد المستثمرين: القرار يسهم فى ضبط السوق وملاحقة المهربين والمتلاعبين



قيادات مصرفية:
الإجراءات تتم بمعدلات أكثر سرعة وسيتم تذليل كافة العقبات ولا مجال للمخاوف



اتحاد المستثمرين، أنه يؤيد قرار البنك المركزي بتغيير قواعد الاستيراد، بوقف العمل بمستندات التحصيل والعمل بالاعتمادات المستندية، لافتا إلى أنه يأتى فى إطار تنفيذ سياسات الدولة التى تتجه نحو عمل التحول الرقمى.

ويوصى عارف بضرورة إجراء بعض التعديلات التى وصفها بالمحدودة للاستفادة من القرار بالشكل الأمثل.

تسهيلات غير مسبوقة

وردًا على هذه التخوفات أكد يحيى أبو الفتوح نائب رئيس البنك الأهلى المصرى، أن الجهاز المصرفى بدأ تنفيذ إجراءات تنظيم عمليات الاستيراد منذ صدورها من البنك المركزى، مؤكدًا أنه يتم تقديم جميع التيسيرات والتسهيلات من قبل البنوك للمستوردين لفتح الاعتمادات المستندية، سواء الجديدة أو القائمة وأن مصرفه مستعد لاستقبال العملاء القائمين.

المعايير الدولية

ومن جانبه أكد أشرف القاضى، رئيس مجلس إدارة المصرف المتحد، أن القرار يسهم فى الإلتزام بالمعايير الدولية والمواصفات القياسية المصرية للواردات، كما أنه يعزز جهود تطوير النشاط التجارى بالمضى قدما نحو تطبيق أدوات التحول الرقمي.

ضبط السوق

وأكدت ميرفت سلطان رئيس مجلس إدارة البنك المصرى لتنمية الصادرات، إن قرار البنك المركزى يستهدف ضبط السوق برفع مستوى جودة الواردات بالتنسيق مع جميع الأجهزة المعنية، مشددة أنه لايوجد أى عقبات فيما يتعلق بتوفير العملة اللازمة للاستيراد.

قواعد الاستيراد

فيما وصف محمد عبد العال، الخبير المصرفى قرار البنك المركزى بوقف التعامل بمستندات التحصيل لعمليات الاستيراد، وقصر التعامل فى تنفيذ العمليات الاستيرادية على الاعتمادات المستندية، واصفًا القرار بالـ «الصائب والقانوني» وأنه جاء فى التوقيت المناسب، ويتوافق مع توجه الإستراتيجي للدولة المصرية نحو التحول الرقمي ميكنة العمليات المصرفية.

كما أن القراء خطوة إيجابية يتوافق مع التشريعات والقوانين المنظمة لعملية التحول الرقمي، وتوسيع قاعدة الشمول المالى ويتسق مع مميزات ومتطلبات منظومة التسجيل المسبق للشحنات .

وأضاف الخبير المصرفى أن تنفيذ القرار بالاعتماد على أسلوب الاعتماد المستندى يعد الأسلوب الأفضل والمعترف به عالميًا فى مراقبة الجودة وضبط عمليات الاستيراد، والمعتمد دوليا لضمان الالتزام القانونى والرقابى لتنفيذ الصفقات التجارية تحت اشراف بنك المستورد وبنك المصدر، مشيرًا فى المقابل إلى أن نظام مستندات التحصيل والذى يعنى (علاقة مباشرة بين المصدرين والمستوردين) يتم العمل به فى بعض الدول النامية، ويحتوى على العديد من الثغرات.

وأكد الخبير المصرفى أن تطبيق هذا القرار يساعد على جذب شريحة كبيرة من القطاع غير الرسمى للعمل ضمن آليات الاقتصاد الرسمي، مشيرًا إلى أن غالبية المتعاملين عبر مستندات التحصيل من القطاع غير الرسمي، كما أنه يحد من المخاطر المتعلقة بسلامة المنتج ومطابقته للمواصفات.

وأضاف انه فى ضوء تطبيق أداة الاعتمادات المستندية يكون توفير النقد الأجنبى اللازم قيمة الاعتماد فور تداوله وبالأسعار الرسمية، سواء كانت اعتمادات مستحقة السداد فورا، أو اعتمادات آجلة، مهمة البنك فاتح الاعتماد كما أن البنك يمكن أن يقوم بعمليات تغطية لمخاطر تقلبات العملة فى الاعتمادات الآجلة.

تسهيلات تمويلية

ومن أهم المزايا الأخرى بحسب الخبير المصرفى أن البنك فاتح الاعتماد ويتيح للعميل الفرصة للحصول على تسهيلات تمويلية سواء بالنقد الأجنبى أو بالجنيه المصرى كما أنه من الممكن أن يساعد العميل فى الحصول على تسهيلات موردين عبر مراسليه فى الخارج.

توفير النقد الأجنبي

ويتفق مع هذه الرؤية د. إبراهيم مصطفى، الخبير الاقتصادي، مؤكدا أن القرار يسهم فى توفير مبالغ أجنبية كبيرة كان يتم إهدارها خلال عمليات الاستيراد، كما أنه يسهم فى عملية دخول النقد الأجنبى للبلاد وفقا لقواعد الحوكمة والشفافية.

ولإنهاء حالة الجدل ومخاوف المستوردين من احتمال حدوث تداعيات سلبية للقرار، أكد د. رشاد عبده، رئيس منتدى الدراسات الاقتصادية، أهمية تطبيق مبدأ المرونة للتوظيف الأمثل للتسهيلات التى يتيحها القطاع المصرفى لتلبية احتياجات المستوردين والأخذ بعين الاعتبار كافة مطالب المستوردين الجادين التى تستهدف التوصل إلى مزيد من التسهيلات لدعم حركة الاستيراد.



محمد عبد العال الخبير المصرفي: خطوة إيجابية نحو التحول الرقمى ومواكبة قواعد الاستيراد العالمية



د. رشاد عبده الخبير الاقتصادي: يجب تطبيق مبدأ المرونة والتوظيف الأمثل لتسهيلات القطاع المصرفى



د. إبراهيم مصطفى الخبير الاقتصادي: يسهم فى توفير المبالغ المهدرة من النقد الأجنبى خلال عمليات الاستيراد



اللواء د. م. حسام رزق لـ «أكتوبر» :

الفكر التعاونى أصبح منهاجًا عالميًا لمشاركة المجتمع فى التطوير والتنمية

6 أو 7 سنوات كانت كافية لأن تنقذ هيئة تعاونيات البناء والإسكان، ومشاريعها، ودورها المحلى والإقليمى على خارطة العمل والنشاط التعاونى وتحولها من كيان هامد إلى آخر يموج بالحيوية، والنشاط.

هذه هى السنوات التى تولى فيها اللواء د. م حسام رزق، رئاسة الهيئة، وقادها إلى تحقيق تجربة رائدة لتعاونيات الإسكان فى المنطقة العربية، والإفريقية.

وننقل عن «رزق» قوله فى أحد المؤتمرات التى مثلت فيها الهيئة مصر، وهو المؤتمر الدولى الثالث للإسكان التعاونى «نحو تعاونيات مستدامة»، وتحدث فيه عن دور الإسكان التعاونى فى مخطط التنمية المستدامة 2030: قال رزق: «إن الفكر التعاونى تطور فى العالم أجمع، وأصبح فى العديد من الدول منهاجًا لحياة الشعوب، وأسلوبًا ناجحًا ومحفزًا لمشاركة المجتمع بأسره فى عمليات التطوير والتنمية».

عن الهيئة ودورها فى المرحلة الراهنة والقادمة، فى حل أزمة الإسكان، جنبا إلى جنب مع وزارة الإسكان، والقطاع الخاص، وعن انتخابات نقابة المهندسين المترشح لها يدور الحديث التالى مع اللواء م. د. حسام رزق.

● لا يزال كثيرون فى المجتمع يجهلون «التعاونيات» ودورها فى الدول الحديثة وعملها.. وكذا عمل الهيئة التى ترأسها فهل نشرح لهم الأمر ببساطة؟

التعاونيات هى كيفية تحفيز المجتمع الأهلى ومنظماته لتخطيط المخططات الاقتصادية والاجتماعية دون تحميل الدولة أعباء مالية، ودولة مثل بريطانيا تبنى ٥٪ فقط من المنتج السنوى للمساكن، بينما بقية النسبة التى تبلغ ٩٥٪ الأخرى تبنيها التعاونيات والقطاع الخاص.

ونحن الآن ندفع ضريبة إهمال التعاونيات لمدة ٢٥ عامًا من خلال إقامة مشروعات مهمة، تضطلع بها الدولة مثل سكن مصر والإسكان الاجتماعى وسكن لكل المصريين، أو تقوم به التعاونيات من خلال مشروعاتها المختلفة، وأدوارها المتعددة التى تلعبها.

أما طبيعة «هيئة تعاونيات البناء والإسكان» فهى هيئة اقتصادية مستقلة ودورها وفقا للقانون ١٩٣ لسنة ١٩٧٧ تختص برسم السياسة العامة لقطاع الإسكان التعاونى وتطويره وتحقيق أهداف السياسة الاشتراكية التعاونية فى مجال البناء والإسكان وشراء الأراضى اللازمة لإنشاء المجمعات السكنية التعاونية وتخطيطها وتقسيمها وتزويدها بالمرافق العامة وتخصيصها للتعاونيات، وهذا باختصار.

● وما أهم تلك المشروعات؟

عملت الهيئة خلال السنوات القليلة الماضية على توفير الأراضى المرفقة والمعدة للبناء للجمعيات التعاونية الإسكانية وكان ذلك فى ١٥ مدينة جديدة على مستوى الجمهورية فى محافظات مختلفة، منها «أكتوبر، والقاهرة الجديدة، وأسوان، وأسيوط الجديدة، والمنيا الجديدة، والعاشر من رمضان، ودمياط، وبرج العرب، وبدر، وطيبة، وسوهاج، وقنا، و١٥ مايو، والسادات».

كما عملنا على إقامة مشروع مجمعات سكنية تعاونية واستثمارية حيث تقوم الهيئة العامة لتعاونيات البناء والإسكان بإنشاء مشروع إسكان تعاونى بحى شرق بورسعيد، وذلك عن طريق إحلال لبعض المبانى القديمة المتهالكة بمشروع متكامل ويعد هذا المشروع من أهم المشروعات.

وأقمنا مشروعًا لتطوير قرية أطفيح الجديدة وتحويلها إلى قرية تعاونية منتجة وهى تجربة رائدة لتنمية قرى الظهير الصحراوى.

وتقوم الهيئة بمشروع مجمع تعاونى إنتاجى وسكنى وحرفى بمركز حوش عيسى بالبحيرة، يتكون من ٣ مناطق، هى:

منطقة إسكان بمساحة أكثر من ١٠ آلاف متر مربع، وأخرى بمساحة ٨ آلاف متر مربع.

منطقة حرفية على مساحة ٢٣ ألف متر مربع.

والمنطقة الثالثة وهى التجارية ومقسمة إلى مساحتين أحدهما ٤٥٠٠ متر مربع والثانية ٢٥٠٠ متر مربع ومتضمنة محلات تجارية على الطريق وخدمات تعليمية.

ومن ضمن مشروعات الهيئة، أيضا لؤلؤة

> **«تعاونيات البناء والإسكان» هيئة اقتصادية مستقلة تختص برسم السياسة العامة لقطاع الإسكان التعاونى وتطويره**





> **تجربتنا التعاونية المصرية حظيت باحترام العديد من الدول وبعضها طلب نقلها وآخرها السعودية**

أسوان ويقام على ٤٨ فدانا ويتضمن ٩٦ عمارة مكونة من بدروم وأرضى و٥ أدوار متكررة ويبلغ عدد الوحدات السكنية ٢٣٠٤ وحدة ومنطقة الخدمات العامة وتشمل وحدات تجارية، وإدارية، ومسجدًا بالإضافة إلى منطقة الخدمات الاستثمارية، وتشمل مركزا طبيا، ومدرسة، ومول تجارى وإداري.

مشروع كمباوند «لؤلؤة التجمع» فى القاهرة الجديدة وهو يمثل تجربة رائدة، حيث حصلنا على أراضى المشروع من خلال توقيع بروتوكول مع هيئة المجتمعات العمرانية الجديدة، وتم إعلانه فى عام ٢٠١٤ ، وبالقرعة العلنية تم تخصيص ٧١ عمارة مقسمة على جمعيات الإسكان التعاونى.

لكن تشتكى الجمعيات من ارتفاع الأسعار التى تم إعلانها فى بداية المشروع سواء للأراضى أو الوحدات للجمعيات التى تقوم الهيئة بالبناء لها.

عندما تم التخصيص فى البداية كان سعر المتر آنذاك مثمنا بـ ٤٩٠ جنيها كتكلفة تعديدية آنذاك، وكان هناك التزام من الجمعيات بالسداد.

وفى عام ٢٠١٦ كما يعلم الجميع تم تحرير سعر الصرف وارتفعت الأسعار بشكل غير مسبوق ووفقا للقانون الذى صدر فى ٢٠١٧ كان لزاما علينا أن ندفع تعويضات للمقاولين، وبالتالى الهيئة فى هذا التوقيت طرحت المرافق وكذلك تنفيذ العمارات السكنية، واختلفت الأسعار ونتج عنها اختلاف ثمن المتر، ورفضنا تلك الأسعار وبعد استقرار السوق فى هذا التاريخ تم طرح العمارات على المقاولين ولك أن تعلم أن فكرة طرح أراضى القرعة كان من أجل دعم وتفعيل دور الجمعيات التعاونية الإسكانية وتنمية هذا القطاع المؤثر فى إحداث التنمية.

متى يتم تسليم الوحدات لهذا المشروع بالنسبة للجمعيات التى قمتم بالبناء لها؟

خلال شهور قليلة جدا أو قل أسابيع، وسوف يتم افتتاح عدد من تلك المشاريع ومن ضمنها مشروع «لؤلؤة التجمع» فى احتفال رسمى إن شاء الله.

أشرت فى أكثر من مناسبة إلى أن الهيئة خرجت من المحلية إلى إفريقيا.. والعالم العربى ما التفاصيل التى تشملها هذه العبارة؟

قلت قبل ذلك وأكرر تأكيدا أن تجربتنا التعاونية الرائدة ينظر إليها فى كل دول العالم باحترام شديد، ومن هنا كان اضطلاعنا بتنظيم مؤتمرات التعاونى الدولى، وأحدثها المؤتمر الثالث الذى أقيم فى نهاية عام ٢٠١٩، ولم يوقفنا للمضى فى هذا المسار إلا تفشى جائحة كورونا، والمرحلة القادمة تحتاج إلى تضافر كل التعاونيين، على المستويين العربى، والأفريقى على الأقل.

ولأننا أصبحنا مؤثرين على المحيط الإقليمى والتعاونى والدولي، فقد جاءت وفود إفريقية، وعربية، وأحدثها وفد سعودى، وزارت مشاريعنا، وأبدت إعجابها الشديد بها، وطلبت التعاون معنا لنقل التجربة إلى بلادها.

وأؤكد أيضًا أنه حان وقت المشاركة فى إنشاء مدن تعاونية متكاملة بمبدأ «التعاون بين التعاونيات» وهو من أهم مبادئ الحلف التعاونى الدولى وذلك فى كل المجالات الاستهلاكية والإسكانية والإنتاجية والزراعية والثروة المائية خاصة فى المشروعات الكبرى القومية وقد كان للهيئة تجربة رائدة فى مدن بورسعيد وأطفيح وغيرها.

طرحت نفسك مترشحا لأحد مقاعد مجلس نقابة المهندسين.. ما برنامجك؟ ولماذا اخترتٍ قائمة بعينها للترشح؟

أولاً ترشحت من خلال قائمة «مهندسون فى حب مصر»، وذلك لتأكيد دور الدولة المصرية فى تعظيم مكانة المهندس المصرى بما أن المهندس ليس غائبًا عن دوره فى العمل فى السوق الدولي.

ثانيًا هناك منظومة إعمار حالية، وقادمة لأكثر من خمس دول فى المنطقة، قوامها المهندسون المصريون، وسوف تنفذ فى السنوات القليلة القادمة ويجب الاستعداد لها بكوادر من المهندسين عالية الكفاءة، والسؤال: هل نحن مستعدون؟!.. لابد أن ندرس هذا جيدا قبل أن نجيب عن سؤال: هل المهندس المصرى جاهز لهذه المنافسة؟

ثالثا: المهندس المصرى كان منذ فترة قريبة هو المرغوب، مشيرًا إلى أن هناك عوامل قد أثرت على أدائه للعمل بطريقة مميزة، وقدرته على المنافسة فى السوق العالمية ووضعته هذه الظروف فى مكانة لا تليق به.

وعلى المستوى الاجتماعى تقديم كل سبل تيسير الحياة على المهندس مثل تمكينه من الحصول على سكن يليق به، وذلك من خلال إنشاء مشروعات إسكان تعاونى لجميع المهندسين الشباب، مشاركة بين النقابة والهيئة التعاونية بأسعار أقل من المتداولة فى السوق وتسهيلات كبيرة فى السداد .

وبرنامجى هذا هو تقريبًا برنامج القائمة التى ترشحت عليها، وهى قائمة: «مهندسون فى حب مصر».



«إيتيدا» تنظم أولى جولاتها الترويجية لاستراتيجية مصر الرقمية لصناعة التعهيد بالمنصورة

الإعلان عن الإصدار الثانى من «مستقبلنا رقمي» وبرنامج لتدريب 10 آلاف على 3 لغات

علا عبد الرشيد

أطلقت هيئة تنمية صناعة تكنولوجيا المعلومات (إيتيدا)، أولى جولاتها بالجامعات المصرية للترويج لاستراتيجية مصر الرقمية لصناعة التعهيد، بمركز إبداع مصر الرقمية (كرياتيفا) بجامعة المنصورة، وعقدت الهيئة منتدى خاصًا بصناعة التعهيد للإعلان عن المبادرات والبرامج الجديدة والتعريف بالمهارات المطلوبة للالتحاق بسوق العمل واستعراض الفرص المتاحة فى مجال خدمات تكنولصوجيا المعلومات وخدمات الأعمال العابرة للحدود بالتعاون مع مجموعة من الشركات العالمية والمحلية.

جاء المنتدى، الذى افتتحه المهندس عمرو محفوظ، الرئيس التنفيذى للهيئة، بحضور الدكتور أشرف عبد الباسط، رئيس جامعة المنصورة، فى إطار تنفيذ استراتيجية مصر الرقمية لصناعة التعهيد التى أطلقت قبل أيام والتى تستهدف مضاعفة حجم الصادرات المصرية من منتجات وخدمات تكنولوجيا المعلومات العابرة للحدود بنحو ثلاثة أضعاف، وتعمل على تعزيز تنافسية مصر فى مجالات البحث والتطوير وخدمات القيمة المضافة، بما يساهم فى تسريع نمو اقتصاد المعرفة، بالإضافة إلى تقديم حزمة من الحوافز الاستثمارية لتشجيع الاستثمار الأجنبى والمحلى فى هذا القطاع الحيوي.

وتستهدف الهيئة من خلال جولاتها الترويجية بالمحافظات تشجيع طلبة الجامعات والخريجين على الالتحاق ببرامج ومبادرات الهيئة وبالأخص المتعلقة بتطوير المهارات الشخصية والقدرات اللغوية والمهارات التكنولوجية لربط هذه المهارات بسوق العمل بما يؤهلهم للالتحاق بالوظائف واقتناص الفرص المتاحة فى قطاع تصدير الخدمات التكنولوجية بنظام التعهيد.

وأكد المهندس عمرو محفوظ، رئيس هيئة تنمية صناعة تكنولوجيا المعلومات «إيتيدا»، أن الهيئة تعتزم تنظيم سلسلة من المنتديات بالجامعات المصرية خلال الفترة المقبلة لتعزيز بيئة تطوير المهارات بالتعاون والشراكة مع الجامعات والأوساط الأكاديمية وشركات الصناعة لمد جسور التواصل مع الجامعات بمختلف المحافظات بما يعزز من استفادة الشباب المصرى من مبادرات وزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات والهيئة، وبما يضمن أن يكون لكل محافظة نصيب من البرامج التدريبية.

وأشار إلى أن الهيئة تعمل من خلال الاستراتيجية الجديدة على تنفيذ مجموعة من المبادرات النوعية لصقل مهارات الشباب والعاملين بصناعة التعهيد، بما يضمن بناء قدرات وكفاءات تواكب متطلبات سوق العمل ووفقًا لمعايير الشركات العالمية، وطبقًا لحاجة كل منطقة جغرافية، واللغات الأكثر طلبًا، بما يساهم فى سد فجوة المهارات.

من جانبه قال الدكتور أشرف عبد الباسط، رئيس جامعة المنصورة، إن الثورة الصناعية الرابعة وما أحدثته من تغيرات بالعالم بالتوازى مع تداعيات جائحة كورونا سرعا من التطور التكنولوجى والاعتماد على التحول الرقمي، مما ساهم فى خلق العديد من فرص العمل فى مجالات التكنولوجيا المختلفة.

وأطلقت (إيتيدا)، خلال فعاليات المنتدى، برنامجًا جديدًا لتعليم اللغات لسهولة الالتحاق بسوق العمل بقطاع التعهيد Learn to Go Offshoring Program L2GO))، وهو منحة مجانية مقدمة من الهيئة ويأتى ضمن مبادرات استراتيجية مصر الرقمية الخمسية لصناعة التعهيد، بهدف جذب المزيد من الاستثمارات إلى السوق المصرى من خلال تعزيز حقل المواهب والكفاءات المصرية وبالأخص الكوادر المؤهلة لغويًا.

ويهدف البرنامج إلى تدريب ١٠ آلاف مُتدرب على اللغات الإنجليزية والفرنسية والألمانية خلال عام واحد، وكذلك تطوير المهارات الشخصية (Soft skills) حيث تسعى الهيئة إلى تأهيل المتدربين إلى مستوى (B2) طبقًا للإطار المرجعى الأوروبى الموحد للغات (CEFR) بهدف صقل المهارات والقدرات اللغوية ورفع كفاءتها لتلبية مُتطلبات ومستجدات سوق العمل فى مجال خدمات التعهيد.

ويستهدف برنامج L2GO طلاب الجامعات فى السنة الرابعة والشباب حديثى التخرج وحتى عمر ٣٠ عامًا، وذلك لرفع المهارات اللغوية لديهم، حيث يشترط البرنامج ألا يقل المستوى اللغوى للمتقدم عن A2 فى بداية التدريب.

وفى نفس السياق، أعلنت الهيئة عن الإطلاق الرسمى للإصدار الثانى من مبادرة مستقبلنا رقمى EGFWD 2.0 حيث تم إضافة عدد من التخصصات التكنولوجية بهدف توفير التدريب التقنى المتخصص بمختلف المستويات فى المجالات الأكثر طلبًا بسوق العمل.





أكتوبر تبحث الأسباب.. لماذا تأخرت رحلات العمرة ؟

منى زكريا

حالة من الترقب والقلق تسود الشركات المنظمة لبرامج العمرة والمعتمرين بعد توقف دام لعام ونصف بسبب الجائحة، وسبب تلك الحالة هو الإجراءات المنظمة إلى جانب تأجيل أولى الرحلات كما تم الإعلان عنها، على الرغم من التوافق والترحيب السعودي بعودة المصريين لزيارة بيت الله الحرام، وإعلان ميعاد أولى الرحلات التي كان من المقرر انطلاقها يوم ٣ فبراير.. أكتوبر من جانبها تبحث الأسباب وراء تأخير أولى الرحلات.

فى البداية يقول حسام الحلو، رئيس شعبة السياحة والطيران بغرفة الإسكندرية التجارية، وعضو غرفة شركات السياحة، إن أسعار العمرة سوف ترتفع بسبب التأخر فى تحديد أسعار الطيران ورسوم المعتمر لصندوق الحج والعمرة، علاوة على احتمالية تخفيض الأعداد، وهو ما يؤدي أيضا إلى ارتفاع السعر، مشيرا إلى أنه من الطبيعي أن تعود العمرة تدريجيا، وليس بالأعداد المعتادة مثلما عادت كافة القطاعات التي توقفت إثر جائحة كورونا تدريجيا.

وأضاف الحلو، أن الدولة المصرية تتخوف من زيادة أعداد الإصابات بين المعتمرين العائدين، وهو أمر طبيعي خاصة وأن الدولة ترى الصورة كاملة وليس مثل الشركات.

ونوه إلى أن انخفاض عدد التأشيرات المخصصة لكل شركة، والتي أشيع أنها ١٤ تأشيرة فقط، قد تصل بسعر البرنامج لنحو ٥٠ ألف جنيه، وهو مبلغ ضخم لن يستطيع تحمله المواطن المتوسط الحال، لافتا إلى أن أخر رسوم سددتها الشركات لصالح صندوق الحج والعمرة كانت ٨٠٠ جنيه عن كل معتمر، فيما تشير التوقعات لزيادتها الموسم الجاري إلى ١٢٠٠ جنيه، غير أن الوزارة لم تعلن حتى الآن، كما أن الساعة الإلكترونية التي يجب أن تكون مع المعتمر سوف تصل تكلفتها لنحو ٥٥٠ جنيها، وهي تحمل كافة بياناته الشخصية وبيانات رحلته، وذلك بخلاف التأمين الطبي عن كل معتمر، وجميعها أمور فنية لا تزال تؤخر تنفيذ الرحلات وتمنع من تحديد أسعار البرامج.

وأكد الحلو، أن نحو ١٤٣٠ شركة سجلت عقودها بالفعل عبر بوابة العمرة الإلكترونية، وتنتظر بعض الشركات بدء نظر دعوى إبطال ضوابط العمرة التي أقصت أصحاب الشركات من العمل كمشرفى رحلات، وتنظر الدعوى بمجلس الدولة خلال الشهر الحالي.

توثيق العقود

أما محمد الفلاح، عضو الجمعية العمومية بغرفة الشركات السياحية، فقال إنه لا يوجد تأخير فى رحلات العمرة من جانب الجهات الرسمية، إلا أن إجراءات توثيق العقود وبعض الأمور الفنية بين مصر والمملكة تحتاج لبعض لوقت حتى يتم الانتهاء منها، وذلك عقب إغلاق باب التوثيق على البوابة المصرية للعمرة، وأضاف الفلاح أنه لا يوجد ما يدعو للقلق بعدما أعلنت الحكومة المصرية رسميا موافقتها على انطلاق رحلات العمرة، بداية من يناير الماضي، ولكن بعض الأمور المتعلقة بالتعاقدات والاستعداد للرحلات تحتاج للتنسيق بين الجانبين المصري والسعودي، ومراعاة مستجدات الإجراءات المتبادلة للسفر، علاوة على توثيق عقود الوكالة ومراجعة الإقامة والتنقلات قبل إطلاق الرحلات.

وتوقع ارتفاع أسعار العمرة نظرا للإجراءات الجديدة، وآخرها إعلان الخطوط السعودية عن ضرورة قضاء المعتمر الوافد من بعض الدول بينها مصر، حجر مؤسسي لمدة ٣ أيام بأحد الفنادق، وذلك بجانب مدة رحلة العمرة الرئيسية، علاوة على اشتراطات تخفيض الأعداد، الأمر الذي سيؤدي إلى رفع أسعار العمرة العام الحالي، وقال إن البرامج الاقتصادية لن تقل أسعارها عن ٣٨ ألف جنيه فى بداية العودة للعمرة، وذلك نظرا للتكاليف الكبرى التي ستضاف على أعداد قليلة من المعتمرين، وبطبيعة الحال كلما زادت الأعداد انخفض السعر، مشيرا لتكلفة التأمين الطبي وخطاب الضمان والحجر الصحي والتي سوف تزيد من قيمة البرنامج، ولكن ما يدعو للتفاؤل هو تصريحات منظمة الصحة العالمية بأن الجائحة أوشكت على الزوال. متوقعا انطلاق أولى رحلات العمرة خلال شهر شعبان وضم كوتة شهر رجب لشهري شعبان ورمضان، والتي أعلن أنها كانت ستنطلق ٣ فبراير الماضي، وتم تأجيلها للأسباب التي شرحناها سابقا، ورفضت الشركات العاملة فى مجال السياحة الدينية والمضارين من آلية تنفيذ العمرة هذا الموسم ١٤٤٣ هجريا، إصرار البوابة المصرية للعمرة على إجبار الشركات على التعاقد علي خدماتها، سواء فنادق أو نقل من خلال البوابة، مؤكدين على أن هذا يخرج عن الدور المنوط لها، وضرورة إطلاق الحرية للشركات لاختيار خدماتها، وفقا لرؤيتها وظروف العمل والمناخ المتاح والمناسب لها.

وأكدت الشركات فى مطالبها التى رفعتها إلى الدكتور نادر الببلاوى، رئيس لجنة تسيير أعمال الغرفة، استحالة العمل فى هذا الموسم فى ظل عدم تحديد عدد التأشيرات، التى سيتم تخصيصها للشركات السياحية لتنفيذها، مشيرين إلى أن تأخير إصدار هذه الآلية بعدد التأشيرات قد أضاع وقتاً زمنياً من رجب، الأمر الذى زاد من صعوبة واستحالة تنفيذ هذه الكوتة غير المعلومة فى الوقت الحالى.

وتضمنت مطالب الشركات المضارة من آلية تنفيذ العمرة هذا الموسم ١٤٤٣ هجرياً، ضرورة السماح بقيام الشركة المصرية بتحويل الكوتة المخصصة لها على شركه مصرية زميلة أخرى فى حالة مغالاة الوكيل السعودي فى قيمة الخدمات الأرضية على أن يتم إجراءات هذا التحويل خلال ٢٤ ساعة. كما طالبت بضرورة إصدار منشور من الغرفة لتحديد آلية التنفيذ والمراجعة بوزارة السياحة والآثار، خلال ٢٤ ساعة على أن يتضمن هذا المنشور آلية تحويل مبالغ الخدمات بالمملكة العربية السعودية، وكذلك اعتماد نظام المراجعة، وكما كان معمولا به فى السابق أى قبل وقف رحلات العمرة بسبب جائحة كورونا.

تأمين صحي

وتتحمل غرفة شركات ووكالات السفر والسياحة ممثلة فى صندوق الحج والعمرة تكلفة سفر الفريق الطبي من الحجر الصحي المرافق لرحلة العمرة (ذهاب وعودة)، كما يجب على الشركات السياحية الالتزام بالتعليمات الصادرة عن البنك المركزي المصري، فيما يخص التحويلات البنكية، وذلك وفقًا لبرامج العمرة المدرجة بمعرفتها على البوابة والآلية المتبعة فى هذا الشأن.

ويجوز منح الشركات السياحية فى حالة مجازاتها بأي من الجزاءات المنصوص عليها بالقانون رقم ٣٨ لسنة ١٩٧٧ بتنظيم الشركاٺ السياحية أو القانون رقم ٧٢ لسنة ٢٠٢١ المشار إليه؛ مهلة قدرها (١٥) يوما لتوفيق أوضاعها حرصًا على مصالح المعتمرين على أن تتحمل الشركة مسئولياتها كاملة عن أي التزامات تجاه الغير دون أدني مسئولية على الوزارة فى هذا الشأن.

وتلتزم غرفة شركات ووكالات السفر والسياحة نيابة عن الشركات السياحية المنفذة لبرامج العمرة بإبرام وثيقة تأمين صحي يغطى نفقات علاج المعتمر أثناء تواجده فى المملكة العربية السعودية حتى عودته إلى البلاد، ولا تقل قيمة وثيقة التأمين الصحي المشار إليها عن مبلغ ١٠٠ ألف جنيه للمعتمر الواحد شاملة مصاريف الحجز والعلاج والتحاليل بالمملكة العربية السعودية.

فيما تلجأ بعض سماسرة مكاتب السفر لطرق بديلة وعدم سفر المعتمرين من خلال شركات السياحة، فى ظل توقف رحلات العمرة وعدم انطلاقها إلى الآن، حيث كشف علاء الغمري، عضو مجلس إدارة غرفة الشركات السياحية، أن المواطنين يبحثون عن وسيلة جديدة يستطيعون من خلالها، السفر لأداء العمرة حيث توجه آلاف المواطنين، لسماسرة ووسطاء ومكاتب خدمات سياحية، لإتاحة فرص لهم للسفر لأداء العمرة. وبالفعل، حصلوا على تأشيرات سياحية للمملكة العربية السعودية وتأشيرات زيارة، سواء تجارية أو عائلية، لا سيما أن السلطات السعودية، تسمح لحاملي أية تأشيرات للمملكة، بأداء المناسك.

وعن أسعار التأشيرات التي تطرحها تلك المكاتب، أشار الغمري أنها تتراوح ما بين ٦ إلى ١٥ ألف جنيه، خاصة أن التأشيرة التجارية تكون لمدة عام، ويمكن استخدامها للسفر للمملكة العربية السعودية أكثر من مرة خلال مدة صلاحيتها.



حسام الحلو

من الطبيعي أن تعود العمرة تدريجيا وليس بالأعداد المعتادة مثلما عادت كافة القطاعات

وثيقة تأمين صحي ب 100 ألف جنيه للمعتمر شاملة الحجز و التحاليل والعلاج بالمملكة

تكلفة التأمين الطبي وخطاب الضمان والحجر الصحي ترفع الأسعار

كلام فى الفن

شاعر الأطلال يعشق بطلة الرعب!


محمد رفعت

دخل الشاعر الرقيق إبراهيم ناجي حياة الممثلة السينمائية زوزو حمدي الحكيم شاهرًا قلبه.. وقلمه.. لم تكن زوزو هي أولى ملهماته.. ولم تكن آخرهن.. لم تكن أول حب يدق قلبه.. ولم تكن أيضًا آخر حب.. لكنها كانت أعظم حب فى حياته!

الفارق بين عمريهما تجاوز سبعة عشر عامًا؟ كلاهما ينتمي إلى شهر ديسمبر.. برجهما واحد.. وقلبهما عاشقان.. قلبها لم يفتح أبوابه من قبل.. وقلبه لم يكن يومًا منغلقًا.. أحب الفنانة زينب صدقي.. فنظم فى غرامها قصيدة وداع المريض.. وأحب الراقصة سامية جمال فكانت قصيدة "بالله مالي ومالك".. ووقع فى غرام الممثلة زوزو ماضي فألف قصيدته صخرة المكس.. ثم عشق الشاعرة أماني فريد فكانت قصيدة "أمل"، وأحب العازفة الموسيقية أنعام، فنظم قصيدة "صولة الحسن"!

كان الشاعر إبراهيم ناجي يتعيش من مرتبه كطبيب ويعيش على قصائده كشاعر.. بزغ نجمه بعد أن ترجم لأول مرة أشعار شكسبير وبودلير وديموسيهو لامارتين، ذاع صيته بعد أن أصدر ديوانه الأول "زوراء الغمام"، ثم "ليالي القاهرة" ومن بعدهما ديوان "فى معبد الليالي" و"الطائر الجريح".

أصبح الطبيب الشاعر نجمًا فوق صفحات الجرائد والمجلات.. وبين سطور دواوين الشعر وداخل صالونات الفكر والأدب.. وبدأت تهفو إليه فنانات كثيرات.. وبدأ قلبه يتسع لحبهن واحدة بعد الأخرى.. كان يرى فى كل واحدة منهن جمالاً تنفرد به عن غيرها.. لكن حكايته مع الفنانة زوزو حمدي الحكيم التي كانت ترعب المشاهدين من خلال دور السفاحة "سكينة" فى الفيلم الشهير، كانت غير كل الحكايات.

أحبها بعنف منذ النظرة الأولى.. زارته زوزو فى عيادته.. وأدمنت الزيارات.. وكتب ناجي لها خلف روشتة الدواء بعد شهر واحد من ترددها عليه وقال: يا حبيبا زرت يوما.. أيكه.. طائر الشوق مغنى.. ألمي.

وتمر الأعوام.. والحب الكبير.. يعصف بقلب الشاعر الرقيق.. وينساب نغمًا فى رسائله إلى ملهمته الفنانة زوزو حمدي الحكيم حتى يفترقا يومًا.. ومازالت قصيدة الأطلال بلا نهاية.. أبيات عنده.. وأبيات عندها.. إلى أن جاء يوم صنعت فيه الصدفة لقاءً خاطفا بين ناجي وزوزو داخل أحد محال الزهور.. كان هو مع زوجته وكانت هي مع ابنتها!.. لم يتبادلا كلمة واحدة.. كل منهما عاد إلى بيته.. زوزو لا يبرح خاطرها طيف زوجة ناجي، وناجي يحترق ويكتب الأبيات التي أجلها القدر حتى كان هذا اللقاء.. أمسك سماعة التليفون وراح ينشدها لزوزو الحكيم:

يا حبيبي.. كل شيء بقضاء
ما بأيدينا.. خلقنا تعساء
ربما تجمعنا أقدارنا ذات يوم
بعدما.. عز اللقاء
فإذا أنكر خل.. خله
وتلاقينا لقاء الغرباء
ومضى كل إلى غايته.. لا تقل شئنا.. فإن الحظ شاء!

والذى منه..

أغنياء الحرب


محمد ناصر العمدة

أنتجت السينما المصرية فى فترة الحرب العالمية الثانية ما يزيد على ٩٠ فيلما (منها ٤٥ فيلما إنتاج عام ١٩٤٤ فقط). كان الكم الأكبر منها غنائيا أو بمحتواه أغان.. هذه الطفرة (فى حجم الأفلام المنتجة بعد عام ١٩٤٤) كان سببها بالتأكيد فلوس تراكمت فى السوق عند من أسمتهم كتب التاريخ فيما بعد بأغنياء الحرب.. وهم فئة من التجار الذين تلاعبوا بالسوق أو ربحوا من رفع أسعار سلع تحت تأثير توقف حركة النقل والتجارة لدواعي الحرب مما جعل معروض السلع يقترب من الندرة.. جزء من هذا الرصيد تم ضخه فى تمويل الإنتاج السينمائي.

الطريف أن هذه الفئة كانت موضوع فيلم قصد فضحهم.. فيلم "السوق السوداء" ظهر وقت نهاية الحرب وعبر عن جشع التجار الذين استغلوا فرصة الحرب.. (فى العرض الأول سرب تجار السوق السوداء بلطجية بين الجمهور.. وانتهى العرض بتحطم دور السينما وهروب المخرج من اللوج دون أن يلاحظه أحد. ومن بين مجموعة أفلام تضمنت أحداثها الحرب العالمية الثانية وتأثر مصر بغاراتها فيلم (العامل) المهندس "محمود" الذي ضاعت ورشته فى غارات على الإسكندرية.

وفيلم «رصاصة فى القلب» كان أول القائمة تم عرضه عام ١٩٤٤م (قبل نهاية الحرب بسنة)، وصلت إيرادات هذا الفيلم بعد أن تم توزيعه فى داخل مصر وفى خارجها إلى مائة ألف جنيه مصري

وكان ذلك رقمًا خرافيًا وقتها، أفلام تلك الفترة أيضًا من بينها فيلمان من نوع الفيلم التاريخي.. المثير للإهتمام فى ظهورهما (الفيلمان عن علاقة صراع الشرق ضد أطماع الغرب)، الأول (صلاح الدين الأيوبي) لعب فيه بدر لاما دور القائد المسلم قاهر الصليبيين ومحرر القدس، الفيلم الثاني (كليوباترا) بطولة بدر لاما وأمينة رزق، ومن بين أفلام تلك الفترة كان هناك أفلام تحمل التقدير لطبقة العمال (الورشة، وابن الحداد والعامل) وهي أفلام كانت تبشر بتسرب فكر الاشتراكية إلى المنطقة.

معاناة مصر فى مقاومة أحد الأوبئة ظهرت فى فيلم ظهر عام ٤٥ فيلم (عاصفة على الريف).

آخر كلام


محسن حسنين

الجنون يحكم العالم الآن..!

كنت فاكر إن "الخال الطيب" هايحل أزمة أوكرانيا بدون طلقة رصاص واحدة؛ لكن واضح إن "العم الشرير" ركب دماغه وراءه وألف سيف لازم يشعلها نارًا ودمارًا.. ربنا يستر..!!

عيب قوى إن وزير ثقافة سابق يقول، بلا أى خجل، إن عدد الملحدين فى مصر أصبح بالملايين.. وكأن بسلامته عدّهم نفر نفر..!!

واضح إن حضرته بيستقى معلوماته من بتوع البطاطا..!!

هى وقاحة وبجاحة وليست صراحة..!!

فالضرب فى ثوابت ديننا الحنيف والتشكيك فى كل شئ هو نوع من الخبل والهبل لن ينال من ديننا شيئا..

ولذلك أتحفظ بشدة على محاكمة هؤلاء المخبولين؛ حتى لا يتحولوا إلى شهداء وأبطال.. كل المطلوب هو حرمانهم من المنصات التي يبثون منها هبلهم وخبلهم..!

تجاهلوا هؤلاء المخبولين والمخبولات.. أصحاب الكروش والحمالات..!!

منتهى الخيابة..!

ففى الوقت الذى يشكك فيه بعض الجهلاء فى ثوابت الدين الإسلامى الحنيف.. فوجئت يوم السبت الماضى ببرنامج فى قناة "ه يستورى" العلمية الشهيرة يقوم فيه عدد من العلماء الأمريكان بإثبات المعجزات التى وردت فى التوراة من خلال تجارب علمية حقيقية..!

مثلا.. كيف يشعل الماء النار، وكيف قتل سيدنا داوود جالوت ب" زلطة"..!؟

وقد قام العلماء بالفعل بإشعال النار بالماء؛ بعد أن سكبوا ماءا على كمية من الجير فاشتعل؛ وقاموا بطهى بيضة على هذه النار..!!

أما كيف قتل سيدنا داوود جالوت فقد إستعانوا بقاذف مقلاع ماهر.. ضرب جهازا على بعد عشرات الأمتار، يمثل جبهة جالوت، بزلطة فأسقطه من ارتفاع كبير.. وقاس العلماء قوة الضربة فأكدوا أنها كفيلة بقتل إنسان عملاق وتحطيم جمجمته..!

هكذا يفكر العلماء فى الغرب وهو عكس ما يفعله الجهلاء عندنا..!!

إيه علاقة المايوهات بالتنوير..!؟

فالأفندى "إياه" بيربط بين التنوير ولبس المايوه ؛ وبيقول إننا لو بحثنا فى صور أمهاتنا وجداتنا فى الستينات فسنجد لهن صورا بالمايوه.. يا ليلة سودا..!!

مادام الحكاية وصلت لكدا يا ريت حضرته يخليه فى الست والدته بس ومالوش دعوة بأمهات الآخرين..!

ردًا على اللخبطة والشائعات التى تأكل ودان المصريين اليومين دول حول رفع الحكومة لسعر تذكرة دخول حديقة حيوان الجيزة؛ والتى قيل أنها ارتفعت لخمسة وستين جنيها دفعة واحدة.. أكدت لى الدكتورة مها صابر مدير الحديقة أن سعر التذكرة كما هو خمسة جنيهات فقط ولم يرتفع.. وليست هناك نية لرفعه؛ لأن الحديقة.. حديقة كل المصريين؛ وهى متنفس الأسرة المصرية والمواطن البسيط..

متهيألى بكدا قطعت جهيزة، قصدى الدكتورة مها، قول كل خطيب..!!

ياريت بقى إخواننا البعدا بيطلوا هرى ولت وعجن فى الفاضى والمليان..!

نجوميات



محمد نجم

الاجتهاد.. والإفتاء!

أعتقد أنه لا خلاف حول أحقية الصحفيين والإعلاميين فى الاجتهاد المهنى لتقديم أفضل ما لديهم للحفاظ بجماهيريتهم لدى القراء أو المشاهدين.

وهى "مهنية" مطلوبة فى عرض القضايا وما تطرحه من تساؤلات واستضافة المتخصصين للحوار حولها وبما ييسر فهمها للعامة، وهو ما يعنى أنه لا يجوز لأحد أن "يفتى" فى أمور العقائد التى استقرت لأكثر من ١٤٠٠ عام، إلا إذا كان مؤهلًا لذلك أو لديه جديد يقدمه.

ويجب ألا يتحجج البعض بأن باب "الاجتهاد" مفتوح للكافة، وأنه لابد من إعمال العقل فى كل ما نقرأه أو نسمعه.

لأن العقل البشرى متفاوت القدرات، ولا يمكن إعماله فى كل ما يتعلق بالعقيدة والغيبيات، لأنها مسائل عقلانية وجدانية قائمة على العقل والنقل عن السلف الصالح، فضلا عن الفهم الصحيح للآيات القرآنية الكريمة والأحاديث النبوية الشريفة.

فكيف لغير دارس للعلوم الدينية المختلفة؛ مثل أصول الدين أو الأحاديث، أو التفسير، أو حتى السير الدينية المحققة، أن يتصدى للأمور العقائدية بالجزم أو الإنكار، دون أن يعلم شيئًا عن مقاصد الشريعة، أو ما يسمى بالجرح والتعديل أو القياس.. إلخ؟!

ألم يقرأ هؤلاء ما ورد فى سورة السجدة "يُدَبِّرُ الْأَمْرَ مِنَ السَّمَاءِ إِلَى الْأَرْضِ"، وأيضا "هُوَ خَالِقُ كُلِّ شَيْءٍ فَاعْبُدُوهُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ وَكِيلٌ" وأيضا فى سورة الحشر: "وَمَا آتَاكُمُ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا نَهَاكُمْ عَنْهُ فَانْتَهُوا"، خاصة أنه "وَمَا يَنْطِقُ عَنِ الْهَوَى"!

إن الله سبحانه وتعالى يقول للشىء "كُنْ فَيَكُونُ" و"لِلَّهِ مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا فِيهِنَّ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ"، فكيف لا يسرى برسوله من المسجد الحرام إلى المسجد الأقصى ويصعد به إلى السماء؟ وهو الذى أنطق عيسى وهو فى المهد، بل أرادت مشيئته أن يحيى الموتى ويشفى المرضى، ويخلق من الطين كهيئة الطير بإذنه.

والمعنى أن الله يعلم كل شىء وقادر على كل شىء، فكيف يتبجح البعض بإنكار بعض الوقائع التاريخية التى أخطرنا بها القرآن الكريم؟ أقول ذلك ولدى كتاب لوزير العدل الأردنى الأسبق د. حمزة حداد بعنوان (مغلق حتى إشعار آخر) ويقصد به العقل البشرى، والذى بسب غيابه – على حد قوله – أصبحنا أمام (مرتع التراث الدينى)!

والكتاب صادر عام ٢٠١٥ عن دار نشر أردنية ويتناول ٤٥ مسألة دينية بداية من نزول القرآن ومصدره وجمعه وتدوينه وانتهاء بالسير الدينية المعروفة ومنها سيرة ابن هشام وتاريخ الطبرى، والمؤلف يؤكد على المسلمات الثلاثة وحدانية الله، والقرآن الموحى به للرسول، ثم النبى ناقل الرسالة، لكنه يطالب بإعمال العقل فى بعض ما ورد فى كتب التراث التى دخلها الكثير من الإسرائيليات أو بعض ما يتنافى مع العقل والمنطق.

وهى محاولة جادة فى إطار الدعوة لتنقية التراث وتجديد الخطاب الدينى لكن المؤلف أيضًا خانه التوفيق عندما جنح للمبالغة فى إعمال العقل فيما يتعلق بالمواريث والصوم وعدد ركعات الصلاة وما دار بشأنها فى رحلة الإسراء والمعراج.

والمعنى أنه لا جديد فيما قاله الزميل إبراهيم عيسى إنما هو تكرار سخيف ممل لا جدوى منه، ويبدو أن البحث عن الشهرة أو الثروة قد ذهب بعقل البعض.

ويبدو أيضًا أن بعض العلم لا ينفع، كما أن بعض الجهل لا يضر.



برلمان التحرير

الدول الكبرى مصدر الحروب والعرب يعتمدون عليهم لحل مشاكلهم



سوسن أبوحسين

التوتر الراهن بين روسيا وأمريكا والاتحاد الأوروبى دفعنى إلى تسجيل هذه المقارنة الغريبة أن العالم العربى ولسنوات كثيرة راهن على الدعم الدولى لحل مشاكله المزمنة خاصة فى سوريا وليبيا ومن قبل فلسطين، واليوم نحن أمام منحنى خطير للغاية بعد وصول كورونا من الصين وتوقف الحركة العربية والدولية، وقبل أن تنتهى يلاحق العالم كله التوتر فى المشهد بسبب الدول الكبرى وشيطنة ما يسمى بالخلاف الروسى الأوكراني، والذى تنعكس تداعياته على كل الدول الكبيرة والصغيرة اقتصاديا وأمنيًا، كما تتوقف رؤية الحلول المتوقعة لأزمات سوريا وليبيا..

ولذا فان الدول العربية اليوم مطالبة بأن تعيد ترتيب حساباتها وأن تقدم المنطقة العربية الحلول لمشاكلها رحمة بشعوبها التى عانت كثيرًا،لأن الدول الكبرى حتما سوف تنشغل ولفترات طويلة بمعاركها لأنه عندما تبدأ أي حرب لا يعلم أحد متى تنتهى أو حتى من سيكون المنتصر ومن المهزوم؟! لأن التاريخ علمنا أن نتائج الحروب كارثة على الجميع، وبالتالى أمام العرب فرصة سانحة لم الشمل وإعادة صياغة المبادرات السلمية لحل الأزمات التى طال انتظارها، وبعد أيام سوف يلتقى وزراء الخارجية العرب فى اجتماع دورى خلال النصف الأول لشهر مارس.

وأتمنى أن يركز جدول الأعمال على تفاصيل المشهد العربى والدولى وطرح حلول عملية مقترنة بتحرك على الأرض تجاه كل من ليبيا وسوريا لإنقاذ ما تبقى منهما،وألا يترك الأمر لمبعوثة الأمم المتحدة التى تدير الأزمة لا أكثر، ولذا الأمر يحتاج إلى جدية فى التعامل وليس مجرد أجندة لوزراء الخارجية العرب ببنود وتوصيات قديمة بتواريخ جديدة، إنما الخروج من الروتين الدائم لهذه الاجتماعات، وأيضًا بدلا من انتظار القمة الدورية العربية المقرر انعقادها فى الجزائر عقد قمة عربية طارئة تعقد فى أي عاصمة عربية يتفق عليها بجدول أعمال واحد لدعم الحلول وتقريب وجهات النظر بين الفرقاء فى سوريا وليبيا مع وضع سقف زمنى للحل، وأن يتم إبلاغ الأمم المتحدة بالرغبة فى إعادة الملفات العربية داخل الأسرة العربية مع تشكيل فريق عربى من الحكماء للتحرك بين العواصم العربية الفاعلة لتقديم المقترحات التى تساهم فى تقريب وجهات النظر بين القوى السياسية مع إبلاغهم بأن الاستقواء بالمجتمع الدولى أمر أصبح من الماضى ولن يخدم من يعتمدون عليه، وبالتالى الأمر يحتاج لأن يتنازل الجميع للوطن بدلا من التنازل للغرب الذى يستنزف قوة العرب واقتصاداتهم، بتقديم كلمات ووعود تبقى الأزمات العربية وتزيدها تعقيدات يصعب حلها.

وفى تقديرى فإن المشهد الدولى غير المستقر سوف تمتد تداعياته السلبية على العالم العربى، وبالتالى لابد من اتخاذ خطوات عاجلة حيال مجمل المشاكل العربية، وأن يكون القرار والتنفيذ عربيًا أما استمرار أزمة الصراع على السلطة فهى معادلة لن تنتهى إلا بهلاك الجميع.

دعونا نفكر

المخدرات وغسل الأموال.. المعركة الحالية للشرطة بعد الإرهاب

ممدوح أنور

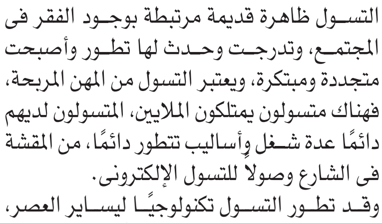
بعد النجاح الباهر لأبطال الشرطة المصرية مع جيشنا الباسل فى مكافحة الإرهاب والقضاء على خلاياه وعناصره، خاصة فى شمال سيناء وفى كل مناطق الجمهورية، يخوض أبطال الشرطة المصرية حاليًا معركة أخرى لا تقل فى خطورتها عن خطورة الإرهاب، وأقصد هنا معركة مكافحة المخدرات بأنواعها المختلفة وأيضًا غسيل الأموال، حيث يتلقى اللواء محمود توفيق، تقارير يومية، بل كل ساعة عن معارك الشرطة الباسلة ضد تجار ومروجى ومهربى السموم بمختلف أنواعها التقليدية والتخليقية والمصنعة، من خلال قطاع مكافحة المخدرات والأسلحة والذخائر غير المرخصة برئاسة اللواء معتز توفيق، مساعد الوزير لهذا القطاع النشط، الذى نجح الأسبوع الماضى فقط فى تنفيذ عدة ضربات استباقية ضد تجار ومهربى السموم ففى خلال ٧٢ ساعة فقط نجح فى تنفيذ ثلاث عمليات كانت ستغرق البلاد وتقوض الشباب، حيث كانت الضربة الأولى إحباط محاولة تهريب ٢٥٠٠ طربة حشيش مخبأة داخل سيارة نقل من شرق إلى غرب قناة السويس تقدر قيمتها بمبلغ ١٧,٥ مليون جنيه، حيث قام قطاع مكافحة المخدرات بإشراف اللواء معتز توفيق، مساعد الوزير، ورجال الإدارة العامة لمكافحة المخدرات برئاسة اللواء هشام الزغبى، مدير الإدارة العامة لمكافحة المخدرات، وبالتنسيق مع قطاع الأمن الوطنى بالقناة والإدارة العامة لتأمين محور قناة السويس برئاسة اللواء محمد صلاح، مدير الإدارة العامة لتأمين المحور،بضبطها والقبض على المتهمين والمخدرات والسيارة النقل والأسلحة.

أما الضربة الثانية فقد كانت إحباط محاولة جلب كمية كبيرة من أقراص الكبتاجون وصلت إلى نصف مليون قرص من الكبتاجون والزانكس والسايكسون قدرت قيمتها بأكثر من ٢١ مليون جنيه، وذلك بميناء برج العرب بالتنسيق بين قطاع مكافحة المخدرات ومصلحة أمن الموانئ برئاسة اللواء أشرف رضا، مدير عام مصلحة أمن الموانى، حيث كانت الكمية قادمة مع سيدتين من الإسكندرية ودمياط على نفس الطائرة.

أما الضربة الثالثة فقد كانت عملية ضبط ١٠ عناصر إجرامية بالإسكندرية وبحيازتهم ٧٤٠ طربة حشيش وكمية من الأفيون قدرت قيمتها بأكثر من ٧ ملايين جنيه، وذلك بالتنسيق بين اللواء معتز توفيق، مساعد الوزير لقطاع مكافحة المخدرات، واللواء محمود أبو عمرة، مساعد الوزير مدير أمن الإسكندرية وقطاع الأمن العام والأمن الوطنى، وكانت آخر هذه الضربات الحملة الأمنية المكبرة بمحيط الأندية الكبرى ومراكز الشباب والتى أسفرت عن ضبط كمية من الحشيش والبانجو والهيروين والاستروكس والأفيون والآيس والترامادول، حيث استمرت ثلاثة أيام.

نكون أو لا..

التسول من المقشة إلى الفيسبوك



ماجد بدران

التسـول ظاهرة قديمة مرتبطة بوجـود الفقر فى المجتمـع، وتدرجـت وحـدث لها تطـور وأصبحت متجددة ومبتكرة، ويعتبر التسول من المهن المربحة، فهناك متسولون يمتلكون الملايين، المتسولون لديهم دائمًا عدة شـغل وأساليب تتطور دائمًا، من المقشة فى الشارع وصولاً للتسول الإلكترونى.

وقـد تطـور التسـول تكنولوجيًـا ليسـاير العصر، فالمتسـول فى الشوارع لم يعد مقنعًا، ولذلك طوروا مهنتهـم ولجـأوا للتسـول الإلكترونى عبر وسـائل التواصـل الاجتماعـى بتوجيـه نداءات الاسـتغاثة بداعـى الفقر تارة أو المرض تارة أخرى، وسـيدات يناشـدن أصحـاب القلوب الرحيمـة لتوفير الغذاء لأطفالهـن وأنهن مطلقـات أو أرامل بـلا دخل، أو التـى أصيبـت بمرض خبيث وتطلب المسـاعدة من أجـل العـلاج أو إجـراء عمليـة جراحيـة.. هؤلاء وهـؤلاء يندرجـون تحـت جريمـة النصب، وتنوع أشكالٍ وأساليب التسول الإلكترونى تؤكد أن وراءها عقولاً مدبرة، وهناك مواسـم ينتشر فيها مثل شهر رمضـان والأعياد وهو ظاهرة معقدة والتغلب عليها يواجه تحديات بسبب طبيعتها وأشكالها المتغيرة.

□□□

نصّاب الدقهلية أدار صفحة على فيسـبوك لجمع التبرعات، ويدعو الأشخاص للتبرع لبعض الحالات الإنسانية وينشر فيديوهات لها على صفحته.

وتلقى تحويلات بالعملة الأجنبية من بعض الأشخاص على حسـاب بأحد البنوك ويقوم باستبدالها بالعملة المحليـة خـارج نطاق السـوق المصرفية والاسـتيلاء على تلـك المبالغ لنفسـه.. تحريات الأمـوال العامة أكدت نشاط المتهم وتمكنت من ضبطه، وبلغت حجم تعاملاتـه خلال عامين قرابـة ٢,٥ مليون جنيه، كما ألقـت أجهـزة الأمـن القبض على متسـول ظهر فى مقطع فيديو على مواقع التواصل الاجتماعى يتفاخر بعمله وتمكنه من جمع ٥٠ ألف جنيه شهريًا حصيلة التسول.. وفيديو آخر لمتسول كان يشترى سجائر من أحد الأكشاك، ويطلب من مصور الفيديو العمل معه مقابل ٢٠٠ جنيه يوميًا!

□□□

التسـول الإلكترونـى أصبـح حرفـة، وأصبحـت شـبكات التواصـل الاجتماعى مرتعًا للمتسـولين، يروّجون لقصص مكررة وأحداث متشـابهة، وعادة ترتبـط تلك الظاهرة بجرائم أخـرى منها الاتجار بالبشـر والتسـتر وبعض حالات العنـف والإيذاء، وكلها جرائم يعاقب عليها القانون.

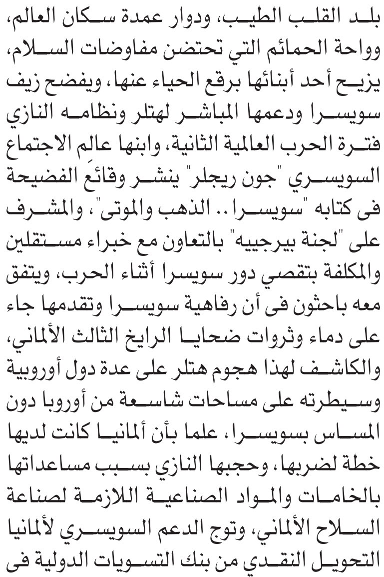
ومن العجب أن القانون الخاص بالتسول صدر عام ١٩٣٣، أى مضـى علـى صدوره حوالـى ٩٠ عامًا، وقد حاول البرلمان السـابق أن يقدم مشروع قانون جديدًا لمواجهة ظاهرة التسول إلا أنه لم ير النور.

ننتظـر صـدور قانـون جديـد يسـتهدف القضاء على التسول، عبر تشـكيل شرطة تقوم بضبط أى متسـول، وعمل بحثٍ لمعرفة هل لديه دخل أم لا؟! وإذا كان يتقاضى دخلاً تتم معاقبته، وإذا كان بدون دخـل تتدخل الحكومة لتوفير فرصة عمل له، وإذا تسول ثانية يتم توقيع عقوبة مشددة عليه.

إن التقديـرات المتداولـة عن أعداد المتسـولين غير دقيقـة ولا نعلـم عددهم الفعلى، لكـن هناك حاجة ملحة لوجـود مواجهة حقيقية اجتماعية وإنسـانية لحل مشـكلة التسول والتى انتشرت كنتيجة مباشرة لتدهور أوضاع الأسرة وتزايد معدلات الفقر، حفاظًا على أمن المجتمع واستقراره وصورته اللائقة.

سطر وسطر

دوار عمدة سكان العالم يعيش على الدماء





حسين خيري

بلـد القلـب الطيب، ودوار عمدة سـكان العالم، وواحة الحمائم التي تحتضن مفاوضات السـلام، يزيـح أحد أبنائها برقع الحياء عنها، ويفضح زيف سويسـرا ودعمها المباشـر لهتلر ونظامـه النازي فتـرة الحرب العالمية الثانية، وابنها عالم الاجتماع السويسـري "جون ريجلر" ينشـر وقائـع الفضيحة فى كتابه "سويسـرا.. الذهب والموتى"، والمشـرف على "لجنة بيرجييه" بالتعاون مع خبراء مسـتقلين والمكلفة بتقصي دور سويسرا أثناء الحرب، ويتفق معه باحثون فى أن رفاهية سويسـرا وتقدمها جاء على دماء وثروات ضحايـا الرايخ الثالث الألماني، والكاشـف لهذا هجوم هتلر على عدة دول أوروبية وسـيطرته على مساحات شاسـعة من أوروبا دون المسـاس بسويسـرا، علما بأن ألمانيـا كانت لديها خطة لضربها، وحجبها النازي بسـبب مساعداتها بالخامـات والمـواد الصناعيـة اللازمـة لصناعة السـلاح الألماني، وتوج الدعم السويسـري لألمانيا التحويـل النقـدي من بنك التسـويات الدولية فى بيرن للنظام النازي.

ويفضح كذلك الدور السويسري الخبيث الكتاب الأشـهر "أحجـار على رقعـة الشـطرنج" لمؤلفه وليم جاي كار الضابط البحري الأمريكي، الذي شـارك فى الحربين العالميتـين، وفند بالتفصيل أن واضعـي سياسـة حيادية سويسـرا فريق من قـادة ومفكريـن وأباطرة مـال المؤمنـين بالفكر الصهيونـي، ومـن مفارقـات سـرية سياسـتها البنكية أنها تحجز أمـوال مودعيها بعد وفاتهم، وتصر على رفض ردها إلى مصدرها.

ودليل آخر طرحه الباحث السويسـري ريجلر فى كتابـه عن قيام ممارسـات دوليـة بالضغط ضد البنـوك السويسـرية حول قضية أمـوال ضحايا النظـام النـازي، وأسـفرت عـن عجـز الخبراء المصرفيـين فى كشـف جميـع جوانـب القضية، تجنبًـا لفضح تورطها مـع النظام النـازي، وبعد مـرور سـنوات أفرجـت فقط عـن مليـار دولار مـن جملة مئات المليـارات، وأضاف أن الصحف السويسـرية لم تنتقد العلاقات السويسـرية مع النـازي رغـم علمهـا بخفاياهـا، وكانـت تحتوي سويسـرا علـى أضخـم شـبكة سـراديب تحت الأرض، وتتخطـى الحواجـز الطبيعيـة، وتم إنشـاؤها خلال الحرب العالمية الثانية، وتطورت تحصينات بنيتها التحتية لتواجه اندلاع أي حرب نووية، والآن يُستخدم أغلبها كمزار سياحي.

وقال مؤرخـو الحرب العالمية الثانية إن سويسـرا كانـت ملعبا للتجسـس لطرفـي الصـراع من دول المحـور والحلفـاء، وتـداول كل من قيـادة ورجال الطرفـين كميات كبيرة مـن الذهب فـى البنوك السويسـرية، وفى عام ١٩٤٢ أنشـأت أمريكا أول جهـاز اسـتخبارات أمريكي فـى أوروبـا، ورصد تعاطفًـا للنازية لضباط مـن ذوي الرتب العليا فى الجيش السويسري.

وفـى وقتنـا المعاصر تحـاول دول محاكمة سياسـة الحياد على غرار سويسرا، وتنافسها فى استضافة مفاوضـات السـلام، ودول أخرى تتسـابق فى فتح مصارفهـا لعمـلاء مـن شـتى دول العالـم وتفرض قوانين شـبه صارمة على سـرية ودائعهـا، ولعل ما تخفيه الحجرات المغلقة يخرج إلى النور فى حينه.



أهلاً بكم



سعيد صلاح

خبتم وخاب مسعاكم

امتلك مثلمـا يمتلك كل مسـلم، قلبًا غيورًا على دينى واشـترك مع كل المسـلمين فى تسـليمهم الكامل والمكتمل بكل ثوابت الدين الإسـلامى الحنيف، وإيمانهم المطلق القائم والمبنى على التفكير والتدبر بكل حوادثه وأخباره ورسائله، دون أدنى تشكيك أو ظن.

وأعتـرف أننى فيمـا أثير مؤخرًا حول قضية ضرب الزوجات وأخذهـا فرصـة للتطـاول على الإمـام الأكبر الدكتـور أحمد الطيب شـيخ الأزهر، وفيما أثير حول معجزة "المعراج" أصابنى هـم وحزن كبيـران من كثرة اللغـط واللغـو والخلط والخوض فى العام والخاص وإشـعال الحرائق وإثـارة الفتن هنا وهناك، بتصويـر الواقـع على غيـر حقيقته، وإدخـال الدين فى خضم صراعات يجب أن يكون بعيدًا عنها "مقدسًا مصونًا".

إن الأمـر قـد زاد خبيثـه وطفى على السـطح الأسـوأ والغث وسقط خبيثه فى قاع سحيق لا ترى له أثرا.

من هم هؤلاء المشعلون للحرائق؟ ولماذا هذه الحرائق المستعرة ولا تتوقف؟ ومن الذى فتش ونقب دون مناسبة أو ضرورة فى تصريح قديم لشيخ الأزهر حول ضرب الزوجات، واجتزأ منه ما يريد، ومن الذى أطلق سـهام النقد والتجريح ليوسع دائرة الاشـتعال ويتصدر السـجال والجدال الترنيد ويصير حديث العامـة هنا وهناك فيظهر المجتمـع المصرى المتدين بلا رابط أو ضابـط.. بـلا هوية أو هدف، هشًـا ضعيفًا قـد تذروه أى ريـح حتـى وإن لم تكن صرصرًا.. ومن ذلـك الذى لم يرضيه أن هدأت ريح "ضرب الزوجة" فراح ينفخ فى نار أخرى لتهب فتنة جديدة تضرب الأجواء وتشعللها، متخذًا منً الحديث عن معجزة "المعراج" ذريعة لإطلاق "فتنه الجديدة" رغم أن حديث إبراهيم عيسـى عن "المعراج" سـبقه حديث مشـابه ليوسـف زيدان ولم يحدث ما حدث من هوجه على السوشـيال ميديا بهـذه الطريقة، ما قاله عيسـى عن "المعراج" مرفوضًا شـكلا وموضوعًا لا أقبله ولا يقبله أى مسلم.

ولكـن السـؤال.. لماذا هببنا هـذه الهبة على حديث عيسـى ولم نفعلهـا مـع زيدان؟ والحديثـان قديمـان – ومرفوضـان طبعا كل الرفض، لأنهما فى علم هما ليس من أهله فليس لهما ولا يخول لأحدهمـا أن يتحدث فى الدين مـادام ليس من أهله، وليس من حق أحدهمـا – أو أى أحد آخر – أن ينال أو يمس ثوابت الدين أو يسيء إلى رموزه، ولكن الذى يجب أن نلتفت له فى هذه "الهوجة" هو سبب تحريكها ومن يحركها وأى هدف تقصد وتريد.

أعتقـد – ومعظم هـذا الاعتقاد إيمان – أن هناك من يريدون أن يظل الوطن فى سـجال وجدال وانشـغال لتتشـتت جهوده وتفتيت تماسـكه وإلهائه عن هدفـه الأهم وهو تحقيق النجاح فـى مخططـات ومشـاريع التنميـة والتطويـر وتثبيـت أركان الجمهوريـة الجديدة، فتشـوا وابحثـوا عن مشـعلى الحرائق والفتن سـتجدوهم وراء أى سـجال وجدال واختلاف وتراشق، متسترين ومتدثرين بعباءة الدين، والدين منهم براء.

ستجدونهم دون شك واضحين ومعروفين وستجدونهم هذه الأيام أيضا خلف شاشـاتهم يرهبون الناس ويرعبونهم مما يحدث فى أوكرانيـا بدعوات عن تخزين الطعام والأمـوال مصورين دولتنا دولـة هشـة لن تقوى على تحمل تبعـات وتأثيرات هذه الحرب، رغم أن العالم كله سـيتأثر إلا أنهم سيحاولون أن يظهروا مصر وكأنهـا البلد الأفشـل والأضعـف، ليتحقق فـى النهاية هدفهم ومنيتهم الكبرى بأنهم الأفضل والأنسب لإدارة مصر لأنهم وقتها سـوف يتصدون للمتطاولين على الدين، وسوف يصونون للمرأة مكانتها وسـوف يحققـون للدولة أقوى وأعتـى اقتصاد وجيش يجعلها دولة قوية لا تتأثر بأى شيء يحدث حولها.

هذا هدفهم، إفساد ما تم من نجاح وإلهاء الشعب والدولة عن جهودهم ليقدموا أنفسهم بديلا، خبتم وخاب مسعاكم.

وحفظ الله الجيش.. حفظ الله الوطن





خبراء تعليقا على القمة الأفريقية - الأوروبية

«دبلوماسية الرئيس» تعيد لمصر ريادتها القارية

عدة إيجابيات لمشاركة الرئيس عبد الفتاح السيسي في الدورة السادسة للقمة الأفريقية - الأوروبية بمقر الاتحاد الأوروبي ببروكسل، التي حملت عنوان «أفريقيا وأوروبا.. قارتان برؤية مشتركة حتى 2030»، ولعل من أبرز نتائجها اختيار مصر ضمن عدد من الدول الأفريقية المتلقية لتكنولوجيا mRNA للقاحات المستخدمة في تصنيع اللقاحات وغيرها من العقاقير الطبية الهامة؛ لمواجهة الكثير من الأمراض المستعصية ومن جهة أخرى كان للرئيس عبدالفتاح السيسي لقاءات مع عدد من قادة الدول الأفريقية، مثل رؤساء كل من تونس والجزائر والسنغال وكينيا، فضلًا عن لقائه بملك بلجيكا ورئيس وزرائها وهو الأمر، الذى يطرح سؤالا مهما هل استعادت مصر مكانتها كزعيمة لأفريقيا ومدافعة عن حقوقها وداعمة لحل مشكلاتها؟ طرحنا هذا التساؤل على عدد من الخبراء العسكريين، الذين أكدوا أن مصر استعادت مكانتها أفريقيا وإقليميا بل ودوليا أيضا.

د. نسرين مصطفى

مباحثات مباشرة

فقال اللواء دكتور محمد الغباري، المستشار بأكاديمية ناصر العسكرية، إن السياسة الخارجية تطورت وأصبحت تدار بواسطة ثلاث مؤسسات أولها وزارة الخارجية ورئيس الجمهورية عن طريق المباحثات الثنائية ويطلق عليها دبلوماسية رئيس الجمهورية وأخيرا من خلال وجود أجهزة المعلومات؛ لتكون طرف في مباحثات مباشرة في بعض الأحيان ونجد أن الرئيس عبد الفتاح السيسي يستخدم دبلوماسية رئيس الجمهورية على نطاق واسع فلا يوجد مؤتمر دولي يشارك فيه إلا ويحرص على هامشه عقد لقاءات ثنائية مع رؤساء لدول، حيث يحرص على الاستفادة، من اللقاءات الدولية في التمهيد لاتفاق أو مباحثات جديدة تناقش تهديدات أو تحديات خاصة.

تدويل القضايا

وأضاف الغباري: من جهة أخرى، فإن الرئيس لديه بعد نظر لذا يعمل على تدويل بعض القضايا فعلى سبيل المثال عندما تولى الرئيس رئاسة الاتحاد الإفريقي أخذ على عاتقه قمة المناخ، التي ستتيح تلبية مطالب لأفريقيا ومن أهم المشكلات، التي طرحها الرئيس للنقاش في القمة الأخيرة أن أوروبا لازالت تعامل أفريقيا من منطلق أنها مستعمرة فعندما قامت أوروبا بإيجاد مصل لعلاج كورونا كانت أفريقيا أقل القارات، التي تحصنت بنسبة ٣٪ فقط من عدد سكانها فكانت النتيجة تحور المرض في أفريقيا وانتقاله إلى أوروبا، فكان لابد من التعاون في المجال الصحي، لتجنب انتقال الأمراض إلى أوروبا من أفريقيا لذا تم اختيار مصر من بين عدد من الدول الأفريقية؛ لنقل تكنولوجيا اللقاحات إليها لتوطين صناعة الفاكسين لتصنعه للقارة الأفريقية، مما سيكون له مردود على صناعة الدواء والبحث العلمي في مصر.

تاريخ أسود

ومن جهته، قال اللواء طيار دكتور هشام الحلبي، المستشار بأكاديمية ناصر العسكرية العليا إن مشاركة الدولة المصرية للمؤتمر الأفريقي الأوروبي نقطة مهمة لأن قارتنا ظلمت كثيرا من أوروبا، فكان هناك أشكال مختلفة من الاحتلال لإفريقيا والاستيلاء على خيراتها وثرواتها في عهود كثيرة ومازالت، وكذلك مشكلات الحدود، التي خلفها الاستعمار مما تسبب في صراعات بين الدول حتى الآن وصرح بذلك الرئيس عبد الفتاح السيسي، مؤكدا أنه آن الآوان أن تكون هناك مساعدة أوروبية لإفريقيا في التنمية المستدامة ومساندة لاستتباب الأمن وحل الصراعات والنزاعات، بالاضافة إلى تناول موضوع التغيرات المناخية، الذى نجح الرئيس في عرض قضيته على الدول الأوروبية هو نجاح للدولة المصرية لأنها قضايا استراتيجية حاكمة.

وأضاف : عندما نقيم أداء الدولة المصرية نجد أن مصر عرضت مشاكل استراتيجية لعرضها بهذا المستوى وطرح تلك القضايا، التي لها جذور وهي منهجية الرئيس في عرض القضايا لحلها بشكل جذري وبات، فلم نر أحدا يتحدث عن أفريقيا بهذه القوة وهذا الوضع الاستراتيجي مما يضع أوروبا أمام مسئوليتها. وصرح الرئيس صراحة أن أمن واستقرار أفريقيا هو أمن و استقرار لأوروبا لأن الهجرة غير الشرعية وما تسببه من مشكلات وإرهاب يضر أوروبا وهو طرح قوى.

الاقتصاد الأخضر

وأوضح اللواء محمد الشهاوي، المستشار بكلية القادة والأركان أن مشاركة الرئيس عبد الفتاح السيسي في القمة الإفريقية – الأوروبية في بروكسل تناولت مختلف الموضوعات والقضايا، التي تهم القارة الأفريقية؛ لتحقيق التنمية المستدامة وتوطين التكنولوجيا المتقدمة بها ومساندة الدول الأفريقية في حربها ضد الإرهاب وضد الهجرة غير الشرعية ومجابهة فيروس كورونا من خلال عدالة توزيع اللقاحات ضد كوفيد ١٩، خاصة أنه تم اختيار مصر؛ لتكون مركزا لتصنيع اللقاحات ضد الفيروس وتوزيعها على أفريقيا لامتلاك مصر البنية التحتية في المجال الطبي والعلمي.

وأضاف: هناك قضية أخرى تم مناقشتها وهو الاقتصاد الأخضر وهو اقتصاد صديق للبيئة يهدف إلى تحقيق التنمية المستدامة وفق معايير البيئة ويعزز الحد من الفقر والبطالة، خاصة أن مصر ستستضيف قمة الأمم المتحدة للمناخ في نوفمبر القادم وأكد المؤتمر تركيز أوروبا على الرؤية المصرية تجاه القضايا السياسية في القارة الأفريقية وفي المنطقة من خلال مبادرة إسكات البنادق واستضافة مصر لمركز مكافحة الإرهاب لدول الساحل والصحراء ومركز إعادة إعمار الدول ما بعد النزاعات ومن جهة أخرى فإن عقد الرئيس السيسي قمة موسعة مع كل من ملك بلجيكا و رئيس وزرائها ولقائه مع المفوضية الأوروبية ورئيس وزراء اليونان وعدد من القادة الأفارقة، منهم الرئيس التونسي والرئيس الكيني والرئيس السنغالي يؤكد استعادة مصر لدورها الريادي على المستوى الإقليمي والدولي.



اللواء محمد الغبارى: الرئيس السيسي استخدم المؤتمرات الدولية لحل العديد من قضايا القارة



اللواء هشام الحلبي: مساعدة أوروبا لأفريقيا في تحقيق التنمية المستدامة وحل النزاعات



اللواء محمد الشهاوي: توطين التكنولوجيا بين أهم القضايا التي طرحتها مصر للنقاش مع أوروبا



نموذج إقليمى ورؤية عادلة

مصر ودبلوماسية المناخ

حراك الدبلوماسية المصرية فى مجال المناخ كان له عظيم الأثر فى إيضاح الرؤية المصرية والأفريقية تجاه قضية التغيرات المناخية، التى طال تأثيرها العالم أجمع، وأولت الدولة المصرية منذ عام 2014 اهتماما كبيرا لقضية المناخ والحفاظ على البيئة، إدراكا منها لخطورة تأثير التغيرات المناخية على مستقبل التنمية المستدامة.

وحرصت القيادة السياسية على تحصين التنمية المصرية بإطار بيئى يضمن لها الاستدامة فى ظل توجه العالم للاستغناء عن الطاقة التقليدية والصناعات الملوثة للبيئة، وذلك رغم أن انبعاثات مصر الحرارية مثلها مثل بقية الدول الأفريقية لا تمثل أرقاما مؤثرة مقارنة بالقوى الصناعية الكبرى، التى تسببت بشكل مباشر فى حدوث التغيرات المناخية، التى يواجه العالم أجمع الآن تبعاتها.

جمال رائف

ولأن التغيرات المناخية لم تعد قضية بيئية فقط بل أصبحت من أهم القضايا السياسية المطروحة على طاولة قادة العالم، عملت القاهرة مبكرا على تفعيل الأداة الدبلوماسية المتعلقة بالمناخ عبر الانخراط فى الاتفاقيات الدولية وعلى رأسها اتفاق الأمم المتحدة الإطارى للتغيرات المناخية وغيرها من الاتفاقيات والفعاليات الدولية المعنية بهذا الشأن، وبرز دور مصر فى هذا الإطار مع حرص الرئيس عبد الفتاح السيسي، على حضور مؤتمر باريس للمناخ عام ٢٠١٥، حيث تبلورت الرؤية المصرية حيال تلك القضية، التى اتضحت فى كلمة الرئيس السيسى نيابة عن الدول الأفريقية للتعبير عن موقفها الداعم للتوصل إلى اتفاق ملزم حول تغير المناخ، الذى يقوم على مبدأ المسئولية المشتركة وتباين الأعباء بين الدول المتقدمة والنامية فى التخفيف من حدة التغيرات المناخية والتكيف معها.

ومع استمرار الدور الفاعل للدبلوماسية الرئاسية فى هذا الإطار، وجه الرئيس السيسى عام ٢٠١٨ كلمة فى الحوار رفيع المستوى حول تنفيذ اتفاقية باريس حول تغير المناخ، حذر الرئيس خلالها بشكل واضح من المخاطر المستقبلية لتلك القضية، استمر العمل والزخم الدبلوماسى المصرى المهتم بقضايا المناخ، حتى تكللت جهود مصر بمؤتمر جلاسجو للمناخ باختيار مصر الرئيس القادم لمؤتمر الأمم المتحدة للتغيرات المناخية COP27؛ لتبدء القاهرة جولة جديدة من العمل تسعى من خلالها لتقديم نفسها كنموذج أفريقى وعربى قادر على التحول إلى الطاقة النظيفة والمساهمة فى صياغة رؤية دولية تحمى الكوكب من تبعات التغيرات المناخية.



سامح شكرى: أهمية أن تُمثل القمة نقطة تحول فى العمل المناخى العالمى

استضافة مؤتمر COP27

وفى إطار استعدادات مصر المتواصلة لاستضافة مؤتمر الأمم المتحدة للمناخ شهدت الأيام القليلة الماضية تحركات مكثّفة لوزير الخارجية سامح شكرى والرئيس المعين للدورة الـ ٢٧ لمؤتمر أطراف اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية لتغير المُناخ بالأمانة التنفيذية للاتفاقية «باتريسيا إسبينوزا» وذلك فى إطار التحضير لاستضافة مصر للدورة السابعة والعشرين للمؤتمر COP27، وصرح السفير أحمد حافظ، المتحدث الرسمى باسم وزارة الخارجية، أن وزير شكرى أثنى على دور السكرتارية فى إنجاح مؤتمر COP26 بجلاسجو، مشيراً إلى أن مصر ستستغل الزخم ومخرجات المؤتمر للبناء عليها فى COP27، ومن ثم التطلع للعمل مع سكرتارية الاتفاقية خلال الفترة القادمة لإنجاح هذه الدورة، كما شارك شكرى فى نفس الإطار بالقمة العالمية للتنمية المستدامة WSDS-٢٠٢٢، التى يُنظمها معهد الطاقة والموارد الهندى TERI، وذلك عبر الفيديو كونفرانس، أكد خلالها الوزير شكرى فى كلمته أهمية أن تُمثل القمة نقطة تحول فى العمل المناخى العالمى من خلال الانتقال من مرحلة التعهدات والتخطيط إلى مرحلة التنفيذ الفعلى على الأرض، سواءً فيما يتعلق بخفض الانبعاثات أو التكيُف مع الآثار السلبية لتغيُر المناخ أو حشد التمويل اللازم لمواجهة تغير المناخ فى الدول النامية.

ومن الهند إلى ألمانيا، استمر الحراك الدبلوماسى المصرى المتعلق بالمناخ، حيث شارك وزير الخارجية سامح شكري، الرئيس المعين للدورة ٢٧ لمؤتمر أطراف اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية لتغير المناخ COP27، فى جلسة حول الدبلوماسية البيئية وتغير المُناخ، وذلك فى إطار مشاركته بفعاليات مؤتمر ميونخ للأمن.

وصرح السفير أحمد حافظ، المتحدث الرسمى باسم وزارة الخارجية، أن وزير الخارجية أشاد خلال الجلسة بما توصلت إليه الدورة الأخيرة لمؤتمر أطراف اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية لتغير المُناخ المنعقدة فى جلاسجو من نتائج إيجابية تُعزز من الجهود الدولية لمواجهة تغير المُناخ، وهو ما انعكس فى الزخم الكبير المتولد عن المؤتمر والإرادة السياسية، التى عبر عنها مختلف زعماء العالم خلاله.

مواجهة تغير المُناخ

هذا الزخم الدبلوماسى المصرى المتعلق بقضايا المناخ تواصل عبر استقبال وزير الخارجية سامح شكرى الرئيس المعين للدورة ٢٧ لمؤتمر أطراف اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية لتغير المُناخ COP 27 المبعوث الرئاسى الأمريكى الخاص للمُناخ جون كيرى فى القاهرة، وتم إطلاق مجموعة عمل المناخ المصرية الأمريكية كأحد أهم نتائج الحوار الاستراتيجى بين البلدين، الذى انعقد العام الماضي، وأصدرت مصر والولايات المتحدة الأمريكية بيانا مشتركا حمل نصه «تدرك مصر والولايات المتحدة خطورة التحدى الناجم عن تغير المُناخ وأهمية تسريع وتيرة الجهود العالمية على كل أصعدة أجندة تغير المُناخ، خاصةً فيما يتعلق بالحاجة للحد من ارتفاع درجة الحرارة لما يقل عن درجتين مئويتين وبذل الجهد لوقفها عند ١,٥ درجة مئوية، وتعزيز الاستجابة العالمية؛ لدعم جهود التكيُف مع آثار تغير المُناخ. وفى هذا الصدد، رحبا بالتقدم الكبير المحرز فى مؤتمر جلاسجو، بما فى ذلك إقرار ميثاق جلاسجو للمناخ، والانتهاء من قواعد تنفيذ اتفاق باريس، بجانب ما تم الإعلان عنه من مبادرات والتزامات طموحة من قبل الجانبين وأطراف أخرى.

عمل مصرى على صعيد دبلوماسية المناخ يحشد كل الأدوات والخبرات لإنجاح المهمة المصرية وصولا لمؤتمر الأمم المتحدة للمناخ فى شرم الشيخ خلال شهر نوفمبر المقبل.



إيهاب الملاح

الهوية وإعادة الاعتبار للحضارة المصرية القديمة

كان لافتًا ومبشرًا ودالًا أن تعقد الدورة المنقضية من معرض القاهرة الدولي للكتاب الـ 53 تحت شعار «هوية مصر.. الثقافة وسؤال المستقبل»؛ وهو شعار تردد ويتردد وسيتردد لأعوام طويلة قادمة بمشيئة الله، لمحاولة إزالة آثار العدوان الفكري والقيمي والهوياتي التي طالت هذه الهوية وثقافتها وحضارتها القديمة والحديثة منها على السواء تحت وطأة ما شهدناه من مدٍّ ديني متطرف طوال العقود الماضية، وكان من آثارها البشعة خروج أجيال وأجيال مفرغة من أي انتماء وطني أو أي اعتزاز تاريخي وثقافي بكل ما يمت لمصر بصلة؛ أجيال خرج منها للأسف من يكفرون ويجهلون ويمارسون العنف اللفظي والبدني ضد مخالفيهم، وشهدنا بأعيننا المآسي والمجازر التي ارتكبها هؤلاء باسم الدفاع عن الله والدفاع عن العقيدة وصحيح الدين، وقد حملوا السلاح وأراقوا دماء أبناء الوطن الواحد؛ مسلمين ومسيحيين، تحت دعاوى زائفة وجاهلة ومجنونة تعادي التطور وقوانين الاجتماع والعمران التي أراد الله لها أن تسود وأن يجتهد الخلق في اكتشافها وتيسيرها في عمارة الأرض وتعميرها وبناء الحضارة.

1

قد استهل العام ٢٠٢٢ بهذه التظاهرة الثقافية الأكبر، مصريًا وعربيًا، وقد شهدت من ضمن ما شهدته من إصدارات جديدة؛ طفرات حقيقية فى الكتب الصادرة عن دور النشر المصرية الخاصة والرسمية، والتي تعالج موضوعات لطالما مورس ضدها الإقصاء والتشويه والكذب والتدليس لعقود وعقود وعقود!

من بين أهم هذه الإصدارات الجديدة فى معرض الكتاب فى دورته الثالثة والخمسين؛ تلك الاستكمالات المهمة والممتازة فى سلسلة «الهوية» التي تصدر عن الهيئة العامة لقصور الثقافة، بإشراف الصديق العزيز الشاعر جرجس شكري؛ والصديق العزيز المبدع المسرحي عماد مطاوع، وذلك فى محاولة جادة ورصينة لتقديم الكتب التي تتناول «هوية مصر»، وشخصيتها، وملامحها عبر العصور المختلفة والمتعاقبة؛ تلك القضية التي كانت الشغل الشاغل للمؤرخين والباحثين والمفكرين والأدباء والمبدعين، فأنفقوا حياتهم فى البحث عن «ملامح الشخصية المصرية»، وعن مجمل السمات التي تميزها عن غيرها.

2

٢١ عنوانًا رائعًا جديدًا (تضاف إلى ٢٤ عنوانًا سابقًا، صدرت على مدار العامين الماضيين) تعالج موضوعات غاية فى الأهمية تتصل بالتاريخ المصري القديم، والحضارةً المصرية القديمة، وجوانب من الثقافة الإنسانية التي أنتجتها تلك الحضارة منذ أقدم العصور وحتى الآن. عنها يقول الصديق الكاتب المسرحي المرموق عماد مطاوع مدير تحرير السلسلة:

«لاقت الكتب الجديدة من كتب «الهوية» التي تصدر للعام الثالث على التوالي لتكمل ٤٥ عنوانًا إقبالا منقطع النظير. الكتب تتناول جميعها «هوية مصر» من جميع جوانبها، ولعل هذا الإقبال يعيد إلينا الأمل من جديد فى ذائقة القراء، خاصة الشباب، لا سيما وأن الفترة الأخيرة قد شهدت صعودًا (دعائيًا فجًا) لأشكال سطحية من الكتابات والمواد الإعلامية التي تتمسح فى الفن والتاريخ والثقافة. خالص الشكر والتقدير لكل من أسهم فى خروج هذه العناوين إلى النور، وتمنياتي بقراءة ممتعة، ووعي متقد».

تتميز الغالبية من كتب «الهوية»، هذه المرة، بأنها كتبٌ تعرض لجوانب شتى من الحضارة المصرية القديمة، وعلى كل المستويات، فتعرض لحياة المصري القديم فى معتقداته وحياته اليومية، وعلاقاته الاجتماعية، وطقوسه وممارساته وعاداته، وتصوراته للحياة بعد الموت وفكرة الخلود والديمومة، الحساب والمصير والنصوص التي أبدعها (مقدسة ودنيوية)، وتحمل من التأملات فى الحياة والموت، وما بعد الموت؛ مثل «متون الأهرام» و«الخروج للنهار»، وغيرها مما كدنا أن ننساه، وأن ينطمر تحت ركام الجهل والتطرف والانغلاق ودوامات التعصب التي حاصرتنا من كل جانب طوال عقود طويلة للغاية؛ ندفع ثمنها مرًا وعلقمًا الآن!

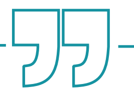
> **ظهور كتب الكلاسيكيات في علم «المصريات»، يمثل حجر الزاوية في تكوين معرفة تأسيسية وأصيلة بحضارتنا القديمة**

من هذه العناوين الرائعة: «مصر القديمة» لجان فيركوتير، و«الديانة المصرية القديمة» لياروسلاف تشرني، و«تاريخ مصر القديمة» لنيقولا جريمال، و«الآلهة والناس فى مصر القديمة»، والكتاب المرجعي المهم «نصوص مقدسة ونصوص دنيوية من مصر القديمة» لكلير لالويت فى مجلدين، و«الحياة الاجتماعية فى مصر القديمة» لفلندر بتري، و«علم المصريات» لدومينيك فالبيل.. وغيرها من الكتب الرائعة التي غطت علوم المصريات والتاريخ المصري القديم كأحسن وأروع ما يكون.

ولم تغفل هذه المجموعة الرائعة من كتب سلسلة «الهوية» كتبًا أخرى عالجت جوانب من التاريخ والثقافة والتكوين والأيديولجيا فى مصر عبر العصور، بعد حقبة الحضارة المصرية القديمة؛ منها على سبيل المثال؛ دراسة أنور عبد الملك المرجعية «نهضة مصر ـ تكون الفكر والأيديولوجيا فى نهضة مصر الوطنية (١٨٠٥-١٨٩٢)»، ودراسة نعمات أحمد فؤاد الجميلة «شخصية مصر»، ومصر المدنية» للمؤرخ الوطني الراحل يونان لبيب رزق، ورسالة حسين مؤنس الرصينة «مصر ورسالتها»، و«دراسات فى تاريخ مصر السياسي منذ العصر المملوكي» لفوزي جرجس.. وغيرها من الأعمال الرائعة الرصينة.

3

وأنا أرى ظهورُ هذه الكتب الآن يحمل من الدلالات الكثير، فهذه الكتب التي بالمناسبة ليست جديدة، وليست مؤلفة حديثًا، إنما هي من كلاسيكيات علم «المصريات» بمعناه العلمي والمعرفى والتاريخي، كتبٌ تمثل حجر الزاوية فى تكوين معرفة تأسيسية وأصيلة بحضارتنا المصرية القديمة التي أريد



لاقت الكتب الجديدة من سلسلة «الهوية» التي تصدر للعام الثالث على التوالي لتكمل 45 عنوانًا إقبالًا منقطع النظير في معرض الكتاب

لنا على مدار –عقود طويلة ماضية– التسفيه منها وتشويهها ووصفها بأنها حضارة أوثان وأصنام وشرك وتعددية!

أريد لنا أن نتنصل وننسلخ من كل الأبعاد والطبقات والرقائق الحضارية التي تراكمت جغرافيا وتاريخيا عبر آلاف السنين على أرض مصر وعلى ضفاف نهرها الخالد وفي أنحاء مساحتها الجغرافية الشاسعة؛ مصر التي استوعبت كل الأعراق وكل الأجناس وكل الثقافات وصهرت ذلك كله في بوتقتها الإنسانية والحضارية والثقافية وأنتجت للبشرية ثقافة متحضرة منفتحة تقبل التعدد والتنوع وتلفظ الانغلاق والتعصب وتتواصل وتتحاور مع الآخر؛ أي آخر من أي دين أو ملة أو جنس أو نوع، إنها مصر التي عاش على أرضها اليوناني والإثيوبي والليبي والعربي والتركماني والشركسي ومن كل ملة ولون.. عاشوا فيها وتعايشوا على أرضها وشربوا من نيلها وأسهموا في سريان نهر حضارتها وسيولة ماء ثقافتها النقي العذب السائغ للشاربين.

هذه هي مصر التي أريد لنا ألا نعرفها، وأن تطمس معالمها، وتُطمر آثارها ومعابدها ومسلاتها تحت رمال الجهل والتخلف والتسفيه والحقد والتعصب الأسود، مصر التي أريد لنا ألا نتعرف على جذورها الضاربة في أعمق أعماق التاريخ، وألا نرى وألا نعرف أو نتعرف على ما أنتجته وقدمته للبشرية عبر التاريخ وعبر العصور...

يحضرني هناك استشهاد دال من خطاب نجيب محفوظ الذي ألقاه نيابة عنه الكاتب والمسرحي القدير محمد سلماوي أمام ملك السويد في حفل تقليده جائزة نوبل في الآداب عام ١٩٨٨؛ يقول نجيب محفوظ:

«وعن الحضارة الفرعونية، لن أتحدث عن الغزوات وبناء الإمبراطوريات، فقد أصبح ذلك من المفاخر البالية التي لا ترتاح لذكرها الضمائر الحديثة، والحمد لله. ولن أتحدث عن اهتدائها لأول مرة إلى الله سبحانه وتعالى، وكشفها عن فجر الضمير البشري. فلذلك مجال طويل فضلًا عن أنه لا يوجد بينكم من لم يلم بسيرة الملك النبي أخناتون. بل لن أتحدث عن إنجازاتها في الفن والأدب ومعجزاتها الشهيرة الأهرام، وأبو الهول، والكرنك. فمن لم يسعده الحظ بمشاهدة تلك الآثار، فقد قرأ عنها وتأمل صورها.

دعوني أقدمها –الحضارة الفرعونية– بما يشبه القصة، طالما أن الظروف الخاصة بي قضتْ بأن أكون قصاصًا، فتفضلوا بسماع هذه الواقعة التاريخية المسجلة. تقول أوراق البردي: إن أحد الفراعنة قد نما إليه أن علاقة آثمة نشأت بين بعض نساء الحريم وبعض رجال الحاشية. وكان المتوقع أن يجهز على الجميع فلا يشذ في تصرفه عن مناخ زمانه. ولكنه دعا إلى حضرته نخبة من رجال القانون. وطالبهم بالتحقيق فيما نما إلى علمه، وقال لهم إنه يريد الحقيقة ليحكم بالعدل. ذلك السلوك في رأيي أعظم من بناء إمبراطورية وتشييد الأهرامات وأدل على تفوق الحضارة من أي أبهة أو ثراء. وقد زالت الإمبراطورية وأمست خبرا من أخبار الماضي. وسوف يتلاشى الأهرام ذات يوم، ولكن الحقيقة والعدل سيبقيان ما دام في البشرية عقل يتطلع أو ضمير ينبض».

[من كلمة نجيب محفوظ التي ألقاها نيابة عنه محمد سلماوي في حفل تسلم جائزة نوبل بالعاصمة السويدية استكهولم، ديسمبر ١٩٨٨]

4

ونجيب محفوظ نفسه الذي مثل أنقى وأنصع تجسيد إبداعي حي للهوية المصرية والشخصية المصرية في العصر الحديث أدرك هذه الحقيقة تماما وأمسك بجوهرها حينما قال عن نفسه في الخطاب ذاته:

«أنا ابن حضارتين تزاوجتا في عصرٍ من عصور التاريخ زواجًا موفقًا، أولاهما عمرها سبعة آلاف سنة؛ وهي الحضارة الفرعونية (حضارة مصر القديمة)، وثانيتهما عمرها ألف وأربعمائة سنة؛ وهي الحضارة الإسلامية».

نجيب محفوظ هو الذي وضع يده باقتدار على ما يمكن وصفه بـ«الهوية المصرية» في حركيتها وتعدديتها وديمومتها وأبدعها فنا وروايات رائعة وخالدة.

ربما هذا بالضبط ما يصفه الكاتب والناقد والمثقف المعتبر د.حاتم حافظ؛ في حديثه عن ماهية هذه الهوية وانفتاحها واتساعها، وتجريم اختزالها في بعد واحد أو انتماء وحيد أو دائرة محدودة بحدود الزمان أو المكان؛ يقول حاتم حافظ:

«بالتاريخ وبالجغرافيا، بالفلسفة وبالدين، بالعقل وبالحس: مصر واسطة العالم وملتقى حضاراته، وحتى في الأوقات التي تتراجع فيها عن إنتاج الحضارة، فإنها لا تتوقف عن لعب دور الوساطة في تبادل الثقافات بين أطراف الأرض.

لهذا أظن أنه من الخطأ الجسيم تلخيص هوية مصر في عروبتها أو في إسلامها أو غيرها من الهويات الضيقة [فقط]، كما أنه من الخطأ الجسيم أيضا تلخيص هوية مصر في عصورها القديمة [فقط]؛ لأن هذا تلخيص يحد روح مصر بقيود تاريخية حديثة، وذاك يحد روح مصر بقيود تاريخية قديمة، وإنما مصر –حسب ما أفهمها– هي روح الاستمرارية، هي دوام المعرفة وسيرورة الحياة والتجلي الأكبر لأسطورة التجدد».

5

في ٢٠٢٢، يتجدد الحديث عن «الهوية المصرية» والمستقبل، من منظور حضاري وثقافي، وذلك في مدارها المنفتح الذي يستوعب التعددية والاختلاف والتنوع، ولا يخاصم حضارة ولا ديانة ولا طائفة ولا يضطهد جنسا ولا لونا ولا عرقا (على الأقل في فترات استقرارها وازدهارها وإنتاجها للحضارة)؛ الهوية المصرية التي عبرت عن نفسها بقوة وإبداع في ثلاثينيات وأربعينيات القرن الماضي، أو إذا شئنا القول العقود الذهبية في تاريخ مصر الحديث والمعاصر.

بقليل من التجوز يمكن النظر أيضا إلى السنة الماضية ٢٠٢١ باعتبارها سنة فارقة شهدت إعلان إعادة الاعتبار لما سماه طه حسين «العقل المصري» الذي لم يتنكر أبدًا لأصوله الحضارية، وبنيته الذهنية، العقل الذي استوعب كل بذور وأمشاج الحضارة التي غرسها أول ما غرسها على أرضه، وأثمرت على ضفاف نيله، وأنبتت أول مجتمع إنساني منظم قبل التاريخ بتاريخ.

بالتأكيد، فإن احتفالية موكب المومياوات الملكية، وافتتاح طريق الكباش بالأقصر، يمثلان تحولا محمودا في سياسة الدولة الرسمية تجاه الاهتمام بالآثار المصرية القديمة؛ بعد عقود وعقود من الإهمال والتناسي وترك المجال للفكر الديني المتطرف في تشويه وإنكار كل حضور أو أثر سابق على دخول الإسلام إلى مصر..

إن دلالات الحدثين تتجاوز بكثير جدا فكرة الاحتفال والاحتفاء (أو حتى الاستعراض كما حاول البعض أن يروج)، السذج وحدهم والجاهلون والمتعمدون الإساءة والتسطيح هم من يقفون عند حد الاحتفاليتين اللتين نجحتا نجاحا باهرا فاق كل التوقعات، نجاحا مبهرا تحدث به الناس والدنيا كلها حتى اللحظة.

إن لهذين الحدثين دلالات عديدة ومتراكبة وقوية وعميقة وتمس في أحد مستوياتها أول مواجهة هوياتية حضارية حقيقية ناعمة بين تكوين مصر، وحضارة مصر، وهوية مصر الأصيلة الغنية المتنوعة، وبين الوجه الأسود الكابي الجاهل الذي يفحّ صفرة، وسمومًا، وجاهلية، وعنفًا، وتعصبًا مقيتا طيلة نصف القرن الماضي.



حملت الحضارة المصرية القديمة للبشرية قيمتي البحث عن الحقيقة والعدل



مصر التي أريد لنا ألا نتعرف على جذورها الضاربة في أعمق أعماق التاريخ



هذه هي مصر التي أريد لنا ألا نعرفها وأن تطمس معالمها وتُطمر آثارها

إشراف: محمد رفعت

يشهد موسم الشتاء الحالي منافسة قوية للغاية بين نجمات ونجوم الطرب، بعد طرح عدد من الألبومات والأغاني الفردية "السينجل" الجديدة التي تم تصوير بعضها بطريقة الفيديو كليب وعرضها على القنوات الموسيقية وقناة "اليوتيوب"..

سميرة سعيد

تنافس النجوم الرجال بإنسان آلي

إنسان آلي

طرحت المطربة الكبيرة سميرة سعيد، أغنيتها الجديدة "ما استريحتش"، وهي سادس أغنيات ألبومها إنسان آلى، وذلك بعد أيام من طرح أغنيتها "الوقت الحلو" لنفس المؤلف والملحن، وهى خامس أغنيات الألبوم الجديد، الذى قررت سميرة أن تطرح أغنياته على فترات متقاربة، وأخرجها نضال هانى، ومن إنتاج سميرة سعيد، أما آخر كليبات سميرة سعيد، فكانت أغنيتها mon cheri مون شيرى، وهى الأغنية الرابعة من ألبومها "إنسان آلى"، وحمل الفيديو كليب طابع وأجواء الستينيات والسبعينيات وكلمات الأغنية باللغة العربية والفرنسية.

عودة إيهاب

ويعود المطرب إيهاب توفيق إلى الساحة الغنائية من خلال أحدث أغنياته، والتي تحمل اسم "ابوس قلبك".

كما انتهى "إيهاب" من تسجيل أغنية جديدة بعنوان "البنت الحلوة"، وسوف يطرحها على قناته على يوتيوب بعد أيام قليلة، وهذه الأغنية هي ثالث أغنية يطرحها خلال الأشهر القليلة الماضية من ألبومه الجديد.

رقصة العسيلي

طرح المطرب محمود العسيلي أحدث أغنياته التي تحمل اسم "رقصة سلو" على "يوتيوب"، والأغنية من كلمات فيليبينو، وألحان محمود العسيلي، وتوزيع رامي سمير، وتقول كلمات الأغنية:

أعياد الجسمي

طرح الفنان الإماراتي حسين الجسمي أغنية جديدة من ألحانه وغنائه بعنوان "أنتي أعيادي"، متعاوناً بها مع الشاعر المبدع أسير الشوق. وأعلن "الجسمي"، على صفحته الخاصة بتويتر عن مشاركته فى مهرجان الكويت الأول، والمقام هذا الشهر فى الكويت، احتفالاً باليوم الوطني الكويتي يوم ٢٥ فبراير الجارى، ونشر صورة بوستر حفله الجديد، والذي يشارك به مع الفنان بدر الشعيبي وإبراهيم دشتي.

فضل شاكر

قام المطرب اللبنانى فضل شاكر بطرح أغنية "توقعنى" التى تعد الأغنية الثانية ضمن أغانى ألبومه الجديد "بجامل ناس"، الذى يطرح منه أغنية كل أسبوع.

جعلوني مطربًا

ويدخل الشاعر الغنائى تامر حسين ساحة المنافسة كمطرب، من خلال أولى تجاربه الغنائية "جه اليوم"، بعد نجاحه فى تأليف الأغانى لكبار نجوم الطرب ومنهم عمرو دياب، وتشاركه الغناء فيروز أركان، والأغنية من كلمات عزيز الشافعى، وألحان سامح كريم، وتوزيع جمال فتحى.

> الشاعر تامر حسين يرفع شعار: "جعلوني مطربًا"

> فضل شاكر يعترف: «بجامل ناس»



صابرين تركز على السينما وتتحدى نفسها فى «الحلم»

قررت الفنانة صابرين التركيز على السينما خلال الفترة الحالية من حياتها الفنية، بعد أن تحدت نفسها من خلال تجسيد أكثر من شخصية صعبة ومركبة وجديدة تمامًا عليها وأبرزها شخصية "العفريتة" التي قدمتها مؤخرًا فى فيلم "النمس والإنس" مع النجم الكوميدي محمد هنيدي وحازت على إعجاب الجمهور والنقاد.

وأوشكت صابرين على الانتهاء من تصوير دورها فى فيلم "الملحد" من تأليف إبراهيم عيسى وإخراج ماندو العدل، ويشارك فى بطولته محمود حميدة وحسين فهمي وتارا عماد وأحمد حاتم شيرين رضا، ونجلاء بدر وأحمد السلكاوي، وتجسد خلال العمل شخصية زوجة محمود حميدة.

كما تعاقدت صابرين على فيلم جديد يحمل اسم "ويك اند" تأليف زينب عزيز وإخراج على إدريس، حيث تشارك فى بطولته إلى جانب مصطفى خاطر، بيومى فؤاد، هنادى مهنى، وتدور الأحداث فى إطار لايت كوميدى، ومن المقرر البدء فى تصوير أول مشاهد العمل خلال الفترة المقبلة.

يذكر أن صابرين تشارك فى بطولة ٣ أفلام معروضة حاليًا فى السينما، وهي "الإنس والنمس" مع محمد هنيدى ومنة شلبى وعمرو عبد الجليل، بيومى فؤاد وعارفة عبد الرسول وإخراج شريف عرفة، و"عروستى" مع أحمد حاتم وجميلة عوض وإخراج محمد بكير، و"٢٠٠ جنيه" الذى يضم عددًا كبيرًا من الفنانين وإخراج محمد أمين.

> المسلسل يناقش العلاقات الأسرية وينتمي إلى نوعية الدراما الاجتماعية التي نفتقدها منذ فترة طويلة

من ناحية أخرى، كشفت صابرين عن مشاركتها فى مسلسل "الحلم"، مشيرة إلى أن العمل يناقش العلاقات الأسرية وينتمي إلى نوعية الدراما الاجتماعية التي نفتقدها منذ فترة طويلة، وبدأت الدراما تنتبه لها مرة أخرى خلال الأعوام الأخيرة من خلال تقديم أعمال مهمة وجميلة تجذب الجمهور مثل "أبو العروسة" و"سابع جار" و"الطوفان"، بالإضافة إلى تناول موضوع العشوائيات والنقلة الكبيرة التى شهدها أهالى المناطق الخطرة بنقلهم لحي الأسمرات وغيره من الأحياء التي أنشأتها الدولة لاستيعاب سكان تلك المناطق.

وقالت، إنها تقوم فى مسلسل الحلم بتقديم شخصية جديدة تمامًا عليها، حيث تمثل لأول مرة دور سيدة شريرة تدمر حياة كل من حولها، وتعتبرها نوعًا من التحدي، معترفة بأنها مرعوبة من رد فعل الجمهور على هذا الدور الصعب.



بعد «العيل» .. روبي تنضم إلى «جروب الماميز» !

تعيش الفنانة روبي حالة من النشاط الفني هذه الأيام، بعد أن ارتبطت ببطولة أكثر من فيلم ومسلسل فى وقت واحد.

وبدأت روبى تصوير مشاهدها فى مسلسل "رانيا وسكينة" الأسبوع الماضي، والمشاهد تجمع بينها وبين الفنانة مى عمر، وتم التعاقد مؤخرًا مع الفنان سليمان عيد وجار اختيار باقي فريق المسلسل، المقرر أن يعرض فى السباق الدرامى الرمضانى المقبل، والعمل من تأليف محمد صلاح العزب، وإخراج شيرين عادل. من ناحية أخرى تستعد روبى لبطولة مسلسل جديد بعنوان "لحم ودم" مكون من ١٠ حلقات للعرض على إحدى المنصات الرقمية.

وتواصل "روبي" تألقها فى السينما، وتستعد لتصوير فيلم جديد بعنوان "جروب الماميز"، مع بداية الشهر المقبل ويشاركها البطولة النجمتان الجميلتان غادة عادل وريم مصطفى، وتدور أحداث الفيلم فى إطار كوميدي اجتماعي، يجمع جروب للواتس آب خاص بالمدرسة ثلاث أمهات من ثلاث طبقات اجتماعية مختلفة، حيث تعاني "مريم ونادية" روبى وغادة، من علاقات سيئة مع أبنائهن، فتقرر هنا ملكة جمال مصر السابقة ريم مصطفى، مساعدتهن للتقريب بينهن وبين أبنائهن، وهي أم مرحة لطيفة لا تعرف الانضباط.

كما قاربت روبى على الانتهاء من تصوير مشاهدها فى فيلم "العيل" مع النجم أحمد حلمى، ويشارك فى بطولته عمرو عبد الجليل، نسرين أمين، أحمد مالك، سيد رجب، نور إيهاب، تأليف هيثم دبور وإخراج محمد شاكر خضير ومرشح للعرض فى موسم عيد الفطر المقبل.



شاشة وقلم



محمود عبد الشكور





لعل هذا الفيلم بعنوانه الغريب "11:11" من تأليف ياسر عبد الباسط، ومن أخراج كريم أبو زيد، من أبرز تجارب الفيلم المصري فى السنوات الأخيرة فى تجديد طريقة السرد، من هذه الزاوية، نحن أمام فيلم من أبرز محاولات السرد الطموحة، التي تعيد بناء الزمن، وتبتكر فى تشكيله، وتحاول أن تتأمل خطوطا درامية تلتقي فى زمان ومكان واحد، وهي لا تفعل ذلك من باب اللعب مع الجمهور، وإنما لأن الفكرة تستلزم ذلك، أي أن هناك وعي من البداية، بأن هذا الشكل السردي المعقد، قد فرضه المضمون.

«11:11».. لعبة سردية أفسدها التفلسف !

«11 : 11» من أبرز تجارب الفيلم المصرى فى السنوات الأخيرة فى تجديد طريقة السرد

ولكن الحلو عندنا لا يكتمل أبدا، إذ أن مشكلة هذه التجربة فى مضمون الحكاية المشوش، أوالمكتظ، على أحسن تقدير، بالأفكار الكبيرة التي انتهت الى ما يقترب إلى التلفسف الفارغ، أو ربما أكون قد فشلت فى فهم هذه التعليقات الجوفاء من راوي الفيلم (صوت القدير أحمد فؤاد سليم)، الذي جعلني فى حيرة بالغة، فلو اكتفي الفيلم بفكرة هامة، وهي تأمل معنى اللحظات والاختيارات الحرجة، التي يمكن أن يعيشها كل فرد فى حياته، على اختلاف التفاصيل، لكنا أمام فيلم عظيم حقا، يذكرنا بدراما تستلهم المواقف الوجودية، التي تربط حياتنا بلحظة اختيار قوية وعاصفة، ولكن فيلمنا يمنح أبطاله هذه اللحظة الوجودية فى الاختيار، ثم يعود إلى جعل كل حياتنا فى أيدي القدر، الذي يرسم لنا أشياء الطريق دون أن ندري، وبينما تلعب الصدفة دورا فى إنقاذ شخصيات الفيلم من رصاصة طائشة من مسدس، فإن الراوي يقول على شريط الصوت إنه لا يوجد شيء يخضع للصدفة، يضاف الى ذلك عدم ضبط حكايات الفيلم الأربعة لا من حيث توازن السرد، ولا من حيث قوة الحكايات، فكأننا أمام اضطراب فى الأفكار، وحالة من التشوش التي أفسدت الطموح السردي المدهش، ولا أعرف سببا لذلك، وإن كنت لا أستغربه، فيبدو أن أحدا لا يناقش السيناريوهات، ولا يطرح أسئلة على المؤلف، اكتفاء ببريق الفكرة، وتوهما بأن "الكلام الكبير" بصوت أحمد فؤاد سليم الفخيم يكفي لإقناع المتفرج بمنطق الفيلم، إذا جاز أن يكون هناك منطق متسق فيما شاهدناه.

يقوم بناء السيناريو على لحظة محددة تجتمع فيها أربع حكايات فى زمان ومكان محددين، دون أن يرتبط هؤلاء إلا تيمة اختيار كل منهم لقرار حاسم، بعد مشكلة أو مأزق.

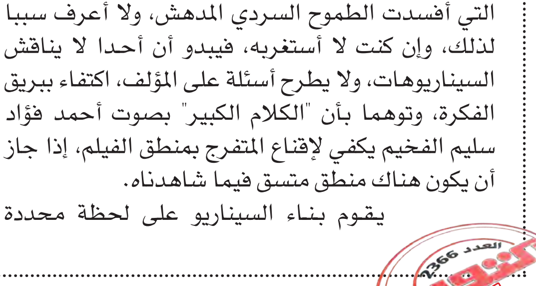
الحكايات الأربعة هي كالتالي: زوج يخون زوجته المتسلطة، تكتشفه فيحاول أن يطلق عليها النار، فيصيب الرصاص ابنه، مما يجعل الزوج يفكر فى الانتحار، وشاب فقير يحب فتاة ، ولكنها لا تحب عمله فى كشك والده الفقير، مع أنه طالب فى الهندسة، ولكنه يتمسك بها، ويعيد لها موبايل أخذه صديق يريد التحرش بها، ورجل يرعي أمه المريضة بالزهايمر، ولكن زوجته تريد أن يضعها فى دار للرعاية، إلا أنه يرفض ذلك، وزوجة تريد أن تنجب من زوجها بطريقة الحقن المجهري، ولكن تقدمها فى السن، وخطورة علاجها بالهرمونات، تجعل الأمر أقرب للمستحيل، ولكنها لا تتوقف عن المحاولة.

تجمع ساعة ودقيقة بعينها الشخصيات معا، كما يجمعها الوقوف انتظارا لدورها فى أحد محال المشروبات، وقيام الزوج الخائن بإطلاق الرصاص، ووصول الرصاصة عشوائيا إلى داخل المحل، هي الحيلة التي ستجعل الفيلم ينتقل ببراعة بين قصص شخصياته، ثم يعود من جديد الى مشهد إطلاق الزوج للنار على نفسه، والشخصيات الأربعة تواجه اختيارات مصيرية:

فالزوج عليه أن يحدد هل سينتحر أم لا؟ والابن عليه أن يقرر هل سيسمع كلام زوجته ويدخل أمه دار رعاية أم لا؟ والفتاة عليها أن تختار هل ستكمل مع حبيبها البائع فى الكشك أم ستتركه؟ والزوجة التي تريد الإنجاب عليها أن تحدد هل ستكمل التجارب أم ستتوقف وتترك زوجها الذي تلح عليه أمه فى الإنجاب؟

هنا فكرة ذهبية سرعان ما تتبدى فيها ثغرات كثيرة واضحة، فمأساة رجل يريد الانتحار أقوى بالتأكيد من حكاية فتاة تعترض على عمل حبيبها فى كشك والده، وقصة الشاب وأمه المريضة بالزهايمر تستأثر بجزء كبير من السرد، مقارنة بالأجزاء الأخرى، مع كثير من التكرار فى موقف الشاب الرافض لوضع أمه فى دار للمسنين، أما مسألة إطلاق الرصاص، وحكاية إصابة الطفل، ومصيره، فكلها عناصر أساسية فى السرد، ولكنها لم تكن مقنعة ولا منضبطة فى سياق الحكاية، وبينما يفترض أن تكون لحظة الشارع والكافيتريا هي ذروة الاختيار واتخاذ القرار، كما فى قصة الزوج والمسدس، وقصة الزوجة والمستشفى، فإن قرار الشاب وأمه المريضة ينتهي مبكرا منذ رفضه القاطع لوضع أمه فى دار الرعاية، إنه حتى لم يتردد فى الرفض، وبذلك انتهت الحكاية تماما قبل مشهد إطلاق الرصاص.

لكن الخلل الفادح يبدأ مع عودة صوت الرواي، الذي ينفي وجود الصدفة، مع أن الصدفة وحدها هي التي أنقذت الشخصيات من الرصاصة، ولا يمكن فهم الحكاية كلها إلا باعتبارها اختيارات حرة تماما، وهناك أيضا كثير من التأملات التي يسردها الصوت، لا علاقة لها بما رأينا من دراما، أو لعل هناك علاقة ما، ولكن الدراما التي شاهدناها فشلت فى نقلها.



هناك جهد كبير فى بناء الفيلم مونتاجيا، وهناك مخرج جيد هو كريم أبو زيد يريد أن يصنع شئا جديدا ومختلفا، ولكن هناك أيضا بالمقابل تفاوتا ملحوظا فى أداء الممثلين، فبينما غلب الانفعال الزائد على أداء إياد نصار وإنجي المقدم، كانت غادة عادل وكان عمر الشناوي جيدين، وبينما كان محمد الشرنوبي مميزا، وكانت حنان يوسف فى أفضل أدوارها (الأم المريضة المصابة بالزهايمر)، كانت الممثلة التي لعبت دور زوجة ابنها أقل بكثير، وكانت الوجوه الجديدة فى قصة شاب الكشك وحبيبته عادية بل، وضعيفة أحيانا.

لا تكتمل لدينا التجارب الطموحة، وتقديرنا لها بسبب الاجتهاد، لا يمنعنا من الشعور بالإحباط، فالأهم هو الصورة العامة، والنتيجة النهائية، التي لم تكن أبدا فى مستوى الطموح.



وقَّعت المجموعة المالية هيرميس للحلول التمويلية، وهى شركة تابعة للمجموعة المالية هيرميس القابضة وإحدى الشركات الرائدة فى مجال حلول التأجير التمويلى والتخصيم فى مصر، صفقة بقيمة 25 مليون دولار أمريكى مع شركة ترانسمار (المملوكة بالكامل لمجموعة IACC القابضة)، وهى الخط الملاحى المصرى الوحيد للنقل البحرى للحاويات، بغرض تمويل شراء سفينة نقل بحري، ومن المتوقع أن تعزز السفينة «ترانسمار ليجاسي» (Transmar Legacy) - ذات القدرة الاستيعابية التى تصل إلى2100 حاوية نمطية (وحدات مكافئة لعشرين قدماً) وطولها204 أمتار - خدمات الشركة فى البحر الأحمر، حيث تربط بشكل أساسى بين مصر والمملكة العربية السعودية.

كتبت: خديجة إبراهيم

المجموعة المالية هيرميس للحلول التمويلية توقع صفقة تمويل بقيمة 25 مليون دولار أمريكى لشراء سفينة نقل بحرى مع «ترانسمار»

وتبلغ القيمة الإجمالية لعقد شراء سفينة «ترانسمار ليجاسي» نحو ٣٣ مليون دولار، وهى خطوة كبرى اتخذتها الشركة لدعم نموها وتعزيز مكانتها، باعتبارها خط الحاويات الرائد فى المنطقة وأحد الشركاء التجاريين القدامى الجدير بالثقة، ومن ثَّمَّ دعم كبار المصدرين والمستوردين فى المنطقة، وتعد هذه الخطوة إضافة لما قامت به شركة «ترانسمار» من استثمارات كبيرة لشراء حاويات نقل بحرى جديدة، بهدف فتح أسواق جديدة وتحقيق المزيد من النمو.

وقال طلال العياط، الرئيس التنفيذى لشركة المجموعة المالية هيرميس للحلول التمويلية: «نحن فخورون بالدخول فى شراكة مع ترانسمار باعتبارها أولى صفقات تمويل شراء سفينة نقل للمجموعة المالية هيرميس للحلول التمويلية، وتعزز هذه الصفقة من استراتيجيتنا لتنويع محفظة الشركة، وتقديم القيمة المضافة والدعم التمويلى فى مجالات وقطاعات مختلفة. وتمثل هذه الصفقة علامة فارقة أخرى لشركة المجموعة المالية هيرميس للحلول التمويلية، باعتبارها واحدة من الشركات الرائدة فى مجال التأجير التمويلى والتخصيم فى مصر، حيث تعد أولى صفقاتنا فى الصناعة البحرية وتعزيز صناعة سلسلة التوريد بشكل عام، وقد تم التعاون مع العديد من الشركات المحلية والعالمية بما فى ذلك الشركات القانونية وشركات التأمين والبنوك وغيرها لإتمام هذه الصفقة، ونظرًا لما تتميز به شركة ترانسمار من خبرة واسعة فى مجال النقل البحري، فإننا نرحب بالتعاون معهم بصفتنا جهة تمويلية تساعد الشركة فى خطط النمو المستدام والتوسع».

وقد أطلقت المجموعة المالية هيرميس القابضة فى عام ٢٠١٥ قطاع التمويل غير المصرفى، الذى يتولى إدارة أنشطة متعددة بما فى ذلك أعمال التمويل متناهى الصغر والتأجير التمويلى والتخصيم، بالإضافة إلى أعمال الشركة فى مجال الشراء الآن والدفع لاحقًا (BNPL) لتعزيز نمط الحياة المتطور، والتمويل العقارى والتأمين. ويقدم القطاع باقة من الخدمات الملائمة لاحتياجات شريحة هائلة ومتنوعة من العملاء، بما فى ذلك الأفراد والشركات والمؤسسات الكبرى وأيضًا المشروعات الصغيرة والمتوسطة. وقد تأسست شركة المجموعة المالية هيرميس للحلول التمويلية فى عام ٢٠٢٠ لدمج أعمال التأجير التمويلى والتخصيم، والتى بدأت فى عامى ٢٠١٥ و٢٠١٨ على التوالي. وتقدم المجموعة للشركات من جميع القطاعات الدعم اللازم لتحقيق النمو وتطوير مشاريعها التجارية.

وصرح المهندس محمد الأحول، الرئيس التنفيذى لمجموعةIACC القابضة: «نعتز كثيرًا بأننا إحدى الشركات النشطة التى تتميز بسرعة الاستجابة تجاه التغيرات السريعة فى مجال صناعة النقل البحري، والخدمات اللوجستية العالمية فى وقتنا الحالي، كما نشعر أيضًا بالفخر من تمكّننا من استئناف نموذج أعمالنا الخاص بامتلاك السفن (بعد توقف دام ١٠ سنوات)، ونعتقد أن هذا الاستثمار يفتح آفاقًا جديدة للنمو ليس فقط لشركة ترانسمار، لكن أيضًا لصناعة النقل البحرى الإقليمية ككل، ولذلك فإننا من منطلق رؤيتنا التوسعية واستنادًا إلى سجل إنجازاتنا الحافل على مدار ما يزيد على أربعين عامًا، نعتبر استثماراتنا الجديدة تأكيدًا قويًا وبرهانًا واضحًا على التزامنا التام تجاه شركائنا».

جدير بالذكر أن القيود العالمية على سلاسل التوريد، والتى نتجت عن تداعيات جائحة كورونا بصفة أساسية، قد تسببت فى تقييد حركة النقل البحرى مع نهاية عام ٢٠٢١، ومع امتداد آثار الجائحة لتلقى بظلالها الوخيمة على أصحاب المصانع والعمال، أدى ذلك إلى إعاقة الإنتاج فى جميع أنحاء العالم. أما فى منطقة الشرق الأوسط، فقد تفاقمت أزمة نقص مساحات النقل البحرى والقوى العاملة نظرًا للتعافى السريع فى حركة طلب المستهلكين، مما أدى إلى وجود عجز فى شركات النقل، ولا تزال تلك الأزمة تعيق انتظام حركة نقل البضائع.

وعلّق أحمد الأحول، المدير العام لشركة ترانسمار: «التعاون مع مجموعة المالية هيرميس للحلول التمويلية يظهر مدى الثقة والاحترام المتبادل فيما يتعلق بالخبرات الكبيرة لكلا الجانبين. وتعكس هذه الخطوة الاستراتيجية الاستثمارية التزامنا المشترك بالتوسع فى قطاع النقل البحري، فى وقت أصبح الطلب على حركة النقل البحرى فى المنطقة فى أعلى مستوياته منذ فترة ما قبل الجائحة، وبصفتنا الخط الملاحى المصرى الوحيد للنقل البحرى للحاويات، ارتأينا أنه من الأفضل الدخول فى شراكة مع المصرف المصرى الشامل وصاحب الامتياز الرائد ضمن البنوك الاستثمارية بمجموعة الأسواق الناشئة والمبتدئة (FEM) ألا وهى المجموعة المالية هيرميس القابضة– من أجل إضافة سفينة النقل البحرى «ترانسمار ليجاسي» لأصول الشركة».

وأضاف: «نظرًا لكوننا مؤسسة تركز على العملاء؛ فإننا نعمل دائمًا على تلبية احتياجات عملائنا فى صناعة سلاسل التوريد سريعة التطور، حيث نؤمن بأن هذه الخطوة التوسعية فى مجال أعمال الشركة ستساهم فى دعم أهداف نمو الصادرات الطموحة لجمهورية مصر العربية والمملكة العربية السعودية ودولة الإمارات العربية المتحدة، إلى جانب تأمين سلسلة توريد تدعم كبرى الأعمال والصناعات فى المنطقة».

من المتوقع أن تحقق الصفقة الجديدة طفرة فى نمو شركة «ترانسمار» الخط الملاحى المصرى الوحيد لنقل الحاويات

الاتفاق خطوة استراتيجية أساسية فى سبيل تحفيز فرص النمو ودعم مكانة مصر فى مجال خدمات الشحن الملاحي



إشراف: يوسف رفعت

تبدو أيام المدرب الفرنسي باتريس كارتيرون معدودة على رأس الجهاز الفني للفريق الأول لكرة القدم بنادي الزمالك في ظل تراجع الأداء وسوء النتائج خلال الفترة الماضية سواء محلياً أو قارياً مما دفع إدارة القلعة البيضاء للتفكير والبحث عن خليفته لتولي المهمة خلال الفترة القادمة.

محمد هلال

الوداد يحسم مستقبل كارتيرون..

الزمالك حائر بين الوطني والأجنبي

قبل مواجهة الوداد المغربي بدوري أبطال إفريقيا، لم يحقق الزمالك سوى فوز وحيد في آخر ٨ مباريات بمختلف البطولات، مقابل ٤ هزائم و٣ تعادلات.

وتترقب إدارة الزمالك نتيجة مواجهتي الوداد ضمن منافسات الجولتين الثالثة والرابعة من دور المجموعات بدوري الأبطال لحسم مصير كارتيرون الذي يمتلك في عقده شرطا جزائيا بقيمة ٣٠٠ ألف دولار أي ما يعادل ٥ ملايين جنيه تقريباً.

ورغم الأزمة المالية التي يمر بها الزمالك، أكد رئيس النادي أن الشرط الجزائي لن يكون العائق أمام الإطاحة بكارتيرون حال استمرت النتائج السيئة، ومن المعروف أن العلاقة بين المدرب الفرنسي ورئيس القلعة البيضاء غير جيدة منذ أن قرر الأول الرحيل قبل نصف نهائي أبطال إفريقيا ٢٠٢٠ متهماً إياه بالتسبب في ذلك بتدخله في عمله.

واستقرت إدارة الزمالك على استغلال فترة التوقف الدولي خلال شهر مارس المقبل وخوض منتخب مصر مواجهتي السنغال في المرحلة النهائية من تصفيات المونديال للتعاقد مع مدرب جديد، بحيث يمكنه التعرف على اللاعبين وأسلوبه في اللعب.

ورغم الدعم والتأكيد على استمرار كارتيرون في منصبه، إلا أن المناقشات مستمرة حالياً بين أعضاء مجلس إدارة الزمالك لتحديد استراتيجية التعاقد مع المدرب القادم، هل سيكون مصريا أم أجنبيا؟ وهل سيكون مؤقتا لنهاية الموسم أم رسمي وبشكل نهائي؟

إدارة الزمالك منقسمة حيث يؤيد البعض فكرة التعاقد مع مدرب مصري زملكاوي يكون على معرفة باللاعبين وإمكانياتهم نظراً لضيق الوقت وذلك بشكل مؤقت حتى نهاية الموسم الحالي، ويكون المطلوب منه التأهل لدوري أبطال إفريقيا الموسم المقبل والمنافسة على لقب كأس مصر، على أن يتم التعاقد مع مدرب أجنبي كبير الصيف المقبل حتى يتمكن من إقامة فترة إعداد والتعرف على اللاعبين.

> **رئيس النادى: الشرط الجزائي لن يكون العائق أمام الإطاحة بكارتيرون حال استمرت النتائج السيئة**

> **مناقشات مستمرة حالياً بين أعضاء مجلس الإدارة لتحديد استراتيجية التعاقد مع المدرب الجديد**

بينما يرغب البعض الآخر في التعاقد مع مدرب أجنبي لمدة موسم ونصف أو موسمين ونصف، بحيث يكمل الموسم الحالي ويتعرف على اللاعبين ويتم تقييمه بداية من الموسم الجديد.

بالتأكيد سيكون القرار النهائي لرئيس الزمالك المعروف عنه طريقته الأحادية في الإدارة، وهو يميل لفكرة التعاقد مع مدرب مصري، بينما المدرب الأجنبي الوحيد الذي قد يوافق على إعادته خلال الفترة الحالية هو المدير الفني السابق للفريق البرتغالي باتشيكو الذي تم الاستغناء عنه خلال فترة اللجان المؤقتة التي أعادت كارتيرون إلى النادي.

ومن المدربين المصريين المرشحين لقيادة الزمالك بشكل مؤقت: محمد حلمي مدرب الفارس الأبيض السابق، وعبد الحميد بسيوني مدرب غزل المحلة الحالي، وخالد جلال مدرب البنك الأهلي الحالي.

ورغم أخطاء كارتيرون المتمثلة في غياب الاستقرار التكتيكي بكثرة في تغييراته غير المبررة سواء في التشكيلة أو طريقة اللعب والتدوير الفاشل والقرارات المتضاربة، إلا أنه سيكون كبش فداء حال إقالته، فاللاعبين عليهم مسؤولية بعدما ظهروا في المباريات دون روح وكذلك الإدارة التي لم تتمكن من توفير الأجواء الهادئة حول الفريق في ظل تأخر المستحقات المالية وعدم حسم ملف تجديد العقود.

من أجل «باريس 2024»..

المنتخب الأولمبي يبحث عن دم جديد

يعيش اتحاد الكرة في الفترة الحالية على صفيح ساخن لبحث مجلس إدارته برئاسة جمال علام إعادة ترتيب البيت من الداخل بضخ دماء جديدة، والبداية كانت مع الاستغناء عن شوقي غريب المدير الفني للمنتخب الأولمبي.

ووجه الجبلاية الشكر إلى الجهاز الفني للمنتخب الأولمبي بحجة توفير وترشيد النفقات بسبب وجود مصروفات ومرتبات بينما لا توجد أي ارتباطات حتى بداية العام المقبل، الأمر ذاته بالنسبة لمنتخب الصالات الذي جرى توجيه الشكر لمدربه، بينما الغريب في الأمر أن الجهاز الفني لمنتخب الشباب بقيادة محمود جابر ظل في منصبه رغم عدم وجود أي ارتباطات هذا العام.

ويدرس علام عديد من السير الذاتية لمدربين مصرين وأجانب لاختيار المناسب منهم لقيادة الأولمبي وعلى رأسهم إيهاب جلالوأحمد سامي وعلي ماهر



القلعة الحمراء تحاصر 5 أهلاوية بسلاح "الترضية"

مصطفى يحيي

يسعى مسؤولو النادي الأهلي للحفاظ على القوام الأساسي للفريق الأول لكرة القدم بالقلعة الحمراء، من خلال الدخول في مفاوضات مبكرة مع نجوم قاربت عقودهم على الانتهاء من أجل تجديدها لسنوات مقبلة، أو باتباع أسلوب "الترضية" وتعديل عقود البعض الآخر ممن تلقوا عروضا مغرية من أندية محلية وخارجية لضمهم، في نهج يتبعه النادي منذ سنوات قليلة منعا لتكرار نماذج رحيل نجوم سابقين بالفريق بسبب التباطؤ في تجديد عقودهم حتى الرمق الأخير من عقودهم.

> مفاوضات مبكرة مع نجوم قاربت عقودهم على الانتهاء

ووضعت إدارة الكرة بالأهلي ملف "ترضية" المالي أليو ديانج لاعب وسط الفريق الأحمر على رأس أولوياتها الفترة المقبلة لتعويضه عن رفض العديد من عروض الاحتراف التي تلقاها منذ بداية الموسم، وكان آخرها العرض التركي من نادي جالاتا سراي الصيف الماضي، ولكن تم رفض العرض لعدم وصوله للسقف المالي المطلوب الأهلي لبيعه وهو ١٠ ملايين يورو، بجانب الإغراءات المتواصلة من فرق أوروبية منها فولهام الإنجليزي وأخرى خليجية لضمهالصيف المقبل.

ويحاول الأهلي تعديل عقد النجم المالي الذي تم تجديده عام ٢٠٢١ لمدة ٥ سنوات ويحصل فيه على ٧٠٠ ألف دولار سنويا أول موسم ويصل لمليون دولار الموسم الأخير، ليتم رفع المقابل إلى مليون دولار هذا الموسم محاولة لتعويضه من جانب عن رفض عروض الاحتراف ومحاولة الإبقاء عليه في المستقبل نظرا لقيمته الفنية الكبيرة، ولكن نفس الوقت فإن إدارة الأهلي تقدر رغبة ديانج الملحة في الاحتراف.

> رفع عقد النجم المالي إلى مليون دولار

وفي نفس الاتجاه تخطط إدارة الأهلي للدخول إلى مفاوضات مبكرة لتمديد عقود ٤ نجوم في الفريق الأحمر على رأسهم حسين الشحات ومحمد هاني وأحمد عبد القادر وعمار حمدي الذين تنتهي عقودهم بنهاية الموسم المقبل، بالتجديد لهم قبل نهاية الموسم الجاري على أقصى تقدير ورفع قيمة عقودهم بدءا من الموسم المقبل الذي سيكون أول موسم العقد الجديد ليتم استبداله بالموسم الأخير من العقد القديم، لأنهم ليسوا ضمن لاعبي الفئة الأولى بالأهلي، خاصة الشحات الذي تلقى أكثر من عرض خليجي مغر منذ الموسم الماضي.

ويرغب الشحات في الرحيل لتأمين مستقبله لا سيما أنه سيتم عامه الـ٣٠ يونيو المقبل ويحصل في عقده على ٧ ملايين جنيه في الموسم ويرغب في المساواة بالفئة الأولى التي تصل لـ١٢ مليون سنويا، في حين أن الأهلي يرغب فى بدء التجديد بـ١٠ ملايين جنيه سنويا.

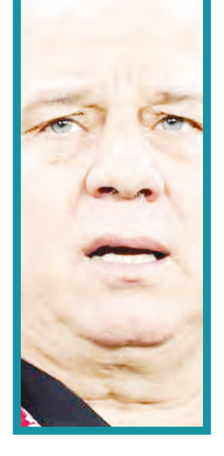
وعماد النحاس.

أيضًا يقود علام حملة إقالات موسعة طالت قيادات وأسماء بارزة داخل الاتحاد منها فوزي غانم مدير السكرتارية وأقدم الموظفين، وحسين حلمي مدير إدارة الشؤون القانونية، وأنور صالح مدير إدارة التعاقدات، وعلاء عبد العزيز مدير إدارة المنتخبات.

قرارت علام الثورية هدفها حل الأزمة المالية التي يمر بها الاتحاد وأيضا التخلص من الوجوه القديمة واستبدالها بأخرى من اختياره، علماً بأن خزينة الاتحاد تنتظر استقبال ما يعادل ١٨٠ مليون جنيه عبارة عن مستحقات متأخرة لدى «كاف».

وتقاضى شوقي غريب خلال الفترة الماضية ٢٥٠ ألف جنيه شهرياً وهو ما يعادل ٥٠٪ من راتبه خلال ولايته الأولى مع المنتخب الأولمبي وذلك بالاتفاق مع لجنة أحمد مجاهد، على أن يحصل على راتبه كاملاً مع اقتراب موعد كأس أمم إفريقيا تحت ٢٣ عاما والمؤهلة لدورة الألعاب الأولمبية الصيفية «باريس ٢٠٢٤».

شوقي غريب مع الفراعنة



2000 – 2001
فاز ببرونزية كأس العالم للشباب

2001 – 2004
فشل في التأهل لأولمبياد أثينا 2004

2004 – 2011
مدرب مساعد للمنتخب الأول
فاز بكأس أمم إفريقيا «3 مرات»

2013 – 2014
مدرباً للمنتخب الأول
فشل في التأهل لأمم إفريقيا



2018 – 2022
مدرباً للمنتخب الأولمبي
فاز بكأس إفريقيا تحت 23 عاماً
وتأهل لأولمبياد طوكيو 2020.



حالة من الجدل أثارها قرار الاتحاد المصري لكرة السلة بتجنيس الأمريكي ديورك سبنسر محترف نادي المصرية للاتصالات من أجل تمثيل المنتخب الوطني خلال الاستحقاقات القادمة إفريقياً وعربياً وعالمياً، إلا أن الآراء انقسمت بين مؤيد ومعارض حول فائدة هذا القرار، ولكن الأهم أنه دق ناقوس الخطر بشأن تراجع قدرة قطاعات الناشئين والشباب في الأندية على إمداد المنتخبات الوطنية بالمواهب.

محمد هلال

تجنيس سبنسر هل أصيبت السلة المصرية بالعقم؟

وتسمح لوائح الاتحاد الدولي لكرة السلة «FIBA» منذ ١٠ سنوات للدول بتجنيس اللاعبين دون وجود أي شروط، وهو ما دفع الاتحاد المصري للتواصل مع سبنسر الذي رحب بشدة بإمكانية الدفاع عن ألوان الفراعنة.

وتأخرت عملية تجنيس سبنسر رسمياً بسبب الخطوات القانونية، بحسب اتحاد السلة الذي ناشد الجهات الحكومية بالمساعدة في إنهاء الإجراءات، ولكن الحقيقة تكمن في اعتراض بعض أعضاء مجلس الإدارة على تجنيس محترف المصرية للاتصالات على وجه التحديد بسبب سنه الكبير حيث يبلغ من العمر ٤١ عاماً.

> **محمد محروس: أفضل محترف ولكن الأزمة كبر سنه**

من جانبه، يقول محمد محروس، مدرب كرة السلة بسبورتنج: «لا يختلف أي متابع لكرة السلة أن سبنسر هو أفضل محترف فى الدوري المصري ولكن الأزمة في كبر سنه وكان على الاتحاد البحث عن محترف فى نفس إمكانياته ولكن أصغر سنا يمكنه أن يستفيد منه المنتخب لسنوات قادمة، فالتجنيس لا يحدث كل يوم».

وعن حقيقة تراجع المواهب، يضيف محروس: «بالتأكيد تعاني كرة السلة المصرية من تراجع فى المواهب الجديدة والدليل تعاقد كل ناد مع محترف أجنبي وإن سمح لهم الاتحاد بأكثر من محترف سوف يفعلون، وقد شاهدنا الزمالك يتعاقد مع ٤ محترفين خلال مشاركته فى دوري أبطال إفريقيا وكأس العالم للأندية».

بينما، شدد المهندس محمد عبدالمطلب، نائب اتحاد كرة السلة، أنهم حاولوا تجنيس لاعب فى دوريات أوروبا ولكن لم يتم الاتفاق بسبب خلافات مادية، وعن سبنسر، قال عبد المطلب: «كبيرالسن؟!.. إنه الأفضل فى مصر واختياره تم وفقاً للاحتياجات الفنية وأهداف المرحلة الحالية وهي التأهل لكأس العالم لا نريد أن نغيب لـ٢٠ عاماً مثلما حدث فى الماضي».

> **محمد عبد اللطيف: التجنيس فرصة منحها الاتحاد الدولي للمنتخبات من أجل تعويض النقص الفني**

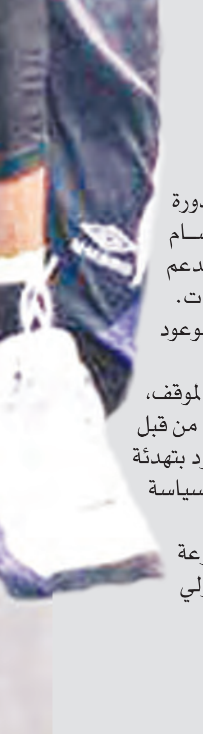
وبشأن نقص المواهب، قال: «السلة المصرية ولادة ومليئة بالمواهب الشابة، ولكن التجنيس فرصة منحها الاتحاد الدولي للمنتخبات من أجل تعويض النقص الفني فى صفوفها لزيادة المنافسة، وهناك دول عربية كثيرة قامت بتجنيس لاعبين، التجنيس ممكن تنظر له من ناحية وطنية بحتة، لكن من الناحية الفنية نحتاجه، نحن نلجأ لشيء مسموح به قانونيًا».

ويستعد منتخب مصر حالياً لخوض منافسات المرحلة الأولى من التصفيات الإفريقية المؤهلة لكأس العالم المقبلة، وذلك ضمن المجموعة الرابعة إلى جانب السنغال وكينيا والكونغو الديمقراطية، علماً بأن أصحاب المراكز الثلاثة الأولى من كل مجموعة يتأهلون إلى المرحلة الثانية والأخيرة من التصفيات.

رؤساء الاتحادات ينقلبون على «حطب»

عبد المجيب دعبس


هشام حطب



مع اقتراب إقامة انتخابات اللجنة الأوليمبية لاختيار رئيس مجلس إدارة وأعضاء جدد للدورة ٢٠٢٤ والمقرر لها أبريل المقبل، زادت حدة الغضب داخل أرجاء اللجنة الأوليمبية ضد هشام حطب الرئيس الحالي للجنة بسبب سياسة التفرقة، والكيل بمكيالين سواء فيما يتعلق بدعم الاتحادات وتسهيل مهمتهمالبطولات الخارجية، أواختيار اللجان داخل اللجنة ورئاسة البعثات.

عدد من رؤساء الاتحادات أبدوا غضبهم من تلك المعاملة طيلة السنوات الماضية، ورغم الوعود المستمرة بتغيير تلك السياسة لكن ظل الوضع على ما هو عليه.

الأمر الذي دعا ياسر إدريس رئيس اتحاد السباحة، والمرشح على قائمة حطب باحتواء الموقف، خوفا من التكتل الذي يرغب البعضإقامته مما يؤثر علي القائمة الانتخابية، ورغم الوعود من قبل رؤساء الاتحادات بأن المقصود رئيس اللجنة وليس قائمته ،إلا أن إدريس حصل علي وعود بتهدئة الأجواء لحين عقد جلسة خاصة قبيل الانتخابات لوضع النقاط فوق الحروف وإعادة رسم سياسة اللجنة الأوليمبية مرة أخريحالة نجاح حطب وقائمته.

قائمة حطب تخشى بشكل كبير من تغيير اتحادات السلة، واليد، وكرة القدم، والمصارعة وموقفهم أو دعمهم لمرشح آخر نظرا لثقلهمالعملية الانتخابية وعلاقاتهم المتشعبة مع مسئولي الاتحادات الأخري.

mostafa8961@gmail.com
مصطفى على محمود



كلام جرايد

دفتر الأحوال



موظفو المحليات كبارا وصغارا صاروا يعتقدون أن ما يحصلون عليه من رشاوى حق مكتسب.
عماد الدين حسين
فى مقاله (علامة تعجب)
بجريدة (الشروق)

السوشيال ميديا إدمان ويجب الدعاء للتخلص منها.
د. على جمعة
فى حوار مع البرنامج التليفزيوني (من مصر)
على شاشة (cbc)

لبنان يعانى من كورونا سياسية.
نبيه بري
فى حوار مع جريدة (الأهرام)

باعة الوظائف يجولون فى النجوع والقرى يبيعون الوهم للباحثين عن أنصاف الفرص للكسب الحلال.
حمدى رزق
فى مقاله بجريدة (الوفد)

أنا أفضل من محمود الجوهرى فى التدريب.
رضا عبد العال
فى حوار مع البرنامج التليفزيوني (بالحبر السري)
على شاشة (القاهرة والناس)

امتى مهنة الفن تنضف؟
الفنان أحمد فلوكس
فى كلمة عبر صفحته الشخصية على موقع (فيس بوك)

المزاج الشعبى مش ولا بد.
سمير فؤاد
(القاهرة)

مفيش أحزاب فى مصر.
إسماعيل رجب
(سوهاج)

القابض على عقله !

فى هذا الزمن القبيح:
القابض على دينه كالقابض على النار..
والقابض على عقله كالقابض على الهواء!!



سوق الحياة !



الحياة سوق..
ناس بتشترى ناس علشان تكسب..
وناس بتبيع ناس علشان تكسب أكتر!!

بنى آدمين فالصو!

عفوا..
نحن فى زمن المدعين..
زمن الغش والكذب والنفاق..
زمن العيون البجحة..
زمن الضحكات الصفراء..
زمن الوجوه الملونة..
زمن النفوس المغرضة..
زمن القلوب المتقلبة..
زمن الأخلاق المزيفة..
زمن البنى آدمين الفالصو!!



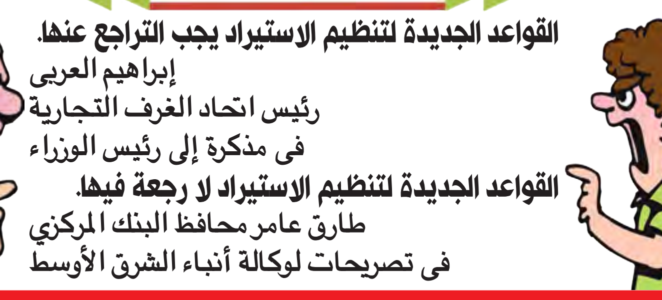
سين سؤال جيم جواب



سين سؤال:
انت عضو فى حزب إيه؟
مصطفى خالد
(بنى سويف)

جيم جواب:
حزب الكنبة!!

فكر واربح



د. محمد عبد العاطى وزير الرى أكد فى حوار تليفزيونى أن منظومة الرى الذكية تتيح للفلاح رى الأرض بالهاتف المحمول من منزله!!
وماذا يفعل الفلاح اللى معاهوش رصيد؟
١ - يبعت رسالة (اروبلى شكرا) !
٢ - يستلف رية!
٣ - يروى بالواى فاى!
إذا توصلت إلى الإجابة الصحيحة.. اتصل الآن على (زيرو ٣ أصفار صفرين زيرو) واحصل على كارت شحن بعشرين متر مكعب!!

نزيف الحبر !



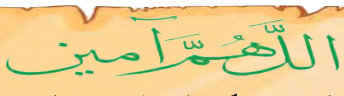
كل اللى له تمن... رخيص!

كل (عنتر) وله (لبلب)!

الخطوبة (جنحة)..
والزواج (جريمة)!

أمثال حلمنتيشية:
اسمع تصريحات الحكومة وحسبن فى سرك.. بكره يجيلك عنها الخبر اللى يسرك!

اشتباك !



القواعد الجديدة لتنظيم الاستيراد يجب التراجع عنها.
إبراهيم العربي
رئيس اتحاد الغرف التجارية
فى مذكرة إلى رئيس الوزراء

القواعد الجديدة لتنظيم الاستيراد لا رجعة فيها.
طارق عامر محافظ البنك المركزي
فى تصريحات لوكالة أنباء الشرق الأوسط

اللهم آمين



اللهم اهدي علينا حكومتنا ..
وابعد سياستها عن لقمتنا ..
لا تراعينا وتعمل لراحتنا ..
لا تسيبنا فى حالنا ووكستنا !!



فى الإعادة كثير من الاستفادة.. فالتاريخ غالبًا يعيد نفسه. وعلى هذه الصفحات نعيد نشر موضوعات من أعداد سابقة لمجلة أكتوبر قد تتشابه الأحداث مع واقعنا الحالى، وقد تختلف عنه ولكنها تظل جزءًا من ذاكرة الشعب المصرى فى فترة من تاريخ مصر

الحصانة البرلمانية لا تحمي الهاربين من القضاء!

جلال السيد



قضية الحصانة البرلمانية يدور النقاش والبحث الدستورى حولها فى مجلس الشعب هذه الأيام.. القضية أثيرت بمناسبة الإجراءات الجنائية، التى اتخذت ضد النائب أحمد يونس والذى أفرج عنه بكفالة ٥٠٠ جنيه.. والتساؤلات حول مدى تمتع العضو بالحصانة البرلمانية قبل وبعد بدء الدورة البرلمانية.

ضمانا لاستغلال البرلمان فى عمله وحماية لأعضائه ضد أنواع التهديد أو الانتقام، التى قد تقوم بها حكومة ضد عضو يزعجها بحملاته، أو يقوم بها فرد أو هيئة ضد عضو يخضعون نفوذه أو آراءه أو يحقدون عليه لموقف من مواقفه البرلمانية، قررت دساتير العالم مبدأ عدم جواز القبض على أحد أعضاء البرلمان وعدم اتخاذ إجراءات جنائية ضده إلا بتصريح من المجلس التابع له، حتى لا يكون للحكومة أو لغيرها من السلطات أن تنزع النائب من مقعده البرلمانى جريًا وراء عاطفة حقد أو انتقام، أو أن تمنعه من أداء واجبه البرلمانى.. ويستوى فى هذا جميع دساتير العالم بما فيها الفرنسى أو الهندى أو الإيطالى أو الألمانى.. أو حتى دستور الاتحاد السوفيتى أو الصين الشعبية فكلها تنص صراحة على أنه لا يجوز التحقيق مع أى عضو من أعضاء البرلمان أو القبض عليه أو اعتقاله أو محاكمته بسبب ما يبديه من آراء.. كما لا يجوز القبض عليه فى جناية أو جنحة أثناء دورات الانعقاد إلا بموافقة المجلس فيما عدا حالة التلبس.

والحصانة مسألة تثار دائمًا بسبب جريمة لا تتصل إطلاقًا بعمل النائب ولهذا لا يمنحه الدستور أى حق فى الإعفاء من العقاب أو المسئولية إذا ما ثبت الاتهام.. عكس حالة عدم مسئولية النائب عما يبديه من الآراء أو الأفكار فى المجلس.

فالحصانة إذن نوعان.. الأول خاص بعدم مسئولية النائب عما يبديه من الأفكار والآراء وهو ما يسمى بالمسئولية البرلمانية، والثانى خاص بعدم اتخاذ إجراءات جنائية فى غير حالة التلبس نحو عضو البرلمان سواء من جانب الحكومة أو من جانب الأفراد طوال مدة انعقاد البرلمان إلا بعد استئذان المجلس.. ونصت المادة ٩٩ من الدستور الدائم كبقية الدساتير على أنه لا يجوز فى غير حالة التلبس بالجريمة اتخاذ أية إجراءات جنائية ضد عضو مجلس الشعب إلا بإذن سابق من المجلس، على أنه يتعين فى غير دور انعقاد المجلس أخذ إذن رئيس المجلس على أن يخطر المجلس عند أول انعقاد له بما اتخذ من إجراء ضد هذا العضو.

ممنوع التعرض للنواب

وقد أخذت النظم المصرية السابقة على صدور الدستور بالحصانة البرلمانية على وضع شبيه بالوضع الحديث، فقد نصت المادة ٥٣ من لائحة تأسيس مجلس الشورى الصادرة فى سنة ١٨٦٦ على عدم رفع أية دعوى على أعضاء المجلس خلال مدة انعقاده.. أى منذ افتتاح جلساته، وكذلك خلال الأيام المحددة لعقد هذه الجلسات بأى وجه من الوجوه إلا إذا كان (لا سمح الله) حصل من أحد هؤلاء الأعضاء حادث قتل فلا يعد من أعضاء مجلس الشورى ويعين بديل له.. ونصت المادة ٤ من لائحة المجلس الصادرة سنة ١٨٨٢ على أنه لا يجوز التعرض للنواب بوجه ما إذا وقعت من أحدهم جناية أو جنحة مدة اجتماع المجلس فلا يجوز القبض عليه إلا بمقتضى إذن من المجلس.. ونصت المادة الخامسة على أن للمجلس فى حال انعقاده أن يطلب الإفراج أو وقف الدعوى مؤقتًا لحين انقضاء مدة اجتماع المجلس عمن يدعى عليه جنائيًا من أعضائه أو يكون مسجونًا فى غير مدة انعقاد المجلس لدعوى لم يصدر فيها حكم قضائى.

الشربينى يتكلم

ويقول المستشار إبراهيم الشربينى، أمين عام مجلس الشعب.. كقاعدة عامة تلعب الحصانة دورها بالنسبة للأعمال، التى تتعلق بمباشرة العضو لوظيفته البرلمانية، لأن هذه الأعمال يحميها مبدأ عدم المسئولية البرلمانية، أما الحصانة فهى مقصورة على تأخير اتخاذ الإجراءات الجنائية حتى يتسنى استئذان المجلس، فالمسألة تتعلق بالإجراءات، بعكس عدم المسئولية البرلمانية فإنها تتعلق بالموضوع.. وقد جاء فى بحث دستورى قيم للدكتورين السيد صبرى ومحمود عيد.. أن الحصانة مقصورة على حماية عضو البرلمان من أى إجراء جنائى يتخذ نحوه، لأنه يجب أن يحال دون انتزاع النائب من مقعده أثناء دور الانعقاد فهى ترمى إلى هذا الغرض وحده دون أى غرض آخر.. ولا تقف الحصانة حائلًا أمام اتخاذ أى إجراء مدنى أو محاكمة مدنية للعضو مهما كان نوعها.. فيمكن لأى فرد أن يرفع دعوى مدنية أمام القضاء المدنى يطلب فيها التعويض عن جريمة ارتكبها عضو البرلمان دون حاجة لأخذ إذن المجلس، وذلك لأنه لا يوجد هنا أى احتمال بالقبض على العضو والحكم بحبسه أو تنفيذ الإكراه البدنى عليه فى حالة الحكم بالتعويض.

لا يجوز التنازل عنها

والحصانة لم تقرر لمصلحة العضو نفسه، وإنما لمصلحة البرلمان فى مجموعه باعتباره الممثل للشعب.

ويتمتع بهذه الحصانة جميع أعضاء البرلمان منتخبين أو معينين، كذلك يتمتع بها الوزراء ووكلاء الوزراء البرلمانيون ماداموا أعضاء فى المجلس، وهى لا تؤدى إلى خلق حقوق شخصية، وإنما تظهر مركزًا قانونيًا ومن ثم لا يجوز للنائب أن يتنازل عنها، وبالتالى فلا يجوز أن يحاكم على جريمة اتهم فيها دون سابق إذن من المجلس حتى لو أجاز هو نفسه المحاكمة ووافق عليها، وفى هذه الحالة يجوز الدفع ببطلان الدعوى المرفوعة على النائب!

وتمتد الحصانة إلى رسائل النواب فلا يجوز كقاعدة عامة فتح رسائل أعضاء البرلمان سواء الصادرة أو الواردة إليهم، وقد أثير فى فرنسا بعض الخلاف حول هذا الموضوع، وقد استقر الرأى منذ عام ١٩١٤ على أن الحصانة البرلمانية حتى فى ظل الأحكام العرفية لا تتبع نظام الرقابة على رسائل النواب، وقد حدث أن اعتذرت حكومة فرنسا بسبب فتح خطاب شخصى لنائب ووعدت بعدم تكرار الخطأ.

وتمتد الحصانة أيضًا إلى مسكن النائب بمعنى أنه لا يجوز للسلطة القضائية أو الإدارية أن تأمر بتفتيش مسكن أحد النواب أثناء دور الانعقاد، وبدون أخذ إذن سابق من المجلس.

وفى هذا يقول الفقهاء إن للمسكن حرمة وحصانة، ولكل سياسى أسراره السياسية، وقد يكون فى مسكنه ما يتصل بعمله البرلمانى مما قد يهم الحكومة معرفته فضلًا عن أن التنقيب نوع من أنواع الإجراءات الجنائية.

ويبدأ سريان أحكام الحصانة البرلمانية بمجرد بدء دور الانعقاد وتستمر طوال مدة الانعقاد، وتنتهى بمجرد مضى الدورة، لأنها مقررة بقصد ضمان حرية الأعضاء أثناء الدورة البرلمانية حتى لا يكون بيد الحكومة سيف تسلطه على كل نائب معارض بالقبض عليه.

ثلاث حالات

وإذا اقتربنا من القضية المثارة الآن حول الحصانة.. وجدنا أن الإجراءات الجنائية قد تتخذ ضد النائب بعد فض دور الانعقاد.. أى زمن العطلة البرلمانية وعندها يمكن أن يقدم النائب للمحاكمة وأن تصدر ضده أية أحكام قضائية وأن تنفذ فيه هذه الأحكام قبل ابتداء الدورة التالية وكل هذه الإجراءات لا غبار عليها، وليس للحصانة أثر بالنسبة لها، لأنها لا تعوق النائب عن أداء مهمته تحت قبة البرلمان!

العدد الثالث - السنة الأولى - الأحد 14 نوفمبر (تشرين الثانى) 1976


لقراءة الحكاية كاملة

فرست لاب للتحاليل الطبية

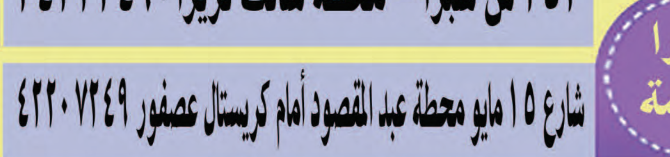
first lab clinical alboratory



الفرع	العنوان
المنيل	٧٨ شارع المنيل ٢٥٣١٩٣٥٢
ميدان المطرية	٣ شارع الحرية ميدان المطرية أعلى راية الدور الأول ٠١١٤٤٤٢٨٦٢٩
فيصل ١	أول كوبري فيصل - برج الأطباء - الدور الخامس شقة ٥١٠ ٣٥٦٩٩٢٤٢
فيصل ٢	الطوابق ٦٣ ش طوابق كعبيش الرئيسي - تقاطع الأربعين ٣٧٤٢٣٣٢٨
العياط	شارع الجمهورية - عمارة الحاج عوض - الدور الثالث ٣٨٦٠٥١١١
حلوان	٣٤ شارع شريف - امام مدرسة الشهيد محمد فريد الابتدائية ٢٨١٦٤٨٦٢
٦ أكتوبر	المحور بجوار مسجد الحصري - الدور الخامس - سنتر الفيروز ٣٨٣٨٠٣٨٣
امبابة	ميدان القومية تقاطع عمر بن الخطاب مع شارع الوحدة- ارض الجمعية ٣٧١٢٠٧٠٨
مصر الجديدة	١٢ شارع بطرس غالي - روكسي ٢٤٥٥٥٠٧٧
حدائق الأهرام	٢٥ ب شارع الثروة المعدنية الدور الأول ٠١١٤٧٧٧٨٦٥٦
عين شمس	٨٥ شارع عين شمس - برج البارون ٢٤٩٩١١٩٩
الإسكندرية	٨ شارع كلية الطب برج الأطباء محطة الرمل بالإسكندرية ٠٣٨٤١٧٦٩٦
المطرية	٣ شارع الحرية - ميدان المطرية - أعلى راية الدور الأول ٠١١٤٤٤٢٨٦٢٩
مدينة نصر	مستشفى فاطمة الزهراء - عباس العقاد ٠١١٥٦٣٢٨٦٨٨
المرج	ش القسم - ميدان أبو طالب - عيادات الريان ٧ ٠١١٠٣٨١٧٨١٧

الفرع	العنوان
السيدة زينب	١ مكرر ميدان السيدة زينب - بجوار مطعم الكرابيجي ٠١١٥٠٤٤٦٦٩٧
شبرا	١٥٢ ش شبرا - محطة سانت تريزا ٢٤٣٢٢٤٩٠
شبرا الخيمة	شارع ١٥ مايو محطة عبد المقصود أمام كريستال عصفور ٤٢٢٠٧٢٤٩
قليوب	برج زعزع الإدارى - قليوب المحطة ٤٢١٠٢٢٣٥
طنطا	أول شارع المديرية عمارة الست مباركة مدخل ب الدور الأول ٠٤٠/٣٤١٠٠٩٠
المحلة الكبرى	ميدان الشون بجوار قسم ثاني المحلة - خلف عمارة الليثي ٠٤٠/٢٢٥١٠٠٩
كفر الشيخ	المزلقان الوسطاني فوق التوحيد والنور ٠١١١٧٦٠٣٦٥١
الفيوم	ميدان المسلة - برج البشير بجوار شركة الفيوم للغاز ٠١١١٧٦٠٣٦٥٣
شبين الكوم	٢٥ شارع أحمد ماهر - برج النور - بجوار المسجد العباسي ٠١١١٧٦٠٣٦٥٢
العاشر من رمضان	مول الدوحة مدخل ب - الدور الرابع شقة ٤١ - ٠١٥/٣٨٨٠١٩
زفتى ١	برج أبو شوشة أمام مجلس المدينة ٠٤٠/٥٧٠٠٨٥٧
زفتى ٢	ش الجيش - برج الأزهرى ٠١٥٥٦٣٨٤٨٩٩
الزقازيق	شارع الجلاء أمام عمر أفندى - أعلى بنك بريوس ٠٥٥/٢٣٧٨٤٤٤
بنى سويف	ش عبدالسلام عارف عمارات الأوقاف كوثر (ب) الدور الثانى ٠١٠٢٢٩٢٤٦٠٠
الإسماعلية	شارع شبين الكوم - برج منسى فوق كنتاكى - الدور الأول - الإسماعيلية ٠٦٤/٣١١٣٨٦٦

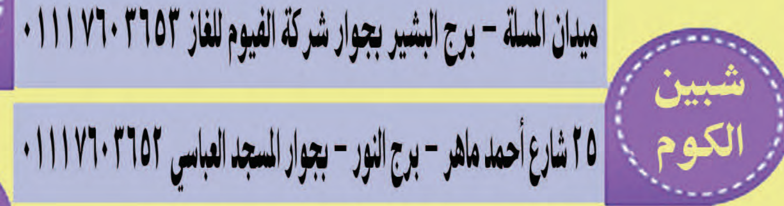
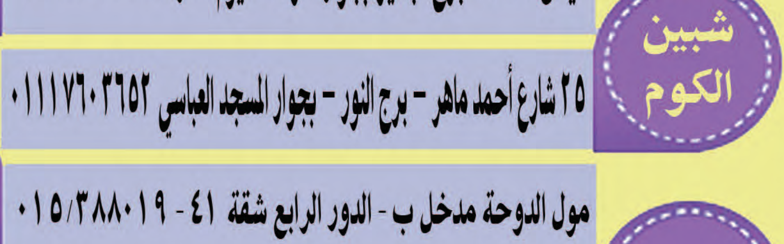
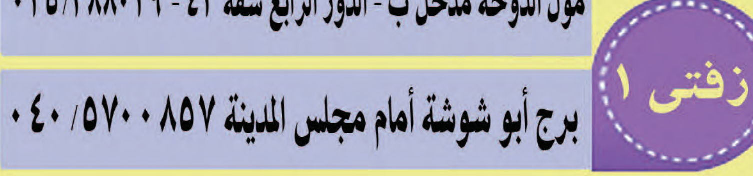


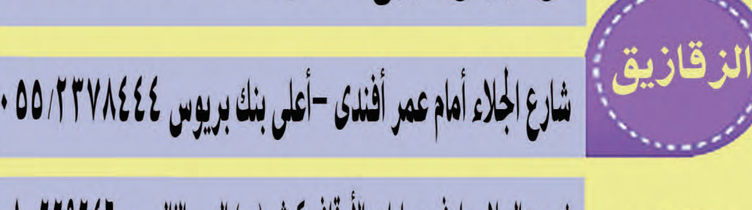




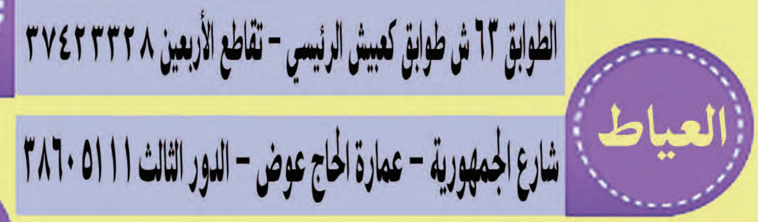




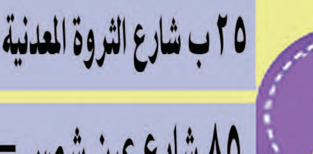


















المركز الرئيسى وفرع الدقى

٤٦ شارع محيى الدين أبو العز - الدقى

فاكس ٣٣٣٨٦٩٩٩

٠١١١٩١١١٠٤٥

٣٣٣٥٩٣٠٠

www.firstlab-eg.com Email: firstlab@yahoo.com